يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٥ آب ١٩٩١، الموافق ١٤ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ... ٢ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ראשון 25.8.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם) Vol. 88/48 25.8.1991 - Price: 2.00 Shekel

اثر استقالة الرئيس من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاوكراني:

جمهورية اوكرانيا تعلن استقلالها!

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية أن البرلمان الاوكراني تبنى، امس السبت، قرارا يعلن استقلال اوكرانيا.

وتأكد النبأ داخل البرلمان الاوكراني.

وذكرت ان الرئيس، ليونيد كرافتشوك، اعلن امس، امام البرلمان الاوكراني المجتمع في دورة طارئة لمناقشة الانقلاب انه مستقيل من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الجمهورية.

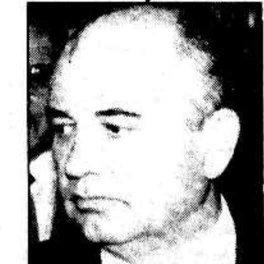
وقال كرافتشوك انه ارسل كتاب استقالته قبل ظهر امس الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لكنه سيحتفظ ببطاقته الحزبية.

ووعد باغلاق مكاتب الحزب الشيوعي وال «كي.جي.بي» ووزارة الداخلية بالشمع الاحمر اذا ما

● البقية على صفحة ١١ ●

بدعوى موقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خلال الانقلاب

غورباتشوف يستقيل من مهامه كأمين عام للحزب الشيوعي السوفييتي



● ميخائيل غورباتشوف ●

* ويدعو اللجنة المركزية للحزب الى حل نفسها ويحظر نشاط الحزب داخل القوات المسلحة وال «كي.جي.بي» وفي السكك الحديدية وفي وزارة الداخلية * وثائق الحزب الشيوعي السوفييتي وال «كي.جي.بي» توضع تحت رقابة جمهورية روسيا *

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي – اعلن التلفزيون السوفييتي مساء امس السبت ان ميخائيل غورباتشوف استقال من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي السوفييتي وصرح بأن على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان تحل نفسها.

وقال غورباتشوف في «بيان» قرأه مقدم نشرة الاخبار في التلفزيون: «لا اعتقد ان بامكاني البقاء في منصبي كأمين عام للحزب وانا اتخلى عن كل صلاحياتي».

وبرر الرئيس السوفييتي قراره هذا بموقف اللجنة المركزية خلال الانقلاب وقال: «ان اللجنة المركزية لم تعرف كيف تتخذ القرارات التي كان من الواجب اتخاذها. انها لم تستنهض الشيوعيين لمواجهة الانقلابيين وايدت اعمالا اجرامية».

واضاف: «لا احد يملك الحق المعنوي لخداع جميع الشيوعيين. وفي هذه الظروف يجب على اللجنة المركزية ان تتخذ قرارا بحل نفسها».

واصدر مرسوما يقضي بتجميد اموال الحزب وممتلكاته الى ان تقرر لجنة برلمانية مصير هذه الاموال والممتلكات.

واوردت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفييتي كلف، امس، بمرسوم المجالس المحلية المنتخبة «ان تضع تحت حمايتها» جميع ممتلكات الحزب

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم، تقرر الحكومة: نعم او لا للمساواة

على ضوء قرار الحكومة يتقرر الاستمرار في اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية او وقفه

دعوة المواطنين الى المشاركة الجماهيرية في الاعتصام اليوم لدعم معركة السلطات المحلية امام الحكومة

* وزيرا الداخلية والمالية عرضا خطة على ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء بخصوص تحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية في الميزانيات العادية خلال ٤ سنوات * زيادة الميزانيات مربوطة بزيادة المداخيل *

● القدس – لمراسلنا للشؤون البلدية – تواصلت يومي الجمعة والسبت الماضيين وفود التضامن من مختلف مواقع المواطنين العرب وعرف من بينها الوفود

● البقية على صفحة ٤ ●

شاب من دالية الكرمل اب لخمسة اطفال

توجه الى الناصرة تحضيرا لعرس شقيقه، فمات في حادث طرق مروع

* الشرطة تعتقد ان السائق الذي تسبب في الحادث كان سكرانا * الفقيد من دالية الكرمل سافر مبكرا لكي يعود للمشاركة في عرس ابن عمه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، فواز ابو الزلف – لقي الشاب طلال حلبي (٣٧ عاما) من دالية الكرمل مصرعه، صباح امس السبت، وذلك نتيجة حادث طرق مروع وقع له على طريق يكنعام.

وكان المرحوم متوجها الى الناصرة في السابعة صباحا، بسيارة سيات. وعند نزول «يكنعام» على مقربة من مصانع «اوسم» فاجأته سيارة «بي.ام.ڤ» قادمة من الاتجاه الآخر واصطدمت به وجها لوجه. وقد توفي الشاب الدالياوي في الطريق الى المستشفى. بينما اعتقلت الشرطة سائق السيارة الاخرى، وهو شاب في الثلاثين من عمره من سكان «هود هشرون»، ويعتقد انه كان سكرانا، واصيب بجراح طفيفة.

وقد كان للنبأ المأساوي وقع الصاعقة على ذوي الفقيد واهل الدالية. اذ انه توجه الى الناصرة مبكرا حتى يتمكن من العودة الى القرية ويشارك في عرس ابن عمه. كما انه قصد الناصرة بغية شراء حاجيات اعدادا لعرس شقيقه الذي كان مقررا للاسبوع القادم.

هذا وقد شيعت جماهير الدالية وعسفيا والجليل جثمان المرحوم مساء امس السبت. وقد ابنه الصحفي رفيق حلبي بكلمة تعرض فيها الى جنون السيارات وحوادث الطرق. ويذكر ان المرحوم كان يعمل سجانا. وقد خلف وراءه زوجة وخمسة اطفال.

وفد الليكود العائد من القاهرة:

«تغيير متطرف في موقف القيادة المصرية»

□ «لم يعودوا يؤيدون اقامة دولة فلسطينية. واصبحوا متمسكين بالليكود»! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس وفد شباب الليكود، دافيد مينع، العائد من زيارة رسمية الى القاهرة، بانه وزملاؤه لاحظوا تغييرا متطرفا في موقف القيادة المصرية من القضية الفلسطينية ومن اسرائيل.

وفسر مينع أقواله، خلال حديث اجراه مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ظهر امس السبت، فاضاف: «لقد شعرنا انهم لم يعودوا يؤيدون اقامة دولة فلسطينية ولا يتمسكون بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. وشعرنا انهم ادركوا أن الليكود وحده قادر على تحقيق السلام ولذلك فانهم باتوا متمسكين بالليكود».

وتابع مينع حديثه قائلا: «لقد اجتمعت مع وزير الخارجية عمرو موسى، وحشرته بالزاوية في موضوع الدولة الفلسطينية. قلت له انت طلبت منا ان نضع كل شيء على الطاولة. وها نحن وضعنا كل شيء. فضع انت الان كل شيء على الطاولة وقل لنا بصراحة: «هل ما زلت تؤيد اقامة دولة فلسطينية؟» فراح عمرو موسى يتهرب. ويتحدث عن كونفدرالية. وفهمت ان الخط السياسي المصري الجديد لا يؤيد بالضرورة دولة فلسطينية. لا بل ان نائب رئيس الحكومة المصرية، يوسف والي، الذي اجتمعنا به ايضا قال امورا ابعد من هذا بكثير. ولكن لن افصح عنها. لقد طلب منا ان ننقل رسالة شفوية الى رئيس الحكومة شمير، تتعلق بالموقف المصري من الفلسطينيين وم.ت.ف والاردن وكل الزعماء العرب الذين ابدوا حماسا للاطاحة بغورباتشوف!!»

وقال رئيس وفد شباب الليكود ان كل من التقوا بهم في مصر تفهموا موقف الليكود الرافض بحزم لاقامة دولة فلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف والذي يرى في القدس مدينة موحدة الى الابد وليست موضوعا لاية مفاوضات. «ولا بل استقبلونا بحرارة شديدة في كل مكان قبل وبعد سماع موقفنا هذا».



كلمة الاتحاد

لينطلق من خيمة الاعتصام صوت كل الجماهير العربية!

□ نجح اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس، امام مقر رئيس الحكومة، في الايام القليلة الماضية في استقطاب اهتمام عام، محليا وعالميا. وقد اضطر وزير الداخلية درعي ووزير المالية موداعي ان يتعاملا مع الاضراب ومطالب سلطاتنا المحلية، بعد ان كان خط الحكومة في البداية تجاهُل هذا الاعتصام بحيث ينطفئ وينتهي.

وهناك اهمية قصوى لنداء اللجنة القطرية للرؤساء للتدفق الشعبي الواسع اليوم (الاحد) الى خيمة الاعتصام الساعة التاسعة صباحا تضامنا مع الاعتصام واهدافه خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الذي سيبحث مسألة ضائقة السلطات المحلية العربية.

ان الحكومة تتهرب ليس فقط من الاعتراف بوجود التمييز بل ايضا من تقديم الحلول الحقيقية لالغاء التمييز وتحقيق المساواة.

امس الاول (الجمعة) نشرت لجنة الرؤساء بيانا مقتضبا تتبين منه الحقائق التالية:

* معدل الميزانية للنفر في الوسط العربي عام ١٩٩٠ كان ٥٧٣ ش.ج مقابل ١٥٦٢ ش.ج للنفر في الناحية اليهودية اي ما يعادل ثلاثة اضعاف.

* معدل المصروفات للخدمات المحلية للنفر في الوسط العربي (١.٢) ش بينما معدل المصروفات للنفر في الناحية اليهودية (٤.٨) ش اي اربعة اضعاف.

* معدل الهبة العامة من وزارة الداخلية للنفر في الوسط العربي (١.٢) ش، بينما معدل الهبة في الناحية اليهودية (٣٩٩) ش اي اربعة اضعاف.

ويجب ان نتذكر، ولا ننسى لحظة واحدة، ان الاغلبية الساحقة من المدن والمستوطنات اليهودية اقيمت فيها كل المؤسسات والابنية والمرافق الضرورية والكماليات قبل ان يسكن فيها انسان واحد. اي انها كانت متطورة جدا قبل اسكانها، ومع هذا فان ميزانيات التطوير السنوية للناحية اليهودية، بالمعدل للنفر الواحد، هي بين ٧ – ٨ اضعاف ميزانيات التطوير في الناحية العربية.

ان مطلب لجنة الرؤساء بتقديم (٥٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية، خلال خمس سنوات، لتصفية الهوة التمييزية وتحقيق المساواة هو مطلب عادل، واقعي فعلا وقائم على دراسة صحيحة وعلمية.

لقد صدقت لجنة الرؤساء، عندما قالت يوم الاحد الماضي، مع بدء الاعتصام ان الهدف ليس «تسكين اوجاع» بل حل المشكلة، حلا جذريا. وهذا ما يجب ان تدركه الحكومة وهذا ما يجب ان يؤيدنا لتحقيقه مركز الحكم المحلي قطريا وكل القوى الدمقراطية والانسانية والمتمسكة بمبدأ المساواة ومبادئ حقوق الانسان، في المجتمع الاسرائيلي.

ولكن من المؤكد ان احدا لا يتضامن معنا اذا لم نتضامن مع انفسنا اولا، ونتحد في النضال الصحيح والمثابر والمدروس لتحقيق مطالبنا.

من هنا نداؤنا الى التجاوب الشعبي الواسع مع نداء اللجنة القطرية للذهاب الى القدس اليوم، حتى يندمج صوت اوسع الاوساط الشعبية مع صوت رؤسائنا، في خيمة الاعتصام، مقابل مقر رئيس الحكومة..

(الاتحاد)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الهيئة الاسلامية اليافية المنتخبة:

مؤامرة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية بموجب صفقة اقرتها المحكمة المركزية

*** سلسلة اجراءات كفاحية تتخذها اللجنة في اجتماع احتجاجي عقد، مساء امس ***

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على مؤامرة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا، اقامت الهيئة الاسلامية اليافية المنتخبة مساء امس السبت اجتماعا احتجاجيا حضره اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية وذلك في اطار معسكر عمل تطوعي خاص تضمن اعمال تنظيف في المقبرة في عطلة نهاية الاسبوع.

افتتح الاجتماع رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة، السيد يوسف ريحان، الذي اطلع الحاضرين على التطورات الاخيرة حول مؤامرة لبيع نصف المقبرة (٤٠ دونما) والتي كانت المحكمة المركزية قد اقرت صفقة البيع في تاريخ ٩١/٦/١٣.

وقال ريحان: «هدفنا اثبات وجودنا والدفاع عن حقنا الشرعي. فهذه المقبرة الوحيدة التي يدفن فيها مسلمو يافا وهي ليست ارض وقف قديمة وانما قام مسلمو يافا بشرائها من صاحبها طاسو. ونتيجة لموقعها (شرق جنوب يافا – حدود حولون) كثر الطامعون فيها، فقالوا ان هذه القبور التي حولكم ليست «قانونية»، واننا الآن نقف على ارض ليست ارضنا بل نحن ضيوف عند شركة «شختر». فالشركة الاولى التي باعت شركة «شختر» تعهدت بازالة القبور من المقبرة عند عقد الصفقة في عام ١٩٧٢ على ايدي لجنة الامناء المعينة برئاسة علي رشيدي».

ووصف ريحان الاجراءات القضائية التي استمرت لغاية هذا العام باصدار قرار المحكمة المركزية والذي يعطي مهلة استئناف لغاية العاشر من شهر ايلول القادم. وشكك ريحان برغبة لجنة الامناء المعينة والمكونة من اربعة موظفين حكوميين يهود وعضوين عرب غير يافيين تقديم استئناف.

وكان عضو الهيئة عادل زيدة قد قال لمراسلنا ان اعمال التنظيف هي رمز الاحتجاج على عملية البيع وتأتي كصرخة مدوية لكي يسمع الجميع عن هذه المؤامرة. «فقد تداولت المحكمة هذه القضية وكأنها صفقة تجارية عادية وليست بيع عظام موتى».

ومن جهته قال الناطق بلسان الهيئة، علي يتيم: «اننا نؤكد ان مصيبة بيع مقبرة «عبد النبي» (الذي اقيم عليها فندق هيلتون)، سوف لا تتكرر حتى لو احتاج الامر الى التوجه الى محكمة العدل العليا».

ومن طرفه قال النائب عبد الوهاب دراوشة ان القضية معروفة وليست جديدة في هذا الموضوع. واقترح تنظيم مظاهرة امام مبنى الكنيست ومقر وزارة الاديان.

اما النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فقد قالت «ان المسؤول المباشر هو شركة المقاولين، ولكن المسؤول الرئيسي هي الحكومة والمشكلة تقع الآن ما بين جهاز القضاء والحكومة. فالى جانب النضال القضائي يجب النضال الجماهيري ضد سياسة وقرارات الحكومة فلا يمكن عمل مثل هذا العمل وهذه المؤامرة».

وقدم رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح اقتراحان الاول، متابعة المسألة قانونيا، مع الزام اللجنة المعينة اخذ دورها في القضية ومحاولة ادخال الهيئة كطرف قانوني. الاقتراح الثاني هو نصب خيمة في المقبرة يدعى اليها اعضاء كنيست ورؤساء سلطات عربية وقضاة شرعيين لابطال الصفقة.

وتحدث في الاجتماع، ايضا، رئيس مجلس فريديس المحلي، السيد عبد الرؤوف مواسي، ورئيس مجلس كفربرة، السيد كمال ريان.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية العمل بشكل سريع ومكثف نظرا لضيق الوقت من اجل مقابلة مستشار رئيس الحكومة، الكس بلاي، وتوكيل محامين. وعلى ضوء اجتماع لجنة اعمال مقبرة «طاسو» والاتصالات بالمسؤولين سيتقرر ارسال رسائل او نصب خيمة وعقد اجتماع للجنة خلال ثلاثة ايام.



● جانب من مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا التي تسعى الحكومة والجهاز القضائي الى السيطرة على (٤٠) دونما من اراضيها ●

لجنة قضايا التعليم تستعد للسنة الدراسية

*** متابعة الموقف من الخطة الخمسية الحكومية للتعليم العربي * «٥٠٠ عام على خروج العرب من الاندلس»، موضوع النشاطات للسنة الدراسية القادمة * احتجاج على «عدم العدل في اعطاء العلامات للطلاب العرب» ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي اجتماعا لها، في بحر الاسبوع الماضي في شفاعمرو جرت خلاله مناقشة عدة مواضيع خاصة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة وقضايا التعليم العربي وآخر التطورات والاتصالات مع وزارة المعارف.

افتتح الاجتماع الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة فتحدث عن الرسالة التوضيحية حول نواقص الخطة الخمسية والتي ارسلت الى وزير المعارف من قبل اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم وعن عزم اللجنة الاحتجاج لدى لجنة المعارف في الكنيست حول تجاهلها لممثلي الوسط العربي في جلستها الاخيرة التي عقدت بخصوص افتتاح السنة الدراسية. وبعد نقاش اعضاء اللجنة تم الاتفاق على القرارات الاتية:

١) ارسال نسخ عن الرسالة التوضيحية حول نواقص الخطة الخمسية الى لجنة المعارف في الكنيست واعضاء الكنيست العرب ونقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية وجميع الجهات التي لها علاقة بالتعليم.

٢) اصدار نشرة خاصة باللجنة يتم توزيعها على المدارس العربية والجمهور العربي وفيها شرح لآخر التطورات الخاصة بالتعليم العربي وضرورة النضال للوصول معاً الى مطالبنا واهدافنا العادلة. وسيشرف على هذه النشرة السادة محمد حيادري ورايق اسماعيل ونبيل سمور.

٣) ارسال برقية تضامن مع نضال رؤساء المجالس المحلية العربية ومطالبهم العادلة وتوجه وفد للتضامن مع الرؤساء من قبل لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي يوم الاحد الى القدس.

ارسال برقية الى وزارة الصحة للتضامن مع المثقف الصحي سعيد رابي والاحتجاج على منعه من الانخراط في العمل الجماهيري وقضايا شعبه.

اتفق على قيام السيدين علي زيدان ومحمود يونس ومتابعة امكانية طرح موضوع ٥٠٠ عام على خروج العرب من الاندلس كموضوع العام للنشاطات في المدارس العربية.

الاحتجاج لدى مركز الامتحانات في القدس حول شكاوى مديري المدارس العربية حول عدم العدل في اعطاء العلامات للطلاب العرب والمطالبة بعقد اجتماع قريب مع اللجنة.

زيادة بنسبة ٢٪ في عدد طلاب مجد الكروم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام المجلس المحلي في مجد الكروم بفحص متطلبات المدارس وعمل على سدها بعد اجراء فحص شامل للنواقص. وقام باعمال الترميمات والدهان حيث الامر مطلوب.

وفي مجد الكروم لا توجد غرف مستأجرة ولا في الملاكات. ونشر المجلس المحلي مناقصة لاقامة ثلاثة اماكن داخل المدارس لبيع المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة للطلاب وذلك لضمان عدم خروج الطلاب من المدارس وللحفاظ على سلامتهم. وسيرصد ربح البيع لتطوير المدارس.

هذا وبلغت الزيادة في عدد الطلاب مقارنة مع العام المنصرم حوالي (٢٪).

تهنئة

اطيب التهاني اتقدم بها الى الاخ بسام وزوجته هالة اشقر بالمولود البكر ادهم ونتمنى له حياة هانئة في ظل والديه.

اخوك خالد اشقر
بولونيا

مسؤولة هستدروتية تطالب باخراج الشيوعيين من جميع مؤسسات الهستدروت

* الذريعة: أيدوا الانقلاب في الاتحاد السوفييتي * بنيامين غونين يطالب سكرتير عام الهستدروت بمحاسبتها * «هذا تحريض وقح وبعيد عن الدمقراطية» * بالمقابل هناك اصوات تهاجم الهستدروت لانها لم تشجب الانقلاب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن نرفض باشمئزاز التصريحات غير الدمقراطية التي اطلقتها سارة السبكتور، رئيسة المعهد الهستدروتي لدول شرق اوروبا، ونطالب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان يحذرها من مغبة مثل هذه التصريحات ويحاسبتها عليها».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت، في بيان اصدره امس (السبت)، ردا على التصريحات غير الدمقراطية والتحريضية والوقحة التي اطلقتها سارة السبكتور ومطالبتها «باخراج الشيوعيين في اسرائيل من مؤسسات الهستدروت»!!.. وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية اذاع هذا النبأ، امس.

وجاء في بيان غونين: «باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وباسم القائمة المشتركة اليهودية – العربية بودي ان اعقب على اقوال التشهير التي اطلقتها سارة السبكتور والتي طالبت الهستدروت باخراج الشيوعيين في اسرائيل من مؤسسات الهستدروت بزعم انهم ايدوا الانقلاب في الاتحاد السوفييتي».

واضاف البيان: «يوم الخميس الماضي اعلنت سكرتارية الجبهة الدمقراطية انها تشير بايجاب وارتياح لعودة السلطة الشرعية في الاتحاد السوفييتي. اننا لم نؤيد المحاولة الانقلابية غير الدمقراطية التي وقعت في مطلع الاسبوع في الاتحاد السوفييتي. ونرفض باشمئزاز الاصوات غير الدمقراطية التي اسمعتها سارة السبكتور، والتي لا نعرف باسم من تنطق بمثل هذه الاقوال. اننا نطالب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار بتحذير عضو الهستدروت السبكتور. ومن يريد استغلال الوضع للتصيد في مياه ملاحقة الشيوعيين العكرة مصيره السقوط في هذه المياه».



● بنيامين غونين ●

الهجوم على الهستدروت

هذا، ومن جهة اخرى تتعرض قيادة الهستدروت لهجوم من مختلف اوساط اليمين في اسرائيل بحجة انها لم تصدر اي بيان تشجب فيه الانقلاب في الاتحاد السوفييتي. وانضم الى هذه الاوساط د. يوسي بيلين، نائب وزير المالية السابق المعروف بحربه ضد الهستدروت، ورموزها الطبقية. فهاجم يسرائيل كيسار مباشرة على احاديثه عن لقاءاته بزعيم الانقلاب السوفييتي الفاشل، ياناييف، ووصفه له بانه ودود تجاه اسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٦/ ٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٠ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣-١٩٩١/٨/٢٥)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٤٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٥١ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٩ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

رسائل الى وزير «الامن» تطالب بحل قضايا لمواطنين من فلسطين المحتلة

* نفاع التقى عددا من الذين لهم علاقة بالتحقيق في مقتل داني كاتس ودلائل جدية حول استلاب الاعترافات بالقوة! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع بعدة رسائل الى وزيري «الامن» والشرطة، يطالب فيها بحل قضايا يعاني منها مواطنو دولة فلسطين المحتلة.

وتوجه برسالة الى وزير «الامن» يطالبه فيها بوقف الاعتداءات المتكررة ضد محمود احمد علي عكاشة من البلدة القديمة في نابلس، والذي يعاني من شلل منذ بداية الانتفاضة جراء اصابته برصاصة في ظهره، وطالبه ايضا باعطاء محمود تصريحا للمعالجة في المستشفيات الاسرائيلية.

وفي رسالة اخرى طالبه بتمكين الدكتور ابراهيم يوسف ادريس سلقان من منطقة رفيديا في نابلس، من انهاء بناء داره.

وجاء في الرسالة: «لقد اشترى الدكتور سلقان قطعة ارض وباشر البناء بموافقة البلدية وقسم المالية ودائرة الآثار التابعة للجيش وذلك منذ (٩٠/١٢) والمنطقة ضمن حدود البلدية. وفي (٩١/٧/١) اوقفوه عن البناء بحجة انه كان في الموقع احد البيوت وتم هدمه».

وطالب في رسالة اخرى باعطاء تصريح للسيدة ميسرة عبد الله اسماعيل من قرية جيد قضاء قلقيلية لزيارة زوجها المقيم في امريكا.

وبالغاء ابعاد رشدي ذيب محمود شاهين، الذي ابعد في عام (٦٨) الى الاردن وهو في حالة صحية سيئة، ورشدي (٧٢) عاما من نابلس مصاب بتضخم في الرئة. وهناك حاجة لارجاعه لاسباب انسانية.

وطلب في رسالة اخرى ردا من وزير الامن حول منع المحامية امل سعادة من نابلس من مقابلة السجينين صبحي ورادات وعاطف ورادات المحكومين لمدة (١٠) سنوات في سجن الخليل، حيث ذهبت المحامية في (٨/٢٠) الى السجن متجشمة مشاق السفر ومنعت من مقابلتهما؟

وفي رسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بنقل السجين محمد رشيد محمد غنايم من كفر زيباد في منطقة طولكرم من سجن الرملة الى سجن جنيد لتخفيف العبء عن ذويه لاسباب انسانية خاصة مشقات السفر.

من جهة اخرى استجابت سلطات الامن لطلب نفاع وحررت جثة الشهيد محمود عمر محمد زكارنة.

من جهة اخرى التقى نفاع يوم امس عددا من الذين لهم علاقة بالتحقيق في قضية مقتل داني كاتس، كتحضير للاجتماع الذي سيعقد مع عدد من اعضاء الكنيست العرب الذين يتابعون القضية بالتنسيق مع عزرا غولدبرغ.

وهناك دلائل جدية تؤكد استلاب الاعترافات بالقوة من المتهمين.

في جلسة مجلس بلدية الناصرة

الحركة الاسلامية تصوت ضد تمويل مشروع المجاري في حي الصفافرة

* الوزارة لم تحول مبلغ ٣.٢ مليون شيكل تستحقه البلدية على حساب الميزانية المصدق عليها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم يتورع اعضاء كتلة «القائمة الاسلامية» في الناصرة عن التصويت في المجلس البلدي ضد اخذ قرض بقيمة (١٩٠) الف شيكل لتمويل انجاز مشروع المجاري في حي الصفافرة في المدينة.

ففي جلسة المجلس الاخيرة، في نهاية الاسبوع، عرض رئيس البلدية توفيق زياد الموضوع على جدول الابحاث. وعلى الرغم من ان جميع الاعضاء يعرفون مدى الضرورة الملحة في انجاز المشروع وحقيقة انه لا يمكن ان يقوم الاهالي بتمويله فورا وانه اذا لم يؤخذ قرض كهذا فلن ينجز المشروع، الا ان اعضاء الحركة الاسلامية لم يتأثروا، فخرج اثنان منهم من البلدية قبل التصويت. وصوت الاربعة الباقون ضد اخذ القرض. ولكن اكثرية اعضاء المجلس اخذت القرار المناسب مع القرض.

وتصرف اعضاء الحركة الاسلامية بالطريقة نفسها عند اتخاذ قرار اخذ قرض لتمويل بناء جناح جديد في المدرسة الثانوية البلدية. وكذلك عند اقرار دفعة جديدة من اعفاء المواطنين غير القادرين على دفع الضرائب.

وكان رئيس البلدية قد استهل بيانه بالحديث عن اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، الذي شارك فيه، وعن اهمية هذه المعركة في سبيل تحقيق اهداف الجماهير العربية في المساواة، كذلك تكلم عن الجلسة الاخيرة التي عقدها مع حاكم اللواء الشمالي والتي طالبه فيها بتحرير مبلغ ٣.٢ مليون شيكل تستحقها البلدية على حساب الميزانية المصادق عليها للعام ٩٠ و١٩٩١ ولم تدفع حتى الان. وقال زياد: الاجتماع كان ايجابيا. ولكن في حال تأخير الدفع فاننا سنلجأ الى المحكمة العليا.

كذلك لخص زياد امام المجلس البلدي نشاطات مخيم العمل التطوعي الـ ١٦.

عين ماهل:

انجاز المرحلة الاولى في مشروع المجاري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – انجزت المرحلة الاولى في مشروع المجاري في قرية عين ماهل، وذلك بربط حي الشيكونات وقسم من العبهرة بالخط الرئيسي، وتم البدء فورا بالمرحلة الثانية التي يعلق المواطنون عليها املا بان تضع حدا لاخطار فيضانات المجاري في الشوارع.

وبلغت تكاليف المرحلة الاولى سبعمئة الف شيكل. ورافقها تعبيد شارع الشيكونات، مع ان الاهالي ينتقدون الاكتفاء بتعبيده على نصف عرضه، مما ينشئ خطر تصادم السيارات.

وفي حديث مع مسؤول جبهوي في القرية اشاد بالاعمال المنفذة لكنه انتقد الجزئية المميزة للعديد منها وللتباطؤ في تنفيذ بعضها. وقال: على سبيل المثال طالبنا قبل اكثر من سنة تنظيم عملية التنظيف (عامل وتراكتور) في القرية. واتخذ في حينه قرار بهذا الشأن في المجلس المحلي. الا ان القرار لم ينفذ الا مؤخرا. وطالبنا بنقل طلاب المدارس الى المدارس خصوصا الصغار منهم بسبب بعد اماكن سكنهم واتخذ قرار بهذا الشأن ولكنه لم ينفذ حتى الآن. وهناك حي داخل القرية لا يصل اليه شارع وليس مربوطا بشبكة الكهرباء. نحن وسكان هذا الحي طالبنا.. بتعبيده وعبثا. وهناك حي ام ناصر، الذي نشرتم عنه في «الاتحاد». ما زالت مشكلته قائمة.

اعتقال مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اوقفت دورية احتلالية مساء امس الاول الجمعة الزميل ثائر ابو بكر، مراسل «الاتحاد» في جنين، على حاجز في مدخل جنين الجنوبي، لدى عودته من قباطية، حيث كان متجها لفحص ملابسات استشهاد احد ابنائها. وكان معه ابن عم الشهيد ويدعى عماد محمد عبد الرحمن اخزامية (٢٣ عاما) وكانت معه صورة الشهيد وعليها علم. فاوقفوهما واطفأوا السجائر في ايديهما. وبعد ساعتين اقتادوهما الى بيت احد المتعاونين لاتاحة الفرصة لتشخيصهما.. ثم حولوهما الى الخيم الملحقة بسجن جنين، حيث اطلقوا سراح ثائر عند منتصف الليل بعد التحقيق معه عن ارقام هواتف لاعضاء كنيست بحوزته، بينما استمروا في اعتقال عماد، الذي لا يزال معتقلا. واصيب كلاهما برضوض وجراح جراء الضرب المبرح.

عمرو موسى:

سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة غير شرعية




■ عمرو موسى ■

● القاهرة – «و.ص.ف» – نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت تأكيده ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «غير شرعية» وان العرب لن يتخلوا عن المطالبة باستعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وقال موسى في لقاء يوم الجمعة الماضي في الاسكندرية مع قياديي الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) ان بناء المستوطنات «لا يولد اي حق لاسرائيل» معتبرا ان «ما يقوم على مبدأ باطل يعتبر باطلا».

واكد ان «مصر ترفض ضم اسرائيل القدس الشرقية والجولان» مشددا على انه «لا يمكن قبول هذا الوضع غير الشرعي في اي ظرف كان».

واشار الوزير المصري الى الاحداث في الاتحاد السوفييتي معتبرا ان عملية السلام «يجب الا تتأثر» بها. وقال: «يجب ان يعقد في اقرب وقت» مؤتمر السلام المقرر عقده في تشرين الاول باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واعتبر موسى ان «اسرائيل لا يمكن ان تشارك في نظام امني في المنطقة قبل الدخول في عملية السلام وقبل الاقتناع بضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة وقبل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

واضاف موسى «لا بد ايضا ان يعترف الشعب الفلسطيني بحقوق دول المنطقة بما فيها اسرائيل في اطار قرارات الامم المتحدة».

اليوم، تقرر

● تتمة من صفحة ١●

التالية: من ام الفحم وعرعرة وعرابة والطيرة وكفرقرع وطرعان والرينة والمشهد واكسال والبعينة وكابول وبير السكة وابثان ويمة والمرجة.

ومن المنتظر ان تتوجه ، اليوم الاحد، وفود جماهيرية لمشاركة الرؤساء الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك وفقا للبرنامج الذي اعلنه المعتصمون منذ مطلع الاسبوع المنتهي.

هذا وقد دعا وزيرا الداخلية والمالية ممثلي الرؤساء المعتصمين الى اجتماع معهما كل على انفراد، يوم الجمعة الماضي وكان الوفد مؤلفا من رئيس لجنة الرؤساء القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، ونائبه السيد طارق عبد الحي.

وعرض الوزيران على الوفد الخطة التي توصلا اليها بخصوص رفع اساس الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية، ومدى الخطة ثلاث الى اربع سنوات تقدم الوزارتان بموجبها للسلطات المحلية العربية مبلغ (١٤٢) مليون شيكل كهبة في اطار الميزانية العادية. وبالمقابل ترفع السلطات المحلية العربية دخلها الذاتي خلال الفترة نفسها بمبلغ (٧٦) مليون شيكل.

وستعرض هذه الخطة من قبل الوزيرين على جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم الاحد، للبحث والاقرار. وفي حالة اقرارها فان مستوى معدل الصرف في الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية سيقارب معدل الصرف في السلطات المحلية اليهودية. اي المساواة في هذا المجال.

وطالب الوفد الوزيرين برفع ميزانيات التطوير وتصديق خطة من قبل الحكومة ترفع هذه الميزانيات الى المستوى نفسه الذي قررته الحكومة قبل (٣) اشهر بالنسبة للمجالس العربية الدرزية.

وابدى الوزيران قبولهما لهذا الطلب، ولكن يبقى امر الميزانيتين التطويرية والعادية، متعلقا بقرار الحكومة اليوم.

وعلى ضوء هذا القرار سيقرر الرؤساء استمرار او انهاء الاعتصام.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى العزيز محمد ياسر عبد الخالق وزوجته بولادة التوأمين

توفيق وفيليب

نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

خلال اليومين الماضيين:

موجة جديدة من التصعيد في مقاومة الاحتلال في فلسطين المحتلة

* جرف ١٦٠ دونما في منطقة رفح * هدم ٦ منازل ومحلي بقالة في القطاع *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت المناطق المحتلة خلال اليومين الاخيرين موجة جديدة من التصعيد في مقاومة الاحتلال، امتدادا للنهوض الذي يميز اعمال الانتفاضة في الشهر الاخير، اسفرت عن ادخال عدد من الشبان الى مستشفيات غزة والضفة الغربية، كانت اصابة اثنين خطيرة، حيث اصيب احدهما بعيار اخترق رأسه ويعاني من غيبوبة تامة في مستشفى «الشفاء» في غزة، فيما اقتادت قوات الاحتلال المصاب الثاني وهو من قرية بيتا، حيث اصيب بعيار ناري في الصدر.

وقد امتازت اعمال الاحتجاج في منطقتي جنين ورفح ومخيماتهما بالعنف.

فبعد رفع حظر التجول عن مدينة جنين ومخيمها صباح الخميس الماضي، عادت سلطات الاحتلال وكثفت اعمال القمع، وبالمقابل اتسعت اعمال الاحتجاج ليعاد فرض حظر التجول منذ منتصف ليلة امس الاول الجمعة، وذلك اثر اطلاق النار على منزل احد المتعاونين (الاسم محفوظ لدينا) في خلة الصوحة الذي رد على النيران بسلاحه الرشاش المرخص.

وحضرت، فورا، الى المكان قوات معززة، وفرضت حظر التجول على المدينة والمخيم، وبدأت بحملة مداهمات واسعة في بيوت المنطقة.

ووقع عند الساعة السادسة من مساء الجمعة، وخلال الحظر المفروض على المدينة ومخيمها اشتباك مسلح مع دورية عسكرية في الحارة الشرقية. وعند منتصف الليلة قبل الماضية القيت ٧ زجاجات كربونية ووقع اشتباك مسلح ثالث في الحي نفسه تبعته اعمال مداهمة وتفتيش شملت قرابة خمسين منزلا. والقيت زجاجات كربونية متفجرة اخرى على نقطتي مراقبة عسكرية على سطحي عمارتي «دلع» و«العو».

وهاجم اهالي يعبد مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية في البلدة بعد صلاة العشاء امس الاول، وذلك في اعقاب قيام جنود الاحتلال باقتحام المسجد الكبير وسط البلدة واخراج المصلين وصلبهم على الجدران، مما استفز مشاعر الاهالي. الذين استأنفوا اشتباكاتهم مع جنود الاحتلال صباح امس السبت.

وجرت يومي الجمعة والسبت مواجهات في قباطية ومسلية قضاء جنين حيث القيت صباح امس ٣ زجاجات كربونية على سيارة احد المستوطنين وحضرت للقرية تعزيزات اضافية، ووقعت مواجهات امتدت الى قرية الزبابدة، التي القيت فيها يوم الجمعة زجاجات كربونية، ايضا.

واعلنت قوات الاحتلال صباح امس السبت رفع حظر التجول الذي كان فرض قبل (٣٦) ساعة عن الشارع الرئيسي في جنين، وابقته مفروضا على المخيم وعلى الاحياء الشرقية والغربية المكتظة بالسكان. وتبين ان رفع الحظر كان مصيدة وتمهيدا لهجمة ضريبية شملت المحلات التجارية واصحاب البسطات. فرد الشبان بالقاء (١٥) زجاجة كربونية على سلطات الضريبة والقوات التي تحرسها. والقيت زجاجات كربونية اخرى على نقطتي المراقبة العسكريتين فوق عمارتي دلع والعو. وجرى اطلاق النار على دورية عسكرية على طريق جنين – حيفا قرب مفرق كفر دان.

واعادت قوات الاحتلال عند الساعة الثانية عشرة ظهرا فرض حظر التجول الذي كانت رفعته عن الشارع الرئيسي.

وحوالي الساعة الواحدة بعد الظهر داهمت قوات الاحتلال منزل شقيقة الشاب المطارد ابراهيم سليمان جلامنة (١٨ عاما) في الحارة الشرقية، وكسروا محتوياته، واعتقلوا ابنيها هاني حلمي ابو غالي (١٩ عاما) وشقيقه غالي (٢٠ عاما). وفور مغادرة الحي القيت (١٠) زجاجات كربونية على الجنود المتمركزين فوق عمارة «الفقوعي».

هذا ويطالب ذوو الشاب ابراهيم جلامنة، منظمات حقوق الانسان لمساندتهم وكف السلطات عن ملاحقتهم، لا سيما وان بيوتهم وبيوت اقاربهم اقتحمت اكثر من مئة مرة.

وفي قطاع غزة كانت رفح ومخيماتها يومي الجمعة والسبت محور اشتباكات واعمال مداهمة وتفتيش. فقد القيت في ساعات ظهر يوم الجمعة قنبلة يدوية على موقع عسكري فوق عمارة الحوراني بمخيم يبنا. وتبع ذلك اطلاق عيارات نارية على سيارة جيب عسكرية في المنطقة. ولدى انسحاب سيارة الجيب اصطدمت بعربة «الكارو» وتعطلت، فانهال المواطنون عليها بالحجارة وحطموا نوافذها قبل ان تحضر للمنطقة تعزيزات اخرى لانقاذها، باطلاق العيارات النارية في الهواء.

واقتحمت قوات كبيرة في ساعات المساء مخيمي يبنا والشابورة. وداهمت عيادة الوكالة، واعتدى الجنود على الطبيب المناوب بالركل لدى محاولته التصدي لهم فبدأت النسوة والاطفال بالصراخ. وواصلت القوات مداهمات المنازل، حيث اعتدت على كل من: نايفة ابو جزر (٧٠ عاما) واصابوها بجرح قطعي في الرأس، واصابوا حسنية (٢٨ عاما) بجرح في الوجه. واعتدت، ايضا، على الطفلة منى محمد عرام (١٠ اعوام) بالضرب في منطقة الصدر.

واستمر التوتر صباح امس السبت، حيث اقتحم جنود الاحتلال سوق الشعراء الذي يكتظ عادة بالمواطنين في هذا اليوم وخربوا السوق، فرد الاهالي برشقهم بالحجارة.

وكانت قد فجرت في قرية بني سهيلا شحنة ناسفة بجهاز التحكم عن بعد، لدى مرور دورية عسكرية، ولكنها لم تصب باضرار. وشهد مخيم النصيرات صدامات ومواجهات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، اصيب خلالها الفتى صابر توفيق قدوحة (١٥ عاما) بعيار ناري في رأسه من الخلف واخترق الجانب الايسر منه، وهو في حالة غيبوبة بمستشفى «الشفاء».

وفي رفح ايضا جرفت الجرافات العسكرية ١٦٠ دونما، ١٠ منها مزروعة بالخضار داخل البيوت البلاستيكية و١٥٠ دونما من الاحراش بمحاذاة مستوطنة «رفيح يام» وذلك دون اشعار مسبق للاهالي.

وهدمت سلطات الاحتلال يوم الجمعة وليلة السبت ستة منازل ومحلي بقالة تعود لكل من: جميل عبد القادر الباز، من مخيم النصيرات، والمتهم بدهس جنديين توفي احدهما في ١٩/ ٧ قرب مفرق عسقلان. في حين هدمت المنازل الخمسة الباقية في قرية القرارة (قرب خانيونس) بحجة عدم الترخيص، وتعود لكل من خالد السحيري (٢٥ عاما) سلامة السحيري (٣٧ عاما) محبوبة خليفة (٥٠ عاما) توفيق حسن الكرد (٤٣ عاما) واحمد ابراهيم ابو سليمة (٣٠ عاما). وكانت البيوت المهدومة تضم ٢٠ غرفة، بينما تتكون العائلات الخمسة من (٣١) نفرا، اصبحوا دون مأوى. وهدمت ايضا محلي بقالة في الجهة الشرقية من الشجاعية.

هذا واغلقت قوات الاحتلال، كعادتها كل يوم سبت، امس، ميدان فلسطين الرئيسي بغزة ووقعت صدامات في محيط سوق فراس المجاور.

اما منطقة نابلس فقد اعلنت امس منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت الحواجز المقاومة على مداخل المدينة ايا كان من خارجها من الدخول. واصيب الشاب وجدي هلال جاغوب (١٧ عاما) بعيارات نارية في صدره واقتيد الى جهة مجهولة. وعلم من مستشفى «الاتحاد» النسائي الذي اعيد افتتاحه صباح امس لاستقبال المرضى، بعد حل ازمته التي استمرت ثلاثة اسابيع عن ادخال خمسة شبان الى المستشفى خلال اليومين الماضيين، عرفنا منهم الشابة امتثال عبد القادر محمد سعيد (٢١ عاما) وهي من قرية مردا، واصيبت بجراح في العنق ورضوض في الوجه بعد قيام جندي قرب حاجز عسكري في حوارة برشق السيارة التي كانت تستقلها. والفتى هيثم محمود حسين (١٣ عاما) من حي الضاحية الذي اصيب برضوض جراء الضرب المبرح، والشاب نضال تحسين درويش الفقيه (١٥ عاما) الذي اصيب برضوض جراء الضرب المبرح، والشاب نضال تحسين درويش الفقيه (١٥ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في ركبته. هذا وفرض حظر التجول على قريتي سبسطيه وزواتا قضاء نابلس امس لاجراء اعتقالات وشن حملات ضريبية.

وفي منطقة الخليل لا تزال احياء المدينة وبلدتي حلحول وبيطا، وقرى الظاهرية وبني نعيم والسموع تشهد مواجهات ليلية، علما بان المواقع الاربعة الاخيرة تخضع لحظر تجول ليلي لليوم الاربعين على التوالي.

فقد شهدت احياء عين سارة والحرس وخلة حافور وجبل جوهر وحارة القيادة، وجميعها في الخليل، الليلة قبل الماضية اشتباكات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين جاؤوا بعد رشق سيارات المستوطنين. وفي الظاهرية وحلحول وبني نعيم جرى تحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين.

وجرت مداهمة قرية الشيوخ، وتخريب منزلي المواطنين محمد قاسم ابو حرب وموسى احمد عويضات.

وفي يطا اعتقلت قوات الاحتلال مطارد منذ بدء الانتفاضة، وذلك خلال مشاهدته لمباراة كرة قدم، حيث قامت قوات الاحتلال باطلاق نيران رشاشة لارهاب المتفرجين.

وفي رام الله جرى يوم امس الاول اقتحام قرى برهام (مرتين وفرض فيها حظر التجول وتم اقتحام منزلي احمد رشيد وحسين عثمان والتخريب فيهما) وعبوين (مرتين وجرت فيهما اشتباكات مع جنود الاحتلال) وقبيا، التي جرت مداهمة مسجدها يوم امس الاول، ويوم امس تم تفتيش منزل امام المسجد ومصادرة هويته، وبلعين.

وشهدت بلدة بير زيت عصر امس الاول اعتصاما نسائيا في مقر البلدية، تحول الى مسيرة رفعت اللافتات وصور المعتقلين. وصباح امس رشق شبان الانتفاضة النقطة العسكرية فوق عمارة البنك العربي.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان قنبلتين حارقتين القيتا على دوريتين في مدينة ومخيم جنين، الاولى قرب البلدية على طريق جنين – نابلس الرئيسي. كما القيت ٤ قنابل كربونية في حي السكة، واخرى على برج المراقبة في مبنى الحكم العسكري.

هذا واستمر اطلاق العيارات النارية حتى ساعات المساء.

تعازينا الحارة

الى عموم آل سيد احمد والى الزميل صبري نمر سيد احمد بوفاة الوالد نمر سيد احمد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة وفريق اتحاد ابناء سخنين

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى العزيز فايز شمشوم (ابو سليم) وعموم آل شمشوم بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

الاردن وازمة الخليج.. ازمة سكنية وهجرة ثالثة منذ الحرب العربية الاسرائيلية الاولى

● بقلم: سعد حتر - عمان ●

● «اربع عشرة دنانير في خمس دقائق».. صاحب هذا الاعلان الذي ظهر في الصحف الاردنية يبحث عن بيت للايجار وقد خصص مكافأة لمن يجده له او يدله على موقعه.

الى هذا الحد بلغ تفاقم ازمة السكن في الاردن الذي استقبل نحو ٣٠٠ الفا من الاردنيين والفلسطينيين الذين غادروا الكويت قسرا في ظل ازمة الخليج والحرب التي اعقبتها.

فصاحب الاعلان يناشد القارئ قائلا وابحث عن شقة صغيرة لعروسين للايجار بسعر معقول في اي منطقة وفي حالة كونها مناسبة سأقوم بتأمين المبلغ لعنوانك مع الشكر».

وصاحب هذا الاعلان هو واحد بين الاف الاشخاص الذين وجدوا انفسهم بدون مأوى امام ازمة سكنية خانقة وارتفاعات خيالية في ايجارات السكن وصلت الى نحو الف دولار شهريا او ما يعادل عشرة اضعاف معدل الراتب الشهري للفرد. وزاد من تفاقم المشكلة قدوم نحو ١٢٠ الف عراقي منذ ١٥ ايار الماضي بعد ان سمحت لهم سلطات بغداد بمغادرة بلادهم لاول مرة منذ عشر سنين. ومن بين هؤلاء لا يزال نحو ٣٠ الفا يقيمون في الاردن ومعظمهم في شقق مفروشة.

ووصف العاهل الاردني الملك حسين عودة المغتربين قسرا من الكويت بأنها «الهجرة الثالثة» الى المملكة بعد الحرب العربية الاسرائيلية لسنة ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ اللتين ادتا الى تهجير الاف النازحين واللاجئين الفلسطينيين عبر نهر الاردن.

ونجم عن هذه الهجرات القسرية اختلال المعادلة السكانية للمملكة والتوازن بين سكان الريف والمدن اذ يقطن «عمان الكبرى» حاليا نحو ثلث سكان البلاد البالغ عددهم ٣,٥ ملايين نسمة.

وحسب دراسة اعدها بنك الاسكان فان معظم المليون نازح الذين اجبروا على ترك فلسطين في اعقاب حرب ١٩٤٨ استقروا في الاردن. وفي العقدين اللذين اعقبا حرب الايام الستة لجأ الى الاردن نحو ٦٠٠ الف من فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وبعد ذلك شهدت المملكة طفرة مشابهة مع تدفق الاف اللبنانيين في السنوات الاولى لاندلاع الحرب الاهلية في لبنان مما شكل ضغطا على البنية التحتية للبلاد وتصاعدا متسارعا في اثمان العقارات والاراضي.

واليوم يعيد نفسه. فبعودة المغتربين وتدفق العراقيين انقلبت معادلة العرض والطلب في سوق العقارات واختفت من الصحف اليومية الاعلانات التي كانت تعرض قبل ازمة الخليج شققا وفللا وقصورا ايجارا او بيعا وظهرت محلها اعلانات مقتضبة تطلب شققا في اي موقع وبأي سعر.

وفي الوقت الذي عرض فيه مواطنون استضافة العراقيين والعائدين من الخليج في منازلهم هرع آخرون لاستغلال اي مساحة في بيوتهم وتحويل مخازن الى اماكن للسكن لتأجيرها.

ويقول وائل (٢٧ سنة) الذي تزوج قبل شهرين انه اضطر للسكن في مدينة الزرقاء التي تبعد عن مكان عمله في عمان نحو ٢٥ كيلومترا. ويشارك وائل في مشكلته حازم (٢٨ سنة) الذي ما فتئ يؤجل زواجه منذ ثمانية اشهر الى «اجل غير مسمى» ويعتزم شاب آخر اسمه مازن الاقامة بإحدى القرى حيث ايجار المساكن ارخص نسبيا من العاصمة اذا ما فكر اخيرا في الزواج.



● عدد من آلاف النازحين الى الاردن قادمين من العراق والكويت ●

وفي محاولة لتطويق هذه الازمة خصصت مؤسسة الاسكان ٤٠٠ وحدة سكنية قائمة حاليا لايواء العائدين من الكويت حسب ما صرح لوكالة فرانس برس مسؤول في هذه المؤسسة التابعة للدولة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المؤسسة شرعت ايضا ببناء ٣٥٠ وحدة سكنية اخرى حيث خصصت لهذا المشروع موازنة طارئة بقيمة ٤,٥ مليون دينار (٦,٧٥ مليون دولار).

وفي جهد مواز وبسبب المردود الاستثماري العالي شرعت عشرات من شركات الاعمار الخاصة ببناء مساكن حجرية فوق تلال عمان.

واشار المسؤول الى استحالة تلبية طلبات السكن للعائدين من الكويت قبل مرور ثلاث سنوات موضحا ان الوضع بحاجة الى بناء ٨٠ الف وحدة سكنية لتغطية الطلب المتزايد في حين ان طاقة البناء السنوية لا تتجاوز عشرين الف وحدة سكنية.

وفي انتظار ذلك اتخذ كثيرون من بعض الارصفة مأوى لهم في حين تغص دور العبادة الاسلامية والمسيحية بعشرات العائلات «الهاربة من الجحيم».

تهنئة قلبية حارة

الى العزيز مأمون مناع خطيب وخطيبته وصال ابو حجول بالخطوبة.

مبروك وعقبال الفرحة التامة.

انتشار قياسي لفيروسات الكمبيوتر في العام ١٩٩١

● بقلم: جان برنر - فينا ●

● اجتاحت فيروسات الكمبيوتر التي باتت اكثر خطورة وفتكا وخصوصا تلك القادمة من اوروبا الشرقية هذا العام الكمبيوترات الغربية متسببة بشلل الاجهزة الالكترونية وبتدمير ومحو برامج الكمبيوترات.

ورأى الخبيران النمساويان كورت هيكيش وكريستيان شميد ان «العام ١٩٩١ سيدخل التاريخ بوصفه عام الفيروسات المعلوماتية الفتاكة».

واوضح ان «الفيروسات المنتجة في اوروبا الشرقية وخصوصا في بلغاريا هي فيروسات اقل ما يقال فيها انها شيطانية».

وقال فيكتور ماير شونبرغر المسؤول عن شركة ايكاروس سوفتوير في سالزبورغ في النمسا المتخصص في وضع برامج الحماية ضد فيروسات الكمبيوتر ان انتشار هذه الفيروسات «يشكل وباء حقيقيا اكثر ضررا على الكمبيوترات من الفيروسات المعروفة حتى الآن».

اما الخبير البلغاري فيسلين بونتشيف الذي يدير مختبرا صغيرا لدراسة علم الفيروسات في اكاديمية العلوم في صوفيا فقال انه من بين «٥٠٠ فيروس معروف في العالم هناك ١٥٠ منها من انتاج بلغاري». وان «نحو عشرة منها هي الاكثر تدميرا الحقت اضرارا بالانظمة المعلوماتية الغربية وخصوصا في المصارف وشركات التأمين».

ولشرح مخاوفهم اشار الخبراء النمساويون الى عدة فيروسات جعلت الخبراء الغربيين يسهرون ليالي بأكملها منذ بداية ١٩٩١.

ويعد «المنتقم الاسود» الذي يعتقد انه انتج في بلغاريا خطيرا جدا لأنه يصيب بسرعة ويضرب البرامج والمعلومات عندما يتم نسخها او طباعتها او مجرد استخدامها. ويتحدى «المنتقم الاسود» الاختصاصيين لانهم غير قادرين على اكتشاف الفيروس.

وتعد فيروسات «الاخوة السياميين» وقد انتجت في اوروبا الشرقية ايضا نوعا جديدا من الفيروسات الماكرة. فهي تتألف من برنامجين مصابين يراقبان بعضهما باستمرار بحسب الخبراء النمساويين. فان اكتشف احدهما ينتقم الأخر عبر محو كل ما هو موجود في ذاكرة الكمبيوتر وتشويه البرامج.

ويخشى الخبراء اخيرا ومنذ الان ان يكون عدد كبير من الكمبيوترات قد اصيب بـ «فيروس العام الفين». وهذا الفيروس معد لتدمير جميع برامج الكمبيوترات التي ادخل اليها سرا في الاول من كانون الثاني عام الفين. ولم يتمكن الخبراء حتى الان من كشفه.

ويمكن تفسير انتاج الفيروسات في بلغاريا والمجر ببساطة. ويقول ماير شونبرغر انه منذ سقوط الانظمة الشيوعية في نهاية ١٩٨٩ تقوم عدة شركات غربية بانتاج برامج معلوماتية وكمبيوترات في اوروبا الشرقية حيث كلفة الانتاج اقل بأربعة اضعاف ما هي عليه في الغرب.

وفي معظم الحالات تدخل الفيروسات الغرب عبر برامج للالعاب تشكل جزءا من برامج اي كمبيوتر اساسي.

وفي بلغاريا يكاد منتجو الفيروسات لا يوارون انفسهم. ويقول خبير شاب بلغاري في الثالثة والعشرين رفض كشف اسمه «ليس لدينا ما يحفزنا. لدينا الكثير من الكومبيوترات وليس لدينا شيء نفعله. لذلك نقوم بانتاج الفيروسات للانتقام ولنبرهن اننا نستطيع تدمير انظمة غربية شديدة التطور».

وتقترح شركة ايكاروس سوفتوير التي تدخلت في العام الماضي اكثر من خمسة الاف مرة بطلب من شركات او اشخاص لكشف او تدمير او ابدال برامج معلوماتية اصابتها فيروسات منتجة في اوروبا الشرقية اجراء دورات تدريب لمكافحة «وباء العصر الحديث».

مع الاحداث

مع انتهاء انقلاب «لجنة الطوارئ»:

بدأ انقلاب يلتسين

■ بعد يومين من انهيار الانقلاب الذي قامت به «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» وعودة ميخائيل غورباتشوف الى موسكو لمزاولة اعماله الدستورية رئيسا للاتحاد السوفييتي، تشهد البلاد تطورات خطيرة جدا تهدد سلطة غورباتشوف نفسه وتهدد بقاء النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي.

فقد قامت العصابات المعادية للاشتراكية، والتي رئيسها «الروحي» هو بوريس يلتسين نفسه، بهجمات على الحزب الشيوعي ومقراته ومراكزه. كما قام غوغاء يلتسين بهدم تمثال جرجنسكي احد ابطال ثورة اكتوبر ومؤسسي جهاز المخابرات السوفييتية.

* اعلنت ليتوانيا ولاتفيا الانفصال الكامل عن الاتحاد السوفييتي والغاء الشرعية والعلنية للحزب الشيوعي في هاتين الجمهوريتين.

* قام رئيس بلدية موسكو، وهو من انصار يلتسين بوقف نشاط الحزب الشيوعي في موسكو ووضع اليد من الشرطة على مبان تابعة للحزب الشيوعي.

* قرر يلتسين وقف صدور ٩ صحف شيوعية منها صحيفة «برافدا».

* اصدر يلتسين مرسوما يحظر نشاط الحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية.

* اعلن يلتسين ان الاتفاق بشأن اتحاد الجمهوريات الذي كان متفقا عليه قبل الانقلاب «لم يعد كافيا» ويجب تعديله باتجاه زيادة استقلالية الجمهوريات عن الحكم المركزي.

وخلال زيارة غورباتشوف، امس الاول، لبرلمان روسيا («البيت الابيض») تمادى يلتسين في الغطرسة الوقحة، اذ اعلن امام غورباتشوف المرسوم بشأن وقف نشاط الحزب الشيوعي وقدم له اقتراحا بلغة الاملاء حول تشكيل الحكومة الجديدة للاتحاد السوفييتي.

وتقول وكالات الانباء ان كل العناصر المعادية للشيوعية المنضوية تحت لواء يلتسين («ليغ فاليسا» الروسي) تقوم بحملات ارهابية واعتداءات جسدية على الشيوعيين في مختلف المناطق.

ويزيد هذه الصورة خطورة ان غورباتشوف قام بتنازلات بعيدة المدى لبوريس يلتسين ومنها:

* الغاء تعيين الوزراء الذين عينهم يوم الخميس وتعيين وزراء جدد مكانهم، يوم الجمعة، حسب رغبة يلتسين.

* اعلان غورباتشوف بأنه سيعد مرسوما يتولى بموجبه كل من غورباتشوف ويلتسين مهمات الآخر في اية حالة طوارئ، اي ان اية علامة سؤال حول غورباتشوف تجعل يلتسين رئيسا للاتحاد السوفييتي وقائدا اعلى للجيش السوفييتي.

الآن اصبح واضحا تماما ان التيار المعادي للاشتراكية لم يقاتل الانقلاب دفاعا عن الشرعية ودفاعا عن غورباتشوف بل جزء من المعركة المخططة لاخذ السلطة، واذا وقف غورباتشوف في الطريق سيواجهونه ايضا. وهذا ما عبر عنه احد اعوان يلتسين عندما قال امس الاول لغورباتشوف في برلمان روسيا: «نحن لسنا بحاجة اليك، انما انت بحاجة الينا». وقد نظم يلتسين مظاهرة خارج البرلمان تطالب غورباتشوف بالاستقالة!

كل هذا التطور الخطير يعني تصعيدا نوعيا في كفاح القوى المعادية للاشتراكية لاسقاط النظام الاشتراكي. وواضح ان الانقلاب كان ذريعة. فكما قال غورباتشوف فان الانقلابيين هم عدد محدود من الاشخاص ولا يجوز اتهام ١٦ مليون عضو في الحزب بالمسؤولية عن الحركة الانقلابية. ولكن الاوباش الحاقدين المعادين للشيوعية لا تهمهم الحقائق ولا يهمهم المنطق.

وهذا التطور الخطير داخل الاتحاد السوفييتي ترافقه تصريحات وضغوط امريكية وقحة لابتزاز المزيد من التنازلات السياسية والفكرية والعسكرية. فقد اعلن مسؤول رسمي في «البيت الابيض الامريكي» ان على الاتحاد السوفييتي الآن منح دول البلطيق استقلالها والتبني لبرنامج اقتصادي اكثر وضوحا وتخفيف النفقات العسكرية السوفييتية ووقف سياسة المساعدة السوفييتية حيال بعض الدول، مثل كوبا واتخاذ موقف اكثر ايجابية حيال مسألة مراقبة التسلح». (الصحف، يوم الجمعة ٩١/٨/٢٣).

ان كل هذا يعني ببساطة ووضوح ان الازمة السياسية في الاتحاد السوفييتي تدخل مرحلة جديدة تتميز بالهجوم المنظم والمكشوف لاسقاط النظام الاشتراكي. ويبدو ان كل مكسب تحققه القوى الرجعية المعادية للاشتراكية يزيد من شهيتها لتحقيق المزيد والمزيد، وذلك بتشجيع مكشوف من الولايات المتحدة والغرب بشكل عام.

ملاحظات على هامش الانقلاب

● بقلم: رمزي حكيم ●

● حقا اننا في عالم يتغير. كل شيء فيه يتغير. صباح يوم الاثنين الماضي استيقظنا على انقلاب عسكري في الاتحاد السوفييتي. وليلة الاربعاء الماضي عاد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الحكم.

واعتقد ان عوامل جديدة نضجت خلال العقود الاخيرة في هذا العالم المتغير، بحيث صارت تحدد وترسم مسارات التطور بمنحى يختلف، اردنا او لم نرد، واحيانا بشكل اساسي، عن المنحى الذي اتخذته بصورة عامة في الخمسينات والستينات. واقصد، بهذه الكلمات، مسألة الانقلابات العسكرية. فقد آن الأوان لوضع حد نهائي لعملية التعاطي مع الجماهير تعاطيا يتسم بالوصاية عليها والتقرير عنها والاستناد الى قوتها المادية دون فسح المجال امامها لاطلاق مبادرتها الحرة والتعبير عن ارادتها بصورة دمقراطية.

وفي هذه المسألة، الدقيقة والحساسة، يجب ان نكون في منتهى الصراحة: حصلت انقلابات عسكرية في الخمسينات والستينات في الدول العربية. فماذا كانت النتيجة من ناحية العلاقة بين الجماهير والسلطة «القائدة»؟. كانت السلطة «القائدة» تعتبر نفسها الموجِّه، وعلى الجماهير الانقياد. وهكذا اختفت علاقة التفاعل الدمقراطي المفترضة والضرورية بين الجماهير والقيادة.

ويبدو انه غاب عن بالنا ان حقيقة الاستفراد السياسي على صعيد السلطة، بمعزل عن الشعب، انما يخلق حالة اللامبالاة لدى الجماهير، على مستوى الفكر والفعل السياسي وعلى مستوى التنظيم، مما يقود، في نهاية الأمر، الى الازمة. وهذا ما حصل في الاتحاد السوفييتي قبل صعود غورباتشوف الى الحكم. فمهما كانت المؤهلات والكفاءات ومهما بلغت الصفات التي تتسم بها القيادة في عقليتها وفكرها وايمانها وعاداتها الاجتماعية وتقاليدها، فانها لا يمكن ان تحل مكان الجماهير في دورها التاريخي.

لماذا هذا الكلام؟

لأنني اعتقد ان الدمقراطية – وليس تعريف «الجديد» بنفسه بالقوة وبالدبابات – هي العربة والحصان في آن واحد. وحصيلة الموقف تظل مرتهنة بها.

لقد اكدت «لجنة الدولة لحالة الطوارئ»، عند قيامها بالمحاولة الانقلابية، على النقاط الصحيحة التالية:

● هناك حالة عامة في الاتحاد السوفييتي من الفوضى والتسيب وانعدام الامن والاستقرار.

● انهيار اقتصادي – اجتماعي وازمة سياسية.

● تفشي اعمال الاحتراب القومي والنشاطات الانفصالية وتفشي الظواهر المعادية للاشتراكية والنظام الاشتراكي.

● السلطة المركزية فقدت ثقة الشعب، وبعض الجهات المعادية للنظام الاشتراكي استغلت الحريات التي منحت وانكبت على تصفية الاتحاد السوفييتي وعلى السيطرة على السلطة بأي ثمن.

● الازمة الداخلية ادت، فيما ادت، الى ضعف موقع الاتحاد السوفييتي، كدولة عظمى، على الخارطة السياسية الدولية.

واضح ان طبيعة المسائل المتحركة والمستجدة تتسم بكثير من التعقيد والجدية التي تتجاوز قدرات الفرد، اي فرد. ولذلك فهي تتعارض مع ابداء الاجتهادات والاحكام السريعة والمتسرعة. والواقع السوفييتي يثير الاسئلة اكثر مما يحدد وجهات نظر.

ومع ذلك فهناك اتفاق بأن المجتمع السوفييتي يعاني من ازمة، على اي معنى من المعاني. ولهذه الازمة جوانب متعددة. ولا يكفي التعرف على الازمة والاعتراف بوجودها والبحث في اصلها ومن اوصل المجتمع السوفييتي اليها. واذا كانت بعض القوى داخل الاتحاد السوفييتي، وعلى رأسها ميخائيل غورباتشوف، تجري الحوار وتنشط للخروج من هذه الازمة، كانت قوى اخرى تجري حوارات اخرى تقود الى تحويل هذه الازمة من متغير طارئ الى وضع ثابت. والانقلاب العسكري، حسب اعتقادي، يندرج في هذا الاطار.

لقد عمدت، ليس الى النقاش المباشر بل الى طرح تصورات حول بعض الموضوعات المثارة، والى النقاش «غير المباشر» احيانا، دون ان يغيب عن البال ان احد شروط التجديد هو هدم الافكار والصيغ والاستنتاجات التي فات اوانها.

صباح يوم الاثنين الماضي بادرني زميل في «الاتحاد» بالسؤال: «ها.. ما رأيك في الانقلاب». وكان الجواب عفويا: «لا اعرف لماذا يتملكني شعور بأن الذي لا يريد غورباتشوف سيحصل على يلتسين». والسلام عليكم.

موضوع للنقاش

الواقع العربي: ازمة تربية وضحالة فكر

– بقلم: محمد حسن امارة –

ان الواقع المأساوي للامة العربية يثير التساؤلات العديدة. يشتم كثير منا هذا الشعب وينعته بالتخلف. لا مبادئ له، مفتت، ويذهب اخرون الى حد القول بانه شعب خائب. ويرى الكثير من القيادات العربية دمى متحركة تلعب بها اهواء الدول العظمى وكذلك اهواؤهم الشخصية. وتبقى الحقيقة المرة – سواء نعت هذا الشعب العريق بالعبارات القاسية ام لا – تعبر عن واقع الحياة الاليمة والحلقة المفرغة التي لا بداية لها ولا نهاية.

اهذا فعلا واقع الامة العربية؟ ام ان هناك مغالاة بوضعه؟ بدون ادنى شك ان وضع هذه الامة مأساوي داخليا وخارجيا. ولكن أنظل نندب حظنا (وكأن حياتنا حظ)؟ هل يظل كل منا مراقبا يشتم ويسب وكأن لا دخل له؟ هل جميع القيادات العربية التي لا تمثل مصالح شعوبها بل تدمرها، وهي استثناء والشعوب العربية مظلومة بسببها؟ ان تشخيصا كهذا عقيم، لان قيادات كهذه افرازات طبيعية لشعب يغط في سبات عميق.

اذن، ما سبب هذا الوضع المأساوي؟ برأيي ان وضع الشعب العربي الحالي منبعه ازمة تربية حقيقية ومن ثم فالنتيجة الطبيعية ضحالة فكرية.

لنبدأ اولا باعطاء عينات لتحديد ازمته التربوية. عندما يولد المولود يفرح له الاهل كثيرا – وبخاصة اذا كان ذكرا – يستقبلونه وكانه دمية عزيزة للتسلية. يحضرون الالعاب على جميع انواعها، جميعها للتسلية بدون تحديد اهدافها ولا كيفية الاستفادة منها، يفخر الاباء والامهات بانهم يحضرون الالعاب، وان لديه العشرات منها. وقلة قليلة من الاهل من يحضر لابنه لعبة تحفز وتنمي فكر الولد.

ايقف الحد عند الالعاب والدمى؟ لا، فالاباء والامهات بدل ان يتحدثوا الى الطفل بحضور اناس اخرين يتحدثون عن لباقته وفصاحته وكأن الله لم يخلق غيره، وكأنهم يتحدثون عن مخلوق من كوكب اخر. فيترعرع الطفل وكانه كل شيء وان لديه كل المواهب والقدرات والمعرفة.

واذا سأل الطفل سؤالا، فكثير من الاحيان ما يرد عليه بكلمه «اسكت» او لا اجابة. كيف ذلك وانتم الاباء والامهات تتحدثون عنه وكانه اذكى وافصح مخلوق، وعندما يسأل يوبخ واحيانا يضرب؟ اليس هذا تناقضا صارخا في التربية؟ والنتيجة ان الطفل يدخل في دوامة لا يعرف فيها ما له وما عليه.

واذا بكى الطفل يريد شيئا فانه يعطى بدون حدود او انه يوبخ او يضرب. اليست هذه مزاجية في التربية؟ وعندما تسمع ابا يقول: «لا ادري ما افعل مع هذا الولد، لقد جنني ولا اعرف كيف اتعامل معه». او تعرفون ان هذا الولد لم يتجاوز الرابعة بعد. فمشكلة هذا الاب ان ابنه يريد مرات عديدة في اليوم ان يشتري من الحانوت، فنرى انه يعطيه لمدة اسبوع ما اراد، وفي الاسبوع الثاني يضربه لكنه يعطيه ما يريد في نهاية الامر. اليست هذه عفوية، والعفوية في التربية تقود الى عدم الالتزام باسس ثابتة؟

هل نربي الطفل من هو؟ الام ينتمي؟ ندعه يقول بجدية ما يشعر وما يريد؟ نجيب على اسئلته بقدر المستطاع؟ ندعه يكون ما هو عليه بارشادات سليمة؟ برأيي ان الاباء والامهات لا يحاولون ان يفهموا ما يريده ابنهم بل ما يريدونه هم له، فكيف يكون الولد مبدعا يحق السماء؟

ان هذه العينات الصغيرة في مجتمعنا تدل على عفوية ومزاجية التربية. لا توجد اسس ثابتة وواضحة لتنشئة الطفل ليعرف دوره الحقيقي في هذا المجتمع. بالاضافة الى ما ذكر هنالك عوامل اخرى عديدة تؤثر الى حد بعيد على تنشئة الطفل. كيف يقضي الاباء والامهات اوقات فراغهم؟ هل يحملون جرائد، مجلات او كتب للقراءة؟ معظمهم لا يفعل ذلك. اذن كيف يقضون اوقات فراغهم؟ فجلسة النساء اشبه بالحديث عن «الانا» تعبر عن ذاتها، لانها لا تستطيع ان تفعل ذلك على الملأ، فتتحدث عن امور شخصية او اناس اخرين تعرفهم.. عن الزواج.. البيت.. الاكل.. الطعام. باختصار تتحدث عن امور يومية بوصف الاشياء، هذا عامة للتسلية.

وكيف يقضي الرجال اوقات فراغهم. انهم يملأونها عادة بالجلوس الساعات الطوال يدخنون ويشربون القهوة ويتحدثون عن امور شخصية مشابهة لتلك التي تتحدث عنها النساء، ويتطرقون بعفوية الى مواضيع شتى. يتحدث الواحد عن موضوع ايا كان وكأنه علامة. ولنسأل، من ابن اكتسب هذه المعرفة؟ اكتسبها من الحديث مع الاخرين.. لا من قراءة وتمحيص ولا من تجربة ذاتية.

تعالوا نسأل السؤال الثاني، هل يوجد للبالغين برنامج لما سيفعلونه في الغد، برنامج لاسبوع برنامج لسنة؟ لقد سألت عشرات الاشخاص على اختلاف ثقافاتهم ولم يكن واحد منهم قد خطط حتى ليوم واحد. فاذا كان عنصر الزمن لا اهمية له عندنا، فماذا ننتظر؟ اننا ننتظر المسيح او المهدي. يؤمنون ان هذا الشعب ستكون حياته افضل وسينتصر بكفاحه – بعون الله – متى شاء الله وهم جالسون يشربون القهوة ويدخنون السجائر.

فالنتيجة اننا لا نربي اطفالنا على اسس راسخة. لذلك فان التفاعل بين الافراد ضعيف او معدوم. فاذا كانت الجبهة الداخلية – القصد الفرد وكل فرد – هكذا فهل نحن على استعداد لمجابهة خارجية؟ ان هذه التساؤلات تقودنا الى امتحان الفكر عندنا.

لنأخذ حرب الخليج ونضع عدة تساؤلات: هل عندما قرر صدام حسين احتلال الكويت خطط لهذه الحرب؟ هل وضع اهدافه بدقة؟ هل حدد وسائله؟ هل فكر بقدرة خصمه؟ هل فكر مليا بالثمن الذي سيدفعه مقابل خطوة كهذه؟ هل فحص مدى استعداد الشعب العراقي لخوض معركة كهذه؟ واذا اخذت جميع التساؤلات بالحسبان فعلا فلماذا حدث ما حدث؟ لماذا كان على الشعب العراقي ان يدفع الثمن الغالي بالبشر وببنيته الاقتصادية والاهم من ذلك بسيادته؟ اذن فالنتيجة انه لا هو ولا قيادته اخذا هذه التساؤلات على محمل الجد.

الاجابة تتمثل بالتربية التي نشأ عليها صدام. عندما استلم السلطة، كأنه مفهوم انه يستطيع ان يفعل ما يشاء لانه «ادرى بمصلحة الشعب» هل مصير كهذا للشعب العراقي مقصور على رجل واحد؟ هذا جانب من القضية، فماذا كان رد القادة العرب الاخرين؟ فاذا تهور صدام واحتل الكويت، فاجتماع «القمة» العربية الذي استمر عدة ساعات تمخض عن احتلال اخر – احتلال الضحالة الفكرية التي جعلتهم يتخبطون ولا يدرون ما يفعلون ويتخذون القرارات التي هي بالواقع «ترهات» الم يفكروا ان تعاونهم مع الغرب ما هو الا بداية سيطرة فعلية على هذا الجزء من العالم الذي طمع وما زال يطمع به الغرب الى يومنا هذا؟

يتضح مما ذكر سابقا ان هنالك ضحالة فكرية عند قادتنا – ان لم يكن عند الكثير من ابناء شعبنا – والتي لا شك منبعها الازمة التربوية.

بعد كل هذه الكوارث التي حلت على الشعب العربي في هذا القرن الا يجب علينا ان نعترف بان هنالك ازمة تربوية ونتيجتها الطبيعية ضحالة فكرية/ هل يكفي ان نعترف؟ السؤال، كيف نبدأ؟ كيف نغير الوضع القائم هل ننتظر المسيح؟ بالطبع لا اذا اردنا ان نحدث ثورة حقيقية في العالم العربي فيجب ان تبدأ الثورة في البيت ان تغير طريقة تنشئتنا وتفكيرنا والسؤال الصعب المطروح، كيف نغير هذا الوضع؟

لا شك ان لكل تغيير محفزات، والمحفزات قائمة والذي ينقصنا هو وجود اشخاص لهم القدرة، الموهبة، الاخلاص والادراك والفناء حياتهم في سبيل دفع الجماهير الى بداية الدرب.

اذا كانت المحفزات موجودة، على الاقل جزء منها، هل رجالات الفكر والعمل مفقودون؟ الم تلدهم امهاتهم بعد؟ الا يوجد من هذا الشعب الذي يعد الملايين رجالات كهؤلاء؟ بلى يوجد، لكن اين هم؟ لما لا ينتفضون لماذا لا يعملون؟

التساؤل الاخير يستحق وقفة ما، انهم لا يعملون بل يتحدثون عن الشيء. نحن شعب يجيد الكلام ولا يجيد العمل. اذكر ذلك العسكري الاسرائيلي الذي قال مرة «سنبدأ نعمل حسابات جدية، عندما يتوقف العرب عن الكلام». اراد العرب ان يقذفوا اسرائيل الى البحر.. وعندما فشلوا عزوا الفشل الى خيانة قادة الجيش. الم يحن الاوان الى بداية العمل؟ الم يكفنا قصائد ملتهبة؟ الم يكفنا كلام يضجر القلوب؟ الم تكفنا الشعارات؟ الم تثبت انها لا تغير ولا تبدل شعبا؟

عمق فكر الامة يرتبط بمدى التربية المكتسبة بسذاجة وعفوية ومزاجية التربية تؤدي الى ضحالة فكرية. واذا لا نقبل بهذا المنطق، فكيف نفسر واقعنا المأساوي؟

هل الانسان بالغرب افضل منا الانسان في الشرق؟ هل نسبة ذكائهم اكثر من نسبة ذكائنا؟ لا شك انها اسئلة ساذجة لان الاجابة عليها بوضوح لا، ولكنها في ذات الوقت محفزة على التفكير. فاذا كانت الاجابة لا، فلم الانسان في الغرب في القمة تكنولوجيا، اقتصاديا، اجتماعيا وحضاريا ونحن في الحضيض؟ لان الانسان العربي مسجون في وطنه، مطعون بكرامته، محروم من كلمته، يتكلم ما يريدونه ان يتكلم.. فللكلام حدود. لم يقف الحد عند هذا، وفي اية ظروف اجتماعية يعيشون في العالم العربي؟ ما هي حقوق المواطن المادية؟ في اغلب الدول، لا يوجد تأمينات لكبار السن او العجزة او العاطلين عن العمل، فالقائمة تطول ان بدأنا بالتعداد.

الم يحن الاوان للتغير؟ نعم، هذا هو الاوان، لكن المأساة اننا لا ندرك انه علينا اولا ان نغير انفسنا بتربية اولادنا على اسس راسخة ثابتة واضحة لكي نتفاعل مع بعضنا كأمة والا سنبقى نتخبط الى الازل.

لعل وعسى هذه التساؤلات تقربنا الى اعادة نظرنا الى انفسنا بدلا من القاء فشلنا على هذه الامة.

كاتب المقال حامل شهادة ماجستير في موضوع «علم اللغة» ويحضر حاليا لشهادة الدكتوراة في نفس الموضوع. وهو من قرية زلفة.



عشية ركود، بطالة وتضخم (ستاغفلاتسيا)

■ علاوة الغلاء التي ستدفع في راتب آب - ٥٪ ليست حتى نصف الغلاء ■

● بقلم: تلما ديكل ●

● جدول اسعار شهر تموز، الذي اعلن في نهاية الاسبوع الماضي، يشير الى نزعة واضحة لتسريع التضخم. الغلاء بـ ٣٪ في شهر آب الامر الذي لم يحدث منذ سنة ١٩٨٥، ولهذا فمن الطبيعي ان يثور الشك، بأننا على ابواب موجة تضخم متصاعد. واخذا بالاعتبار هذا الأمر وفي جداول الاشهر الثلاثة الماضية التي سبقته، فان وتيرة التضخم السنوي بمستوى ٢٠٪ قائمة، وهي قد تعيدنا الى الايام السيئة للاسعار المتعاظمة.

الا ان الظروف التي يعود الينا فيها التضخم السريع على ما يبدو، مختلفة: اذ انه في هذه المرة يمكن ان يحدث التضخم على خلفية بطالة جماهيرية، والتي بحسب المعطيات الاخيرة تشمل حوالي ٢٠٠ الف شخص. وفي هذه الظروف يسبب التضخم السريع الى افقار العاطلين بشكل اكبر والى عدد اكبر من المعتمدين على المخصصات. واجرة العاملين في السنتين الاخيرتين ٨٩/٩٠ انسحقت بحوالي ٥٪ وواصلت الانسحاق في هذه السنة ايضا، وارتفاع الاسعار زاد من تفاقم الوضع



في هذا المجال.

المواكبة التي حدثت بين ارتفاع الاسعار المتصاعد والبطالة الجماهيرية والركود الاقتصادي، المعروفة باسم «ستاغفلاتسيا»، سيكون لها اثر خطير جدا، بل اثر مدمر حتى على اوضاع العاملين وعائلاتهم. ومن ناحية الحكومة، اذا هي قررت ان مقاومة التضخم بالاساليب المقبولة عليها، فستعمل لاعتدال النشاط الاقتصادي وتقليص ميزانية الرفاه، وبهذا تزيد من البطالة. واذا هي قررت ايجاد امكنة عمل على حساب الميزانية الحكومية، وبدون ان تقلص من المصروفات العسكرية وميزانيات الاستيطان - فانها ستسبب تسارع التضخم.

● سياسة شارون وأسعار الشقق

العنصر الرئيسي في جدول الغلاء العالي لشهر تموز هو الارتفاع الهائل في اسعار الشقق بـ ١٠.٧٪ في ظرف شهر واحد. وهذا الارتفاع الهائل في اسعار الشقق هو تعبير عن الطلب الكبير للسكن، الذي يزيد كثيرا عن العرض، وفي الاساس في مركز البلاد. وهو ايضا رد فعل على احتداد الاسعار الى الاعلى، الذي خلقته سياسة وزارة الاسكان.

وكان خط التأكيد في سياسة الاسكان في السنتين الاخيرتين هو في منح تسهيلات كبيرة للمقاولين. فشركات البناء اخذت اراضي مجانا او بالمجان تقريبا، والحكومة مولت اقامة البنية التحتية وسهلت الدفع في الضرائب وهلمجرا. وذريعتها كانت ان تسهيل الشروط تشجع الشركات على البناء وتمنع ارتفاع اسعار الشقق بشكل متصاعد. وبالنسبة للبناء، فان مقاولين كثيرين انتهجوا المماطلة، وذلك من منطلق، انه اذا تفاقم الوضع اكثر، فان التسهيلات ستزداد ايضا (وقد تحققت هذه الفرضية كما هو معروف). فالاسعار آخذة في الارتفاع، لأن الحكومة «نسيت»، او على الاصح، انها لم تحاول ابدا تحديد اسعار الشقق عن طريق تعيين حد اعلى، او مراقبة الاسعار.

اضافة الى ذلك، فالحكومة اعلنت، انها في مناطق الشمال والجنوب، وطبعا في المستوطنات، تلتزم بشراء الدور التي لا ينجح المقاولون ببيعها. وهذا التأكيد لمح للمقاولين انه من المسموح لهم تعيين الاسعار التي تحلو لهم، واذا ما جوبهوا بمشكلة البيع، فان الحكومة ستخف لمساعدتهم. وحقيقة هي انه في شهري نيسان - حزيران (بالمقارنة مع الاسعار في كانون الثاني - آذار) ارتفعت اسعار الشقق في شمال البلاد بـ ٢٢٪، مقابل ارتفاع ١٥ - ١٦٪ في قطاع دان.

ومنطق المقاولين اياه، المدعوم من سياسة الاسكان الحكومية، ادى برؤساء اتحاد المقاولين الى الان، لدى نشر جدول غلاء تموز، ان ما ينقصهم، هو ان تكثف الحكومة من اعطائهم الاراضي للبناء في منطقة المركز. وواضح انه لم يخطر ببالهم امتصاص شيء من ارتفاع الاسعار، بينما الحكومة من جانبها ايضا، لم تطلب منهم ذلك، وحتى اليوم بعد جدول الغلاء القمة.

التعديل في حجم قروض الاسكان، الذي اعلنت عنه وزارة الاسكان مؤخرا، لا يحل المشكلة الصعبة في قضية الهوة بين اسعار الشقق وبين الاجرة المتآكلة للازواج الشبان والعائلات المحتاجة للسكن. فيما تسبب جدول غلاء تموز، ان دين من اغري مؤخرا لأخذ قرض الاسكان والتوقيع على اتفاقية شراء شقة، ارتفع دفعة واحدة بحوالي ٣ - ٤٪ - بنسبة ارتفاع جدول الغلاء في البناء في شهر تموز.

ان سياسة وزير الاسكان في موضوع البناء للسكن ليست صدفة، اذ تكمن خلفها النية الاساسية في دفع الاسرائيليين للسكن في المناطق او في المدن على الخط الاخضر التي تستهدف طمسه. ولهذا تعمل وزارة الاسكان عن سبق اصرار، لكي تخلق في مركز البلاد شروط شراء صعبة، ولارغام المحتاجين للسكن اكثر فأكثر على الاختيار بين شراء بيت بالمجان تقريبا في المستوطنات، وبين السكن بأجرة شهرية تبتلع نصف اجرتهم او اكثر، او في خيمة من المحتاجين للسكن.

● علاوة الغلاء

في اعقاب ارتفاع جدول غلاء تموز بـ ٥٪ فان الزيادة التي سيقبضها العمال في رواتبهم عن شهر تموز ستكون (بالمتوسط) بنسبة حوالي ٥٪، مع ان الاسعار في الاشهر التي دفع عنها هذا التعويض (آذار - تموز) ارتفعت بـ ١٠.٥٪ ومعنى هذا، ان علاوة الغلاء الحالية لا تعوض حتى نصف الغلاء الذي كان. وهذا التعويض المقلص هو نتيجة لاتفاق علاوة الغلاء الذي وقعت عليه الهستدروت مع المشغلين، والذي بذريعة الحرص على التشغيل، نحصل على علاوة غلاء مصغرة.

بتأثير علاوة الغلاء، يزاد الحد الادنى للاجرة اعتبارا من الشهر الحالي من ١٠٦٨ شيكل الى ١٢٢١ شيكل في الشهر. وسلة المشتريات للعائلة المتوسطة تصل، في اعقاب الجدول الى ٤٠٠٦ شيكل في الشهر.

● اسلوب جديد لتعديل المخصصات ●

تقديم موعد دفع علاوة الغلاء من اول تشرين اول الى اول ايلول ومن اول نيسان الى اول آذار، المشمولة في اتفاقية علاوة الغلاء الموقعة في ايار هذه السنة، كان يمكن ان يضر بشكل ملموس بالذين يتلقون مخصصات التأمين الوطني. فحسب القانون، تكون مخصصات التأمين الوطني معدلة بموجب التغيير في متوسط الاجرة. وتقديم دفع علاوة الغلاء كان يمكن ان يتسبب بألا يشمل شهور تعديل المخصصات لذوي الاجرة المتوسطة العالية نسبيا: فمركب الاستجمام، مثلا، يدفع عموما في شهر تموز بينما تدفع في آذار تحسينات سنوية.. وحسب حسابات التأمين الوطني، فان المحالين على المعاش كان يمكن ان يخسروا في الاشهر القريبة ٤٠ - ٥٠ شيكل شهريا في اعقاب تقديم دفع علاوة الغلاء.

ولمنع حصول هذا المس، او على الاقل تقليصه بمدى ملحوظ، بادر التأمين الوطني الى تغييرات في شكل حساب متوسط الأجرة، تقسم فيه الزيادة الخاصة في الاجرة على كل اشهر السنة. وقد قبل هذا الاقتراح في الاسبوع الماضي في جلسة لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، كما هو، وان يكون ساري المفعول حتى نهاية السنة. وقد تعهد التأمين الوطني ان يحضر حتى هذا الوقت اقتراحا لتعديل القانون القائم، وان يقدم تقريرا ايضا عن التأثيرات الفعلية التي ستكون لهذا التعديل على متلقي المحالين على المعاش.

الى اسحق شامير:
انسحب من الاراضي المحتلة بسرعة فأنت محاصر
!!!!

استعادة ثقة الجماهير اصعب..!

● بقلم: محمد فضل حسان ●

● مرت جماهيرنا العربية بتجربة طويلة من النضال لكسب حقوقها من مغتصبيها حكومات اسرائيل التي تجاهلت وتتجاهل الجماهير العربية وتطلعاتها للعيش بمساواة وكرامة في هذه البلاد.

ولقد اوصلت جماهيرنا العربية الى السلطات المحلية قيادات كانت خبرت صدق شعاراتها واستعدادها للتضحية في سبيل ايصال الجماهير العربية الى المساواة والعيش الكريم. وفي مقدمة القيادات التي وصلت الى السلطة المحلية في قرانا ومدننا، القيادات الجبهوية المحلية التي خبرت الجماهير صدقها واخلاصها في المحافظة على كرامة هذه الجماهير وتنظيم صفوفها وتوحيدها للدفاع عن قضاياها وحقوقها، وخصوصا مواقف هذه القيادات في مؤسساتنا الشعبية مثل اللجنة القطرية واللجان الكثيرة الاخرى لمختلف المجالات، بما في ذلك لجنة الدفاع عن الاراضي العربية. كما خبرت الجماهير نضالات الجبهويين في الدفاع عن حقوقنا اليومية والقومية والوقوف الى جانب اهلنا في المناطق المحتلة في نضالهم ضد الاحتلال وممارساته الوحشية، وقد قدمت الجبهات، محليا وقطريا، الدعم المادي والمعنوي وترجم هذا الدعم بعشرات الشاحنات لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، وبعشرات بل مئات الوفود التضامنية والالاف المحاضرات والندوات واللقاءات في الوسطين العربي واليهودي لكسب الدعم لقضية شعبنا الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقد عملت القيادات الجبهوية، وبحماس كبير، من اجل تطوير وسطنا العربي وللوصول الى مستوى الوسط اليهودي. ومع انه انجز الكثير وتحقق الكثير الا ان الفرق ما يزال شاسعا بين ما يعطى للوسط اليهودي وما يعطى للوسط العربي. وكل ما يدفع للوسط العربي لا يكاد يكفي لتطوير المدارس من ناحية التجهيزات والاثاث وادخال الحاسوب، حيث تساهم السلطات المحلية العربية من ميزانياتها العادية لتمويل المدارس، عدا ما تقوم به من خدمات يومية، الامر الذي اوقع مجالسنا المحلية في عجز مستمر لدرجة عدم القدرة في احيان كثيرة على دفع رواتب الموظفين. وهذه مشكلة مستديمة تواجه رؤساء وادارات السلطات المحلية العربية. وهنا يأتي دور المواطن وضرورة دمجه في النضال العام من اجل المساواة والقيام بدوره للعمل على تطوير بلده، وذلك عن طريق تسديد اثمان المياه ودفع الضرائب المستحقة. وفي هذه الناحية بالذات يصبح عمل الجبهويين صعبا ومعقدا، ذلك لأن اوضاع الوسط العربي الاقتصادية تختلف عن الوسط اليهودي، اذا اخذنا بالاعتبار ان ٥٠٪ يعيشون تحت خط الفقر في الناحية العربية ونسبة العاطلين عن العمل اعلى بكثير بين العرب عنهم بين اليهود، كما ان الضرائب البلدية في الوسط العربي تجمع بحسب المتر المربع.

وقد دفعت الرغبة في تقديم خدمات افضل، دفعت بعض الرؤساء في الوسط العربي الى سلوك طريقة جديدة لجمع الضرائب والديون المستحقة على المواطنين. وقد ظهر، وبكل اسف، في الفترة الاخيرة اتجاه جديد لجمع اكبر مبلغ من الضرائب واثمان المياه عن طريق شركات جباية خاصة. وهذا الامر كان بمثابة اضافة عبء جديد على كاهل اهلنا، الذين يلاقون الامرين من حجوزات التأمين الوطني وضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وضريبة التلفزيون وغيرها، والتي تتم بحماية الشرطة، حيث كنا اول من استنكر هذا الاسلوب.

اننا لا نشك في صدق نوايا رؤساء وادارات السلطات المحلية العربية ولكن ما هي الفائدة التي تجلبها لنا شركات الجباية هذه؟ انها تأخذ من اموال البلد ولا تضيف اليها شيئا، خصوصا وقد فهمنا ان عقودا وقعت مع هذه الشركات في بعض الاماكن تمنح الشركة ٩٪ عن كل دخل للسلطة المحلية عدا عن ضريبة القيمة المضافة سواء كان الدخل من السكان الذين يدفعون المستحق عليهم للسلطة المحلية او ما تجبيه هذه الشركة بنفسها، بما في ذلك الضرائب واثمان المياه ورسوم الخرائط وغيرها.

كلنا يعرف بأن مئات المواطنين يدفعون الضرائب شهريا وبأنفسهم ويسددون اثمان المياه، اضافة الى ان موظفي السلطات المحلية تخصم الضرائب واثمان المياه من رواتبهم. فما الحاجة الى شركة جباية تتقاضى عن كل ذلك ٩٪ اضافة الى تقاضيها عن قراءة العدادات وتوزيع فواتير دفع اثمان المياه. الا يقلل توظيف هذه الشركات من نسبة دخل السلطة المحلية، خصوصا وان هذه الشركات لا ترتبط بأي التزام تجاه السلطة المحلية ولا حتى بكفالة بنكية.

ان الرغبة في التطوير وتقديم الخدمات لقرانا ومدننا لا تبرر مثل هذا التنازل للشركات التي تقتطع من دخل سلطاتنا المحلية. وهناك مثل يقول بأن القطة تأكل اولادها لفرط حبها لهم. انسيتم اننا نحن الجبهويين اول من قام بأعمال تطوعية.. تفضلوا واخرجوا الى الناس، رئيسا وادارة وتحدثوا اليهم.. وثقوا بأن غالبية الناس ستقتنع بأولوية الضرائب البلدية ورسوم المياه السلطة المحلية لأن هذا سيعود عليهم وعلى اولادهم بالفائدة والخدمات الافضل. فهيا ايها الاخوة.. اعملوها قبل ان تفقدوا ثقة الناس التي اولوكم اياها، وان استعادة ثقة الجماهير اصعب الف مرة من كسبها.

ثمة طريقة اخرى لجمع الضرائب، وهي اعلان مناقصة لمحامين لجمعها ولمراجعة الشيكات الراجعة. وشروط المناقصة مريحة لكم وللمواطنين. وبهذا توفرون نسبة كبيرة من الاموال التي تدفع لاستئجار شركات جباية. ولكن يبقى الاقناع الشخصي هو المفضل وانا على ثقة بأن جماهيرنا لن تخذلنا.

فلنحافظ على ثقة الناس بنا ولنحافظ على وحدتنا ووحدة جماهيرنا التي بدونها لا يمكن ان نحصل اي حق من حقوقنا من ايدي هذه السلطة التي تميز بين مواطنيها العرب واليهود، والتي ما تزال تسلب اهلنا ارضهم وحقهم في تقرير المصير، وتجهد بشكل منهجي لاجهاض اية بادرة للسلام.

(طمرة)

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

«ما حدا بقلعنا»

(مهداة الى اهل الرمية المتشبثين بحقهم وبأرضهم)

لا نحنا من ضيعة زغيرة
ولا عزم ناقصنا
وشلوشنا ضاربة بهالديرة
وكل الشعب فارسنا
عزمه بقا حارسنا
من اول التاريخ كنا
وعَ الصخر بعدا معلمة ضربات معاولنا
والبيدر بيشهد لنا
وتشهد مناجلنا
يا جاي من ارضنا تقلعنا
إسأل مرابعنا
واسأل كل صخرة بهالوطن
مثل صوانها نحنا بالعزيمة
إسأل مقالعنا
ما رضينا بالهزيمة
وما حدا بقلعنا
وما نتحني قدام الشدايد والمحن
وبساعة خطر كل الشعب بيخلصنا

اكتشاف ٧١ مقبرة سرية بداخلها عشرات الجثث لاطفال عبيد

● كوسكو (بيرو) - و.ص.ف - اعلن المدير الاقليمي للعمل في ولاية مادري ميوس في البيرو، مؤخرا، عن اكتشاف ٧١ مقبرة سرية تحتوي على جثث عشرات من «الاطفال العبيد» الذين كانوا يستخدمون بمناجم الذهب في غابات بيرو.

وقال فيكتور سولوربو نيرا انه اكتشف مقابر جماعية سرية تحتوي جثث عشرات الاطفال والمراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٦ عاما خلال زيارة تفقدية لمغاسل الذهب في مقاطعة مانو قام بها بين ١٧ و ٢٩ تموز الماضي.

واوضح ان بعض هذه الجثث يحمل اثار رصاصات او علامات حسية لوفيات ناجمة عن اصابات بامراض استوائية وقال انه لم يتمكن من احصاء كل الجثث.

ويشتغل في مناجم الذهب هذه ما بين ستة الاف وسبعة الاف شخص غالبيتهم شبان دون الثامنة عشرة.

وحسب هذا الموظف فان هؤلاء الشبان يرغمون بالقوة على العمل في المقاطعات الجبلية المحيطة بمدينة كوسكو واقليمي بونو وابوميراك ولما يصلون الى المناجم يصبحون بمثابة «العبيد» لمالكيهم الذين يمنعونهم من مغادرتها.

وقال سيلوربو ان «جميع هؤلاء الاطفال تقريبا لا يعودون لعائلاتهم لانهم يتعرضون للاستغلال في ظروف لا انسانية قبل ان يلقوا حتفهم ويلقى بهم في مقبرة او يتم اغراقهم في نهر».

وتابع ان «وجود المقابر السرية واكتشاف جثث متعفنة على ضفاف الانهار التي تجتاز مغاسل مناجم الذهب لم يسترعيا انتباه الاهالي الذين يعتبرون هذا امرا طبيعيا». كما اسف لعدم متابعة شكاوى سابقة في هذا الشأن صدرت عن السلطات البلدية ولم تؤد الى اية نتيجة.

اتساع اعمال التهريب على الحدود العراقية الاردنية

● بغداد - و.ص.ف - نقلت صحيفة الجمهورية الناطقة بلسان الحكومة العراقية، مؤخرا، عن مصدر في الجمارك العراقية ان محاولات تهريب العملة والذهب اتسعت خلال الاونة الاخيرة عبر مركز طريبيل على الحدود العراقية الاردنية بشكل لم يسبق له مثيل.

وذكرت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه ان كميات الذهب المضبوطة خلال الاشهر السبعة الماضية بلغت ٤١ كيلوغراما بالاضافة الى ملايين الدنانير العراقية ومئات الالاف من الدولارات الامريكية».

ومجمع القادسية الحدودي في منطقة طريبيل هو المنفذ الوحيد المفتوح امام العراقيين الراغبين في السفر الى الخارج منذ بات مسموحا لهم ذلك في ايار الماضي.

لم يذكر المصدر العراقي قيمة الذهب الذي ضبطه رجال الجمارك الا ان التقديرات الاخيرة تشير الى انها تتجاوز ملايين الدنانير العراقية. (الدينار العراقي يساوي ٣.٢ دولارات بالسعر الرسمي).

ونقلت الصحيفة ايضا عن المدير العام للهيئة العامة للجمارك بسطام عبود الجنابي قوله ان كميات من النحاس تم ضبطها خلال الايام الماضية في منطقة طريبيل بلغت مائة طن كانت مخبأة داخل ١٨ شاحنة اردنية وعراقية داخل الخزانات التي ينقل بداخلها النفط الخام العراقي الى الاردن».

وقال الجنابي ان عمليات التهريب اتسعت في الاونة الاخيرة واتهم التجار بالاضرار بالاقتصاد العراقي عبر تهريب الدنانير والعملات الاجنبية لتمويل ما يستوردونه من بضائع مختلفة.

وتشير الصحف العراقية منذ بضعة اسابيع الى ضبط رجال الجمارك في طريبيل كميات من العملات والمواد التي يمنع تصديرها. وقد اوقف حارس المرمى العراقي السابق رعد حمودي في بداية الشهر الحالي وبحوزته ١٣ الف دولار كان ينوي تهريبها الى الاردن.

وذكرت صحيفة الجمهورية من ناحية ثانية انه القي القبض على اكبر عصابة لتزوير العملات الاجنبية في بغداد.



الغلام والبندق

● ادخل صبي يده في جرة مملوءة بندقا، وغرف منها ما وسعت قبضته. غير انه لما اراد ان يُخرجها، لم يقدر، لأن رقبة الجرة، كانت اضيق من ان تُخرج قبضته الملأى، ولما لم يكن يريد ان يفقد بندقه، ولا هو بقادر على سحب يده المليئة، فقد اخترط[1] في البكاء.

ورأى احد الواقفين اين تكمن المشكلة، فقال له: تعال يا بني، لا تكن هكذا طماعا، بل اقنع بنصف القدر، تخرج يدك بلا صعوبة.

(١) دخل واشتد فيه.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة

أولْم من الأشعث

وكان من حديثه انه ارتد في جملة اهل الردة، فأتى به ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) اسيرا، فأطلقه وزوّجه اخته فروة بنت ابي قحافة ليشرفهُ.

فخرج من عند الصديق، ودخل السوق، فاخترط سيفه. ثم لم تلقه ذات اربع الا عرقبها (نحرها). ومضى فدخل دارا من دور الانصار.

فسار الناس الى ابي بكر وقالوا: لقد ارتد الاشعث ثانية، فبعث اليه الصديق.

فأشرف من السطح وقال:

«يا أهل المدينة! اني غريب ببلدكم، وقد اولمتُ بما عرقبتُ (نحرتُ) فليأكل كل انسان.. فلم تبق دار في المدينة لم يدخلها من ذلك اللحم، فضرب اهل المدينة به المثل فقالوا:

«أولمُ من الأشعث».

توجيه ادانة رسمية الى والدة فتاة قتلها دونالد ايفانز الذي يؤكد انه ارتكب ٦٠ جريمة

●غولفورت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - وجهت ادانة رسمية، مؤخرا، الى والدة فتاة في العاشرة من العمر اغتصبت وقتلت بيد دونالد ايفنز الذي يؤكد انه ارتكب ٦٠ جريمة اخرى في انحاء الولايات المتحدة.

وقال المدعي العام روبرت باين ان تامي روث وهي من دون مسكن (هوملس) ادينت بتهمة التواطؤ في جريمة الاغتصاب. واضاف ان «التحقيق اظهر ان الوالدة سمحت لابنتها بمرافقة دونالد ايفنز مع معرفتها التامة بأن اعتداءات ذات طابع جنسي ستحصل».

وتركت تامي روث ابنتها بياتريس ترافق قاتلها وبعد ان مرت ساعتان ولم تعد قامت بابلاغ الشرطة.

وسبق لروث ان ادينت في العام ١٩٨٥ لتحرشها جنسيا بإبنها البالغ من العمر ١٥ شهرا.

ويلاحق دونالد ايفنز بتهمة القتل والخطف. وهو يطالب باصدار عقوبة اعدام في حقه مقابل تعاونه مع الشرطة لكشف تفاصيل ٦٠ جريمة قتل اخرى يؤكد انه ارتكبها في انحاء الولايات المتحدة. وكلفت دائرة في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) التحقق من صحة ادعاءاته. واذا ما تأكدت فان ايفنز يكون مرتكب اكبر عدد من الجرائم المتسلسلة في الولايات المتحدة.

كوبولا.. من دموية «العراب» الى مصاصي الدماء

● يعبر المخرج الامريكي فرنسيس كوبولا عن رؤيته الخاصة لمصاص الدماء الكونت دراكولا بطل رواية الرعب الكلاسيكية لبرام ستوكر التي اقتبستها السينما الى الان عددا من المرات يصعب تحديده.

رغم ذلك تنتظر الاوساط السينمائية بشوق كبير «دراكولا» كوبولا الذي يبدو انه بدأ يستعيد السيطرة على اوضاعه المهنية والمادية منذ فيلمه الاخير «العراب ٣».

وعهد كوبولا بدور الكونت الى الممثل البريطاني انطوني هوبكنز وبدور «تمليذه» الى اريك روبرتس. اما الضحية فستكون الممثلة المراهقة الصاعدة واينونا رايدل التي كادت ان تعمل سابقا مع كوبولا في فيلم «العراب ٣» لولا وعكة صحية المت بها.

ومن المقرر ان ينهي كوبولا فيلمه في منتصف العام المقبل ليكون جاهزا للعرض في آخره.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٨/٢٥ *

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «يعيشان معا» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - «البحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي
٢٣.٠٠ - «الابواب في اوروبا» برنامج ترفيهي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - رياضة

● زجليات ● عيد دعيم - عبلين ●

نحو مؤتمر السلام

بدنا سلم العدل يسود — الشرق الاوسط واركانو
وشعبي حقو الشرعي يعود — واللاجي يعود اوطانو
وما بدنا نار وبارود — وتون الحرب وشيطانو
يعيش ابراهام مع محمود — بمحبة وسلم وامان

***

شعبي بدرب السلم سار — وللحب مشرّع بابو
بالضفة بغزة بالاغوار — بالقدس وفوق هضابو
صادرتو حقو بالنار — وهودتو حب ترابو
وازرعتوا بالارض بلار — الاحتلال والعدوان

***

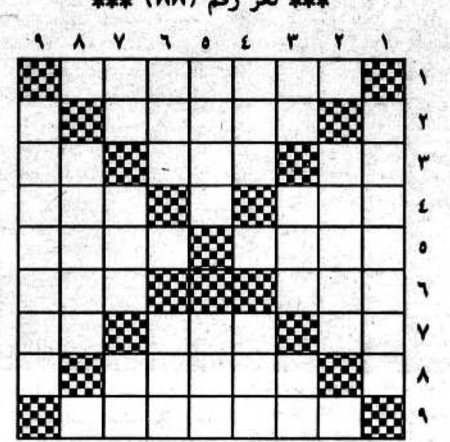
بكفينا بالشرق حروب — خليتو العيشة مرة
سلم شعوب بحق شعوب — بلا صواريخ ولا ذرة
شقوا للسلام دروب — ومن الضفة وغزة برّه
شو بتسووا بالجنوب — اللبناني وارض الجولان

***

لا امريكا ولا شمير — إل بختارو وفد فلسطيني
بس منظمة التحرير — لبتختار المندوبين
ما بفكرّ امريكا تصير — نصيرة للمقهورين
تحقق تقرير المصير — للعدالة مش عنوان

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٨) ***



● اعداد: نوال احمد نعامنة - عرابة البطوف ●

افقي:

١ - مدينة عربية
٢ - تسقط بغزارة
٣ - مادة قاتلة - يسير (مجزومة) + حرف عطف
٤ - على شاطئ البحر - قحط
٥ - فاسد - نرمي (معكوسة)
٦ - خاف - صدق (مبعثرة)
٧ - اداة نصب - عام - نعم (بالايطالية)
٨ - تدريب
٩ - جريدة يومية

عمودي:

١ - معبر فوق نهر + من الفواكه
٢ - حرف + اسم علم مذكر
٣ - احد الوالدين (معكوسة) - اسباب (معكوسة) - رابية
٤ - والدتي - ماس (مبعثرة)
٥ - صفعة - تدق (معكوسة)
٦ - للتأفف (معكوسة) + حرف - من الزواحف (معكوسة)
٧ - طليق - نتص به - اداة نصب (معكوسة)
٨ - افك + رجل متدين
٩ - من هولندا

*** حل لغز رقم (٨٧) ***

افقي:

١ - صفاء + عدنان + أ
٢ - فلسطين + امال
٣ - احسان + اب + كيا
٤ - ال + ملل
٥ - حب - يس + ليث
٦ - و و
٧ - جمال + فر - من
٨ - أ
٩ - الانتفاضة + هم
١٠ - حكاية غرامي

عمودي:

١ - صفاء + راجا + اح
٢ - حلف - مالك
٣ - اسس - أ
٤ - أطأ - ينال
٥ - عين - هتاف
٦ - د ن أ أ ي - غفار
٧ - نابلس - ار
٨ - ام كلثوم - ضا
٩ - نابليون - هم
١٠ - الامل - مي

الـفـيـروس.. مُـرعـب الـخـلـيـة

○ اعداد: مطانس مارون فرح ○
(طالب بيولوجيا في معهد «التخنيون» - حيفا)

○ «VIRUS» كلمة لاتينية تعني «سم»!

الفيروس هو كائن حي دقيق جداً يتراوح طوله بين ٥ الى ٤٥٠ ميليمكرون*، لا يُرى الاّ بالمجهر الالكتروني، حيث من الصعب جداً مشاهدته بمجهر ضوئي.

ساعد المجهر الالكتروني على التمييز بين ٣ أشكال اساسيّة للفيروس، وهي:

١ - فيروس على شكل عصا.

٢ - فيروس على شكل طابة (دائرة).

٣ - فيروس على شكل رصاصة (مكوّن من رأس وذنب).

يُصنّف ويُسمّى الفيروس حسب نوع المرض الذي يسببه.

يتركب الفيروس من:

١ - غلاف خارجي بروتيني.

٢ - مادة وراثيّة في الداخل (DNA أو RNA).

الفيروس الذي يقوم بمهاجمة النبات يحتوي على المادة الوراثيّة الـ RNA فقط، اما الفيروس الذي يُهاجم الكائنات الحيّة فهو يحتوي على المادة الوراثيّة الـ DNA أو الـ RNA.

بالاضافة للفيروسات التي تصيب الكائنات الحيّة والنباتات، هنالك فيروسات تهاجم كائنات وحيدة الخليّة او طحالب (بكتيريا)، فيروسات كهذه تُدعى (BACTERIOPHAGES - «بالعو البكتيريا»).

يفتقر الفيروس الى الاجهزة الميتابوليّة. لذا فهو بحاجة الى مُغذٍّ (مُعيل) ليستغل أجهزته الميتابوليّة، وهذا المغذّي قد يكون خليّة حيوانيّة او نباتيّة، لذا فالفيروس هو كائن طُفيلي ليس بمقدوره التكاثر خارج الخليّة.

هنالك فيروسات عديدة تؤدي الى اصابة الانسان بالامراض ومنها:

- فيروس الرشح.
- فيروس الإنفلونزا.
- فيروس الجدري.
- فيروس البوليو (شلل الاطفال).
- فيروس إلتهاب الكبد.
- فيروس الإيدز.

وغيرها الكثير...

تنتقل معظم الامراض الفيروسيّة التي تهاجم النباتات بواسطة الحشرات او احتكاك الاوراق مع بعضها البعض او التلامس بين الجذور. وفي حالات معيّنة تكون الفيروسات داخل البذور وهنا تنتقل الفيروسات بواسطة البذور من جيل إلى آخر (مثال: مرض تبرقش الخس).

تنتقل الفيروسات التي تهاجم الكائنات الحيّة وكذلك الانسان بطرق شتى، أهمها:

١ - الاتصال المباشر (الاحتكاك) - ينتقل فيروس الجدري من طفل الى آخر نتيجةً للعب او للاحتكاك مع الطفل المُصاب.

٢ - ماء الشرب والطعام - إن فيروس شلل الاطفال وفيروس التهاب الكبد يُفرز مع البُراز ومن الممكن ان ينقل الذُباب هذه الفيروسات الى ماء الشرب او طعام الانسان.

٣ - سوائل الجسم والاتصال الجنسي - كما هو معروف عن انتقال فيروس الايدز من حامل المرض الى آخر.

لحظة دخول الفيروس الخليّة (خلايا المُعيل) يتحوّل من فيروس غير نشيط الى فيروس فعّال وبهذا يسيطر DNA أو RNA الفيروس (يتعلق بنوع الفيروس) على توجيه الفعاليات البيوكيميائية في الخليّة، وهكذا تبدأ الخلية بانتاج المواد الخاصة بالفيروس بدلاً من انتاج حوامض نوويّة وبروتينات خاصة بها وبهذا تتحوّل الخليّة لخليّة مُصابة تُزود حاجات الفيروس.

نتيجة تغيير الفعاليات البيوكيميائية في الخلية يؤدي الفيروس عادةً الى تدمير الخلايا او تحويلها الى خلايا سرطانيّة - ليست كل الامراض السرطانيّة عند الانسان ناتجة عن الفيروسات، فهنالك اسباب أخرى تؤدي الى اصابة الانسان بالسرطان - بمعنى انها تفقد فعالياتها الطبيعية (العادية) وتتحوّل الى خلايا مُصابة.

في أثناء تكاثر الفيروسات داخل الخلايا الحيّة، قد نجد تنوّعاً في الفيروسات حيث تحدث اعادة توزيع للجينات الوراثيّة (تركيب جديد) RECOMBINATION او تغييرات في الصفات الوراثيّة تُسمى بـ «الطفرة الوراثيّة» MUTATION. فإن الفيروس الجديد الناتج من الطفرة يُسبب ظواهر مرض تختلف قليلاً عن الظواهر العاديّة لنفس المرض.

إن جهاز المناعة عند الانسان والحيوانات اللبونة يقوم بمهاجمة الخلايا المُصابة بالفيروس. إن رد الفعل المناعي تجاه الخلايا المُصابة بالفيروس في الاساس يتم بواسطة الليمفوسيتات او الخلايا المسمّاة خلايا T، T CYTOTOXIC LYMPHOCYTES حيث تقوم بمهاجمة الخلايا الغريبة (المُصابة بالفيروس) وتدميرها.

إن جهاز المناعة يقوم بتكوين مضادات «ANTI - BODIES» ضد الفيروس. فاذا استطاع المضاد الارتباط في ذنب الفيروس فانه يمنع الفيروس من الارتباط مع الخلايا الحيّة. وهكذا يرتبط الفيروس مع المضادات ويمنع فعاليته ويخرجه من الجسم عن طريق السوائل.

إن الخلايا التي تُهاجَم من قبل الفيروس تقوم بافراز الإنترفيرون INTERFERONE التي تُساعدها على منع مهاجمة (دخول) الفيروس الخلايا المجاورة لها وبهذه الطريقة يقل عدد الخلايا المُعرضة للاصابة بالفيروس.

لا ينجح جهاز المناعة دائماً في القضاء على الفيروس، والمثال البارز هو ان جهاز المناعة ليس بمقدوره القضاء على الفيروس HTLV III (فيروس الإيدز).

بالاضافة للمقاومة الطبيعيّة عن طريق جهاز المناعة يوجد مقاومة عن طريق التطعيم «VACCINATION».

يُعطى للجسم بطريقة التطعيم فيروسات ميّتة او فيروسات ضعيفة جداً التي ليس بمقدورها التسبب بمرض جاد، والجهاز المناعي يقوم بمهاجمة هذه الفيروسات ويقضي عليها، وهكذا تتكوّن خلايا ذاكرة التي تقوم بالمستقبل بمهاجمة الفيروس اذا تعرض لهُ الانسان المُطعّم والقضاء عليه بسرعة وبنجاعة.

هذا التطعيم يُستعمل للقضاء على امراض كثيرة يسببها الفيروس، منها:

«الجدري»، «البوليو - شلل الاطفال» وغيرها الكثير...

* ١ ميليمكرون= ١/......١ ملم
$1mM = 1 * 10^{-6}mm$

الرصد الجوي الحديث.. كيف يعمل؟

● في عام ١٨٥٥ م، وفي عهد نابليون، تأسست المصلحة الوطنية الفرنسية للارصاد الجوية. وكان التلغراف احد ادواتها الرئيسية. وبعد ١٨ عاما، تأسست المنظمة العالمية للارصاد الجوية التي تضم حاليا ١٥٤ بلدا.

الحاجة الى رصد جوي فعال، ادى الى تطور كبير في اجهزة الرصد الجوي ووسائله مع السنين. في فرنسا مثلا، يقوم اكثر من ٣٥٠٠ شخص، على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، في المؤسسة الوطنية الفرنسية للارصاد الجوية، برصد تطور المناخ، والتنبؤ بتقلبات الطقس. هذه المؤسسة التي تتلقى سنويا نحو ٣٦ مليون مكالمة هاتفية، تقدم خدماتها لمختلف قطاعات المجتمع، وهي تعتمد في تنبؤاتها على الاحصاءات والحسابات والرادارات والمعلوماتية.

تستخدم هذه المؤسسة في الوقت الحاضر لمراقبة والتقاط وارسال المعلومات المناخية، ١٩٠ محطة ارضية، ١٧ محطة للرصد اللاسلكي، ٥٢ محطة اتصال مع البواخر، ١٢٢ جهاز رصد متوافق، ١٦٢ باخرة، و ٣٦٠٠ مركز لمراقبة المناخ. هذا اضافة لتبادل المعلومات مع مراصد عشرة الاف محطة ارضية واربعة الاف باخرة متخصصة منتشرة في محيطات العالم المختلفة. ويساعدها ايضا، المحطات الصغيرة المحمولة في مناطيد او في كرات مطاطية. هذا عدا عن الاقمار الصناعية.

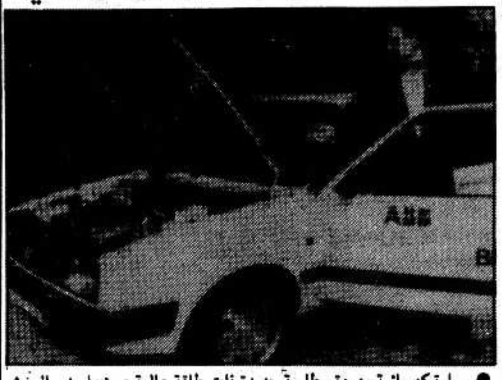
وقد تم منذ عام ١٩٧٧ م اطلاق اربعة اقمار صناعية اوروبية للرصد الجوي من طراز «ميتيوسات»، تلتقط صورا للارض كل نصف ساعة على مدار اليوم. وتقوم هذه الاقمار ايضا بقياس حرارة المحيطات، وكمية الاوزون، وسماكة غلاف الثلج في المناطق القطبية. كما تتكهن بحركة اسراب الاسماك او تتابع تجمعات الجراد في مختلف المناطق.

ولمعالجة كافة البيانات التي يتم تجميعها، تستخدم مؤسسة الرصد هذه اقوى جهاز حاسوب في العالم، كراي - ٢، القادر على انجاز ٥٠٠ مليون عملية في الثانية الواحدة. وهذا ما يسمح بالتنبؤ بتغيرات الطقس قبل خمسة ايام من حدوثها، مقابل يومين قبل عشرين سنة من الان.

بقي ان نعرف ان ميزانية مؤسسة الارصاد الجوية الفرنسية هذه بلغت عام ١٩٩٠ م، ٩٠٠ مليون فرنك فرنسي.

نحو آفاق المستقبل في عالم السيارات

السيارة الكهربائية.. بديل حقيقي



● سيارة كهربائية مزودة ببطارية جديدة ذات طاقة عالية عرضها وزير البحث العلمي الالماني هاينز ريزنهوبر (الصورة في بون). وتبلغ سرعة السيارة الجديدة حوالي ١٢٠ كم في الساعة، ويجب اعادة شحنها مجددا بعد قطع مسافة ١٥٠ كم ●

● بون - سوف تسير سيارة المستقبل الصامتة التي لا تطلق اي دخان او مواد ضارة تلوث البيئة بواسطة الطاقة الكهربائية المستمدة من شبكة الكهرباء العامة. وقد عرض وزير البحث العلمي الالماني هاينز ريزنهوبر في بون مؤخرا سيارة كهربائية تستطيع قطع مسافة كبيرة تصل حتى ٢٠٠ كم بدون توقف بواسطة بطارية مدخرة كهربائية.

ويؤكد وزير البحث العلمي الاتحادي بأن السيارة الكهربائية المزودة بهذه البطارية التي يمكن شحنها بالطاقة الكهربائية الليلية ذات السعر المتهاود وخلال ساعات قليلة فقط، تعتبر بديلا حقيقيا لوسائل النقل في المواصلات القريبة والموجودة في المدن. وسوف تطرح هذه البطارية الجديدة بالجملة حوالي عام ١٩٩٥. اما سعر السيارة الكهربائية الجديدة فانه لن يزيد عن سعر السيارة العادية بأكثر من ٥ الاف مارك.

ويجدر بالذكر ان وزارة البحث العلمي الالمانية الاتحادية قد ساهت في تمويل عملية تطوير هذه البطارية التي تعمل بمواد الكبريت والصودا لذلك فانها خفيفة جدا بمقارنتها بالبطارية المعروفة التي تعمل بالرصاص والتي يزيد وزنها اربع مرات وحجمها مرتين عن البطارية الجديدة المشار اليها.

والسيارة الكهربائية، كما عرضتها شركتا «فولكس فاغن» و «ب.م.دبليو» في بون، مزودة بتجهيزات اليكترونية وتقنية عالية. وتجرى الابحاث العلمية حاليا لتحسين البطاريات الجديدة وزيادة طاقتها. اما معدل سرعة السيارة الكهربائية الجديدة فانه يبلغ حاليا حوالي ١٢٠ كم في الساعة.

الاقمار الصناعية انتلسات/٦

● الاقمار الصناعية انتلسات/٦ التي اطلق القمر الرابع منها في الاسبوع الماضي بواسطة صاروخ اريان هي اكبر ما انتج حتى الان من الاقمار الصناعية للاتصالات المدنية.

يزن قمر انتلسات ٤٢٩٦ كيلوغراما عند انطلاقه و ٢٥٢٥ كيلوغراما عندما يصبح في مداره. وهو مجهز بلوحات شمسية اسطوانية الشكل قطر الواحدة منها ٣.٦ امتار وارتفاعها ١١.٨ مترا. وبواسطة هوائياته يمكن لهذا القمر الصناعي وانطلاقا من مداره الثابت بالنسبة الى الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق خط الاستواء عند خط الطول الغربي ١٤.٥ ان يبث دفعة واحدة ١٢٠ الف مكالمة هاتفية بالاضافة الى برامج تلفزيونية ومعلومات.

وبالاضافة الى تغطيته الشاملة لامريكا الشمالية والجنوبية واوروبا وافريقيا فان انتلسات/ ٦ وبفضل هوائيات خاصة قابلة للتوجيه تبث حزمات من الاشعة سيكون قادرا على تغطية مناطق محددة.

قامت ببناء هذا القمر الصناعي عشر شركات عالمية تحت الاشراف التنفيذي لشركة هيوز ايركرافت لحساب المنظمة الدولية انتلسات التي تضم ١٢١ بلدا. وتقدر فترة خدمته بـ ١٣ سنة.

وضع القمر الاول «اف ١» من هذه السلسلة التي تضم خمسة اقمار في مداره في تشرين الاول ١٩٨٩ بواسطة صاروخ اريان الذي سينقل ايضا القمر الاخير «اف ٢» في تشرين الاول القادم. اما قمري انتلسات/٦ الاخرين «اف ٣ واف ٤» فقد وضعهما في مدارهما الصاروخ الامريكي «تيتان ٣» في آذار وحزيران العام الماضي.

وقد فشل الاطلاق الامريكي الاول حيث ان انفصال القمر عن الصاروخ لم يتم بشكل صحيح وبقي في مدار منخفض. ومن المقرر ان تتم استعادته في شباط ١٩٩٢ بواسطة احدى المركبات الفضائية.

(و.ص.ف)

في سوريا

ظاهرة تحير العلماء

● معظم الظواهر التي يلحظها المرء من حوله في كل يوم لها اسباب يمكن ردها اليها وتفسيرها بصورة مقنعة، غير ان بعض هذه الظواهر لا تجد اي تفسيرات علمية لحدوثها رغم انها تبدو في كل الاحيان من الامور العادية التي لا تلفت النظر.

في مدينة السويداء (جنوب سوريا) وعلى الطريق الواصل ما بين المدينة وسد الروم تحدث الظاهرة يوميا على هذا الطريق المنحدر وبصورة ملحوظة. غير ان السيارات عندما تصل الى مساحة منه ومهما توقفت محركاتها واحكمت (الفرامل) فان هذه السيارات بدلا من اندفاعها الى الامام سوف تتجه تلقائيا الى الوراء.

مدير قسم الجيولوجيا في السويداء تحدث عن هذه الظاهرة، والعوامل التي تتركز في تلك البقعة بالذات ومدى تأثيرها على حركة المرور فيها.

ان «الظاهرة» في حد ذاتها وان كانت قد تحولت الى امر عادي لا يلفت النظر الا انه لا يوجد اي تفسير علمي دقيق لها. وقد يبدو الامر لبعض العابرين في هذه البقعة نوعا من خداع البصر، ولكن مثل هذا التفسير، ومسألة الخداع لو صحت، فلماذا يكون الخداع في هذه الامتار المائة فقط؟! والطريق متشابه، واقرب تفسير لهذه الظاهرة هو احتمال وجود حقول مغناطيسية في تربة الارض تعمل على جذب الاشياء باتجاه هذه الحقول.

وحول نفس الظاهرة يقول محافظ مدينة السويداء: «ان الظاهرة صورها التلفزيون السوري وعرضها داعيا العلماء الى تفسيرها، خاصة بعد ان اصبحت تلك الامتار المائة من المساحة التي تحدث فيها يوميا احد معالم محافظة السويداء. فكل وفد رسمي يصل المدينة لزيارتها تحرص المحافظة على اطلاع اعضائه على هذا اللغز المحير، وكان السفير الامريكي في سوريا قد قام بنفسه بمحاولة لمعايشة الظاهرة وايجاد تفسير لها ولكنه عاد من الزيارة اكثر دهشة».

مواجهة «تلفزيونية» بين غورباتشوف ويلتسين

غورباتشوف يعارض قرار يلتسين بـ«حظر نشاطات الحزب الشيوعي الروسي» ويخاطبه بغضب: «كن دمقراطيا حتى النهاية»

▫ ويدعو الى عدم الانجرار وراء الهستيريا المناهضة للشيوعية ▫

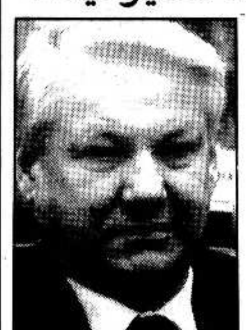
•في البداية قال يلتسين «حظر نشاطات» وعندما عارض غورباتشوف، قال: «تعليق مؤقت وقت التحقيق» •

● حيفا – وكالات الانباء – «بوريس نيكولايفيتش (يلتسين).. كن دمقراطيا حتى النهاية.. كن دمقراطيا حتى النهاية. ان حظر الحزب الشيوعي سيكون خطأ».

هذا ما قاله الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في لقائه مع النواب الروس، امس الاول (الجمعة)، ردا على اعلان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، انه سيوقع على مرسوم ينص على «حظر نشاطات الحزب الشيوعي الروسي»، وقد عارضه غورباتشوف بحركات واسعة بيده وهو يدعوه الى عدم التوقيع على هذا المرسوم.

وكان يلتسين قد اشار في البداية الى ان الرئيس غورباتشوف اعلن عند وصوله الى موسكو انه «لا يعارض المراسيم التي وقعها يلتسين منذ بداية الاسبوع لان الروس قاموا في ظروف معينة بما يقتضي الوضع». فاجابه غورباتشوف: «لقد قلت هذا الكلام. ولا اريد ان افهم من كلامك هذا بانك تحاول ان تنصب لي فخا».

وفي خضم المناقشة وقع يلتسين مرسوما ينص على حظر نشاطات الحزب الشيوعي الروسي. وفور اعلان يلتسين بانه «سيوقع الان» على المرسوم، قاطعه غورباتشوف معارضا وكان يقوم بحركات واسعة بيده داعيا يلتسين الى التراجع. وقال: «بالرغم من كل الاحترام الذي اكنه لك بوريس نيكولايفيتش لا يسعني الا ان اقول لك ان حظر الحزب الشيوعي سيكون خطأ. فكن دمقراطيا حتى النهاية.. كن دمقراطيا حتى النهاية وكل الناس سيتبعونك». وهنا قال يلتسين «ان المقصود تعليق مؤقت خلال فترة التحقيق.. وليست القضية حظر نشاطات الحزب».



● بوريس يلتسين ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

ودعا غورباتشوف الى عدم الانجرار وراء «هستيريا المناهضة للشيوعية لان ذلك قد يستخدم ضد الشعب وعلينا ان نرى ذلك معكم».

وتفيد وكالات الانباء ان النواب الروس اكثروا من مقاطعتهم للرئيس غورباتشوف. وبعد مقاطعته مرارا انتفض غورباتشوف فجأة وعلامات الاستياء بادية على ملامحه ليحتج بقوة قائلا: «لا تنسوا انه يوجد انسان امامكم.. وانا اقول لكم ما افكر به. هذا كل شيء. فماذا تريدون اكثر من ذلك». وقد تدخل يلتسين مرارا لتهدئة السامعين مدافعا عن الرئيس السوفييتي.

وقرأ غورباتشوف تقريرا مفصلا عن الاجتماع الاول المغلق الذي عقدته الحكومة السوفييتية بعد الانقلاب في التاسع عشر من الشهر الجاري. وتبين ان جميع الوزراء انحازوا الى «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» او امتنعوا بمن فيهم وزير الثقافة نيكولاي غوبينكو. اما الوحيد الذي اعتبر ان الانقلاب غير دستوري فكان نيكولاي فورونتسوف، وزير البيئة. وكان غورباتشوف يرفع عينيه، مع ذكر كل اسم، متأثرا على ما يبدو من هذه المواقف.

■ هستيريا مناهضة للشيوعية ■ هستيريا مناهضة للشيوعية ■ هستيريا مناهضة للشيوعية ■ هستيريا مناهضة للشيوعية ■

● منع الصحف الشيوعية من الصدور ●

● موسكو – وكالات الانباء – ضمن الهستيريا المناهضة للشيوعية وحملة التحريض على الشيوعيين التي تجتاح الاتحاد السوفييتي، واثر توقيع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي يقود هذه الحملة، على مرسوم يحظر اصدار الصحف الشيوعية الرئيسية وخصوصا «البرافدا»، لم تصدر، امس السبت، صحيفة «البرافدا» وكذلك منشورات الحزب الاخرى. ولم تتوفر في مراكز بيع الصحف سوى صحيفة الشبيبة الشيوعية «كومسومولسكايا برافدا» وصحيفة «سيلسكايا جيزن» وصحيفة «ترود» الناطقة باسم النقابات.

وقال رئيس التحرير المساعد للبرافدا غينادي سيليزنيف في مقابلة مع وكالة «تاس» ان قيادة روسيا الاتحادية «تستخدم الاساليب اللادستورية ذاتها التي استخدمتها لجنة الدولة لحالة الطوارئ». ويشار الى ان البرافدا تصدر عادة ثلاثة ملايين نسخة.

● انزال العلم السوفييتي عن مبنى اللجنة المركزية ●

رفرف علم اتحاد روسيا على مدخل مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وانزل العلم السوفييتي وسط «هتاف» حشد صغير. وقال احد افراد جهاز الامن في اتحاد روسيا ان المبنى اصبح اعتبارا من الان تحت السيطرة العامة للقيادة الروسية وانه يتم حاليا اجلاء الموظفين الموجودين في الداخل.

●وانزاله عن بلدية لينينغراد ●

وانزل العلم السوفييتي ورفع العلم الروسي فوق بلدية لينينغراد. وقال رئيس البلدية، اناتولي سوبتشاك «يجب الغاء وجود الحزب الشيوعي من المصانع والادارة والتعاونيات الزراعية وان يصبح حزبا عاديا».

● انزال تمثال لينين في تالين ●

واعلنت الاذاعة الاستونية انه تم، امس الاول الجمعة، انزال تمثال لينين الضخم في تالين عاصمة استونيا بواسطة رافعة كبيرة.

واوضحت الاذاعة ان التمثال الذي كان منتصبا امام مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في جمهورية استونيا قد انزل بواسطة الرافعة خلال عشرين دقيقة ثم نقل على متن شاحنة.

● وانزاله في فيلنيوس ●

كما تم انزال تمثال لينين المنتصب قرب مبنى اجهزة الاستخبارات «كي.جي.بي» في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا. ووضع على متن شاحنة بعد ظهر امس الاول.

● استونيا قررت منع الحزب الشيوعي ●

اعلنت وكالة «تاس»، امس السبت، ان حكومة استونيا اصدرت امرا بمنع الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية البلطيقية.

واتخذ قرار المنع الذي جاء بعد قرارين مماثلين في جمهوريتي لاتفيا وليتوانيا البلطيقيتين استنادا الى قرار من برلمان هذه الجمهورية. وقد كلف المدعي العام ووزارة الداخلية في استونيا باجراء تحقيق حول نشاطات الحزب الشيوعي.

واعلنت وكالة رومبرس الرومانية امس نقلا عن وكالة الانباء المولدافية «مولدوفا برس» ان جمهورية مولدافيا السوفييتية المطالبة باستقلالها قررت هي ايضا «منع نشاطات الحزب الشيوعي على اراضيها وتأميم ممتلكاته».

● بلدية موسكو ●

وضعت بلدية موسكو يدها على جميع مباني الحزب الشيوعي في العاصمة وختمتها بالشمع الاحمر وذلك بموجب مرسوم بلدي وزع يوم الجمعة الماضي امام مقر اللجنة المركزية للحزب.

وجاء في المرسوم ان «جميع مباني الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الروسي ختمت بالشمع الاحمر ابتداء من الساعة . . . ١٥ من يوم الجمعة الماضي بالتوقيت المحلي وحتى الانتهاء من التحقيق الذي سيوضح الدور الذي لعبه الحزب الشيوعي في الانقلاب».

في اثناء مشاركته في جنازتهم:

غورباتشوف اعلن ضحايا الانقلاب الثلاث «ابطالا للاتحاد السوفييتي»

● موسكو – و.ص.ف – اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الشبان الثلاثة الذين قتلهم الجيش السوفييتي ليل الثلاثاء/ الاربعاء «ابطالا للاتحاد السوفييتي» وذلك خلال مشاركته في جنازتهم صباح امس السبت.

وامام عشرات الالاف من الاشخاص الذين تجمعوا في ساحة مانيج عند ابواب الكرملين للمشاركة في مأتم ضحايا الانقلاب قال الرئيس السوفييتي انه اصدر مرسوما جعل كل من ديمتري كوماريه (٢٣ عاما) وايليا كريشيفسكي (٢٨ عاما) وفلاديمير اوسوف ابطالا بعد الممات للاتحاد السوفييتي.

وصفة «بطل الاتحاد السوفييتي» هي ارفع تقدير في البلاد حصل عليه في شكل خاص ابطال الحرب العالمية الثانية.

السفير الامريكي الجديد يقدم اوراق اعتماده الى غورباتشوف

● موسكو – و.ص.ف – قدم السفير الامريكي الجديد في موسكو، روبرت شتراوس، امس السبت، اوراق اعتماده الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في قصر الكرملين.

والقى غورباتشوف الذي بدا متأثرا كلمة قصيرة اعرب فيها عن «ارتياحه» لرؤية شتراوس «يصل بهذه السرعة بعد الاحداث المأساوية» التي وقعت هذا الاسبوع.

واضاف الرئيس السوفييتي انه يأمل في ان «تستمر العلاقات الامريكية السوفييتية في النمو بالدينامية نفسها» التي كانت عليها في الاعوام الاخيرة.

بعد ذلك تصافح الرجلان في البداية بطريقة رسمية ثم بحرارة واضحة.

«واشنطن بوست»:

الانقلابيون استولوا على الحقيبة التي كانت تحوي الرموز النووية

● واشنطن – «و.ص.ف» – نقلت صحيفة واشنطن بوست يوم الجمعة الماضي عن نائب روسي كان ضمن الوفد الذي اصطحب ميخائيل غورباتشوف الى موسكو ان «منفذي الانقلاب استولوا على حقيبة الرئيس السوفييتي التي كانت تحوي الرموز النووية السرية».

فقد صرح فلاديمير ليسنكو للصحيفة بأن «هذه المعلومة التي كشف عنها الرئيس غورباتشوف كانت اكثر الامور اثارة للخوف من بين كل ما ادلى به عند تحريره بعد ثلاثة ايام من الاحتجاز في فيلته في القرم».

وقالت واشنطن بوست ان «ذلك كان يعني الكارثة اذ انه ولثلاثة ايام استمر خلالها الانقلاب كان استقرار العالم بأكمله بين يدي حفنة من الرجال الذين وصفهم غورباتشوف بـ «المغامرين».

مسؤول عراقي في طهران

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد الفيصل غادر، امس السبت، بغداد متوجها الى طهران في زيارة رسمية «بدعوة من الجانب الايراني».

واكد الفيصل في تصريح له نقلته الوكالة العراقية انه سيبحث مع المسؤولين الايرانيين «القضايا المعلقة بين البلدين بهدف التوصل الى الحلول المناسبة لها وفي مقدمتها عودة الاسرى العراقيين الذين لا تزال ايران تحتفظ بهم».

ويذكر ان الالاف من الاسرى العراقيين والايرانيين لا يزالون محتجزين لدى الطرفين وذلك بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب التي دارت بينهما ما بين (١٩٨٠) و(١٩٨٨).

واشار الفيصل الى ان «البحث سيتركز حول الاسس والخطوات العلمية الكفيلة بتجنب البلدين الجارين اية حالات سلبية جديدة والسعي لتنشيط وجهات النظر في مختلف القضايا التي تهم البلدين على اساس الاحترام المتبادل والتمسك بسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير».

المجلس الوطني العراقي يقر النص النهائي لمشروع قانون التعددية الحزبية في العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء العراقية «واع» ان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) الذي عقد، امس السبت، جلسة استثنائية وافق على التعديلات التي اقرها مجلس قيادة الثورة على مشروع القانون الذي يتيح تعددية الاحزاب في العراق.

وكان المجلس الوطني تبنى اوائل تموز مشروع القانون ثم رفعه الى الرئيس صدام حسين الذي يرأس مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة قيادية في البلاد) للموافقة عليه. وادخل مجلس قيادة الثورة تعديلات عليه ثم احاله الى المجلس الوطني.

وحسب الوكالة العراقية فقد اشترط النص النهائي للقانون في الحزب السياسي «ان تكون مبادؤه واهدافه ومناهجه واضحة في شأن التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية».

وذكر نص القانون ان «من حق الحزب السياسي ان يصدر صحيفة سياسية او مجلة سياسية او كلتيهما معا ولا يجوز له اقامة علاقات مباشرة او غير مباشرة مع اية جهة حكومية في دولة اخرى». ومنع القانون الحزب السياسي «من ان يقبل من اي حزب او اية جمعية او شخص او اية جهة من الخارج اموالا عينية او نقدية الا بموافقة مجلس الوزراء».

ونصت مواد القانون على انه «لا يجوز تأسيس الحزب السياسي على اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية ولا يجوز له ان يشترط في نظامه الداخلي شروطا تقوم على اساس العنصر او الطائفة».

وكان النص الاصلي للمشروع منح الحكومة حق حل الحزب «الذي تهدد نشاطاته امن الدولة ووحدتها واستقلالها» وترك لحزب «البعث» الحاكم في بغداد امتياز تطويع العناصر في المؤسسات العسكرية والاجهزة الامنية.

وقد بدأ وضع القانون بعد اختبار القوة بين حركات الحكم الذاتي الكردية والسلطات في بغداد عشية شباط الماضي. وتمت مراجعته في وقت لم تسفر المفاوضات الجارية منذ اكثر من اربعة اشهر بين بغداد والاكراد عن اية نتيجة.

واذ يمنع القانون انشاء احزاب «تقوم على المبادىء الدينية» فانه يستبعد، ايضا، الحركات الشيعية المعارضة من الخارج وخصوصا في ايران.

في مطلع ايلول المقبل

لقاء في صنعاء بين م.ت.ف. و«جبهة الانقاذ»

● صنعاء – «و.ص.ف.» – اعلن سفير فلسطين في صنعاء يحيى رباح، امس الاول (الجمعة)، ان مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» سيلتقون في الاول من ايلول المقبل في صنعاء لاجراء مناقشات حول مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال رباح ان هذا اللقاء الذي يتم بمبادرة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يهدف الى تأمين «مشاركة واسعة للفصائل الفلسطينية في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) الذي سيعمل على اعداد موقف نهائي لمنظمة التحرير يتعلق بمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط».

ومن المقرر ان يجتمع المجلس الوطني، منتصف الشهر المقبل، في الجزائر لتحديد طبيعة المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام المزمع عقده في تشرين الاول المقبل برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وختم الدبلوماسي الفلسطيني ان الدعوة وجهت الى خالد الفاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الوطني» والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني والى طلال ناجي من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» (بزعامة احمد جبريل) ومحمد خليفة من «الصاعقة»، للمشاركة في اجتماع صنعاء. ولم يوضح مستوى مشاركة منظمة التحرير في هذا الاجتماع.

ويأتي اجتماع صنعاء في الوقت الذي تسعى فيه المنظمة الى توحيد الصفوف الفلسطينية قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

متحدث باسم الوفد الكردي:

المفاوضات حول الحكم الذاتي في كردستان العراقية «دخلت مرحلة دقيقة جدا»

*** «المفاوضات تجري في جو صريح نتفاهم فيه احيانا بصورة جيدة جدا واحيانا ترتفع فيه الاصوات» ***

● شقلاوة (العراق) – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم الوفد الكردي الذي يجري في بغداد منذ قرابة ثلاثة اشهر مفاوضات حول الحكم الذاتي في كردستان ان المفاوضات بين اكراد العراق وبين السلطة المركزية «دخلت مرحلة دقيقة جدا».

وقال المتحدث محمود عثمان ان جبهة كردستان وهي تحالف لثمانية احزاب سياسية في كردستان العراقية تجتمع اعتبارا من يوم امس (السبت) في شقلاوة بشمال العراق من اجل «اتخاذ قرار نهائي في شأن المفاوضات».

وقال عثمان الذي كان يتحدث في شقلاوة ان الجانبين حققا تقدما في مواضيع عدة خلال جولة المحادثات الاخيرة في بغداد التي استغرقت احد عشر يوما وقادها في الجانب الكردي مسعود البرزاني. وكان عثمان وهو رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني عاد الى شقلاوة الثلاثاء الماضي برفقة البرزاني.

لكنه اضاف ان الوضع في مدينة كركوك النفطية وتحديد منطقة الحكم الذاتي في كردستان ومفهوم الدمقراطية هي نقاط «ما زالت موضع خلاف».

واعلن جلال الطالباني، احد زعماء الاكراد العراقيين منذ اسبوع ان توترا كبيرا يسود كركوك التي قال انها محاصرة من جانب (٧٠٠) دبابة.

واوضح المتحدث ان المفاوضات مع وفد الحكومة العراقية الذي يقوده الرجل الثاني في العراق عزت ابراهيم «تجري في جو صريح نتفاهم فيه احيانا بصورة جيدة جدا واحيانا ترتفع فيه الاصوات».

وختم بالقول ان جبهة كردستان تناقش اعتبارا من يوم امس «مشاكلها الداخلية» فضلا عن العلاقات مع تركيا ومع القوات المتحالفة والمعارضة الكردية المسلحة التركية المتمركزة في الاراضي العراقية.

شفاردنادزه: على غورباتشوف ان «يطبق البيرسترويكا على نفسه»



● ادوارد شيفاردنادزة ●

● اثينا – «و.ص.ف.» – قال وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزه ردا على سؤال لمراسل صحيفة «الفتيروس تيبوس» اليونانية في موسكو في شأن الموقف الذي يتوجب على غورباتشوف تبنيه: «المهم ان يطبق البيرسترويكا على نفسه».

ورأى شفاردنادزه ان «خطر المتشددين في الحزب الشيوعي السوفييتي لم يستبعد نهائيا». وقال: «يجب ان تبقى القوى الدمقراطية متوحدة وتقاتل حتى النهاية لكي تسود الدمقراطية».

واعرب شفاردنادزه في حديث نشرته صحيفة «شتوتغارتر ناشريشتن» الالمانية، يوم الجمعة عن معارضته «لاعدام الانقلابيين الذين حاولوا الاستيلاء على السلطة في الاتحاد السوفييتي».

وقال شفاردنادزه في هذا الخصوص «بكل تأكيد يجب معاقبتهم وسيعاقبون» مضيفا «شهدنا ما يكفي من الاعمال الوحشية سابقا».

ثم اعرب عن دهشته لرؤية الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات السوفييتية فلاديمير كريوتشكوف ضالعا في محاولة التنحية مشيرا في الوقت نفسه الى انه يعرفه «شخصيا بشكل جيد». وقال ايضا: «والشيء نفسه بالنسبة لبوريس بوغو» وزير الداخلية السوفييتي الذي انتحر يوم الخميس الماضي.

من جهة اخرى رأى شفاردنادزه في حديث اجراه مساء الخميس الماضي مع التلفزيون الالماني «اي.ار.دي» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين «اصبح الشخصية الاقوى» في الاتحاد السوفييتي وان ميخائيل غورباتشوف اقترف «خطأ» بعدم انضمامه الى تظاهرة الخميس الماضي امام البرلمان الروسي!!

وصرح شفاردنادزه يوم الجمعة بانه لا ينوي المشاركة في الحكومة السوفييتية الجديدة.

وقال شفاردنادزه في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» من موسكو: «حتى اذا تلقيت عرضا بالمشاركة في الحكومة لن اقبل العمل تحت قيادة ميخائيل سرغييفيتش، غورباتشوف». واضاف: «اعتقد بان ميخائيل سرغييفيتش ارتكب خدعة مع استخدامي عبارات ملطفة».

واعتبر الكسندر ياكوفليف، المستشار السابق لغورباتشوف ان الرئيس السوفييتي بدا «مخيبا جدا للامال» في مؤتمره الصحفي الاول بعد عودته من القرم.

ورأى في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية ان «الرئيس اظهر انه لا يفهم حقيقة ما قد حدث» وانه كذلك «لم يرد التمييز على الفور بين الذين تصرفوا بشكل جيد واولئك الذين خانوا من الاشخاص الذين يحتلون مراكز رسمية».

واضاف: «لقد حاولنا منذ اشهر ان نحذره من محيطه الخاص ومن التضليل الاعلامي المنتظم الذي هو ضحيته».

وكان ياكوفليف قد استقال في ١٦ آب الجاري من الحزب الشيوعي السوفييتي محذرا من احتمال حصول انقلاب ستاليني في البلاد.

وقال المستشار السابق انه «لا يعتقد بان الرئيس متورط في الانقلاب الفاشل «والا لماذا عزله الانقلابيون في دارته» في القرم».

واعتبر ياكوفليف انه ينبغي على الرئيسين السوفييتي والروسي «ان يعملا معا»! واضاف: «بالطبع لقد كان يلتسين شجاعا جدا ومصمما ولامعا... ولكن ينبغي الحفاظ على توازن بين الرجلين».

وقال ان الرئيس الروسي ليس «مستعدا الان لتحمل مسؤولية رئاسة الاتحاد السوفييتي»!

غورباتشوف يدعو الى عدم

● تتمة من صفحة ١ ●

الشيوعي السوفييتي.

ونص هذا المرسوم الذي نشر حرفيا على ان «سوفييتات (مجالس) نواب الشعب يجب ان تضع املاك الحزب الشيوعي السوفييتي تحت حمايتها».

واضاف المرسوم ان «المسائل المرتبطة باستخدامها لاحقا يجب ان تحل بطريقة متوافقة تماما مع قوانين الاتحاد السوفييتي والجمهوريات حول الملكية والتنظيمات العامة».

وختم ان على نواب السوفييتات المحلية «عدم السماح لاجهزة حفظ الامن وسائر هيئات الدولة بأي انتهاك لحقوق المواطنين».

وكان غورباتشوف منع في مرسوم اصدره اليوم عمل خلايا الحزب والمنظمات السياسية داخل القوات المسلحة وال «كي.جي.بي» ووزارة الداخلية.

ودعا غورباتشوف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للانعقاد لاتخاذ قرار بحل الحزب.

وحظر المرسوم، ايضا، خلايا الحزب الشيوعي في الوحدات الخاصة المكلفة بحماية السكك الحديد وفي وزارة الداخلية.

واعلنت وكالة «تاس» ان خلية الحزب الشيوعي داخل وزارة الخارجية السوفييتية قررت حل نفسها وتلقى رؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج الامر بالغاء نشاطات الحزب فيها.

واوضحت الوكالة ان هذا الاجراء ساري المفعول ابتداء من امس الاول الجمعة في الثالث والعشرين من آب الجاري.

هذا واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، امس السبت، ان وثائق الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنة الدولة للامن «كي.جي.بي» وضعت تحت رقابة جمهورية روسيا بموجب مرسومين اصدرهما الرئيس الروسي، بوريس يلتسين. وذكر المرسومان ان القرار اتخذ لمنع «اتلاف وثائق الحزب الشيوعي وال «كي.جي.بي» بطريقة غير شرعية على اراضي روسيا الاتحادية».

ويشمل هذا القرار الوثائق المركزية للحزب الشيوعي لدى معهد التنظير وتاريخ الاشتراكية ووثائق جهاز الشؤون العامة للجنة المركزية ووثائق لجان المناطق والاقاليم بالاضافة الى لجان الحزب الشيوعي في مدينتي موسكو ولنينغراد.

اما في ما يتعلق بوثائق ال «كي.جي.بي» فانها ستستخدم «لحاجات العلم وثقافة شعوب روسيا الاتحادية».

واصدرت السلطات المحلية في مدينة لنينغراد قرارا رسميا يمنع نشاط الحزب الشيوعي واغلاق مقره المعروف باسم قصر «سمولني».

واعلنت وكالة «تاس»، ايضا، ان رئيس وزراء روسيا الاتحادية، ايفان سيلاييف، كلف امس السبت، بمرسوم وقعه الرئيس السوفييتي ادارة الاقتصاد السوفييتي حتى تعيين حكومة جديدة.

واوضح النص الذي اوردته الوكالة ان سيلاييف عين رئيسا لـ «لجنة» مكلفة بتنظيم «الادارة المشتركة للاقتصاد الوطني للبلاد مع الجمهوريات».

ويساعد سيلاييف رئيس الاتحاد الصناعي والعلمي للاتحاد السوفييتي اركادي فولسكي وهو قريب من رئيس الدولة ومساعد رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف واقتصادي آخر يدعى غريغوري يافلينسكي.

اثر استقالة الرئيس من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاوكراني:

● تتمة من صفحة ١ ●

تبين ان هذه الهيئات اتلفت وثائق في قسم المحفوظات خلال ايام الانقلاب الثلاثة.

وذكرت انترفاكس «ان الرئيس الاوكراني سيقترح من ناحية ثانية على البرلمان اصدار قرار يدعو الى حظر الاحزاب السياسية داخل جهاز امن الدولة «كي.جي.بي» ووزارة داخلية الجمهورية.

واوضحت انترفاكس ان قيادتي هاتين الهيئتين تبنتا قرارا حول ضرورة حظر الاحزاب «في مختلف هيئات حفظ الامن»».

وبالرغم من ذلك فان المعارضة البرلمانية الداعية للاستقلال شككت بالرئيس الاوكراني الذي تأخذ عليه القيام بلعبة مزدوجة في اعتماده بعض طروحات دعاة الاستقلال للسيطرة على البرلمان.

وقالت انترفاكس ان نواب المعارضة طالبوا بفتح تحقيق حول موقف الرئيس كرافتشوك خلال الانقلاب.

وفي هذه الاثناء تجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين خارج المبنى وطالبوا باستقلال الجمهورية وحل الحزب الشيوعي الاوكراني.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى الزميل محمود ابو شنب وعموم آل ابو شنب بوفاة المرحوم الحاج حسين علي محمود ابو شنب راجين له الرحمة ولاهله وذويه حسن العزاء.

العاملون في «الاتحاد»



● يحررها: اسعد تلحمي ●

* الأحد ٢٥ آب ١٩٩١ *
* السنة الخامسة - العدد الأول *

سمحون وسلباق في تدريبات عسفيا

● يواصل مكابي عسفيا، بطاقمه الجديد - القديم نوعاً ما، تدريباته الجدية استعداداً للموسم الوشيك.

ومع لاعبي تعزيز توصلت الادارة الى اتفاق مع المهاجم الحيفاوي غسان سلباق، هداف الفريق في الموسمين قبل الماضي (رغم الاتفاق الأولي بين غسان وأبناء سخنين للعب هناك!!).

« باستطاعتي ان أتأقلم بسرعة في الفريق فهو ليس بجديد عليّ» هذا ما قاله لي سلباق امس الاول الجمعة. كما ابقت الادارة الحارس اودي ليفي لكنها لم تتفق بعد مع تسادوق مالكا. وأمس أعلمني المدرب احمد وهب ان الفريق لا يزال يبحث عن لاعب خط وسط جيد.

اما على صعيد اللاعبين المحليين فقد عاد الى الفريق كل من فضل وهب واحسان هلون كما اتفقت الادارة مع اللاعب مؤنس علو، الذي لعب في شبيبة هبوعيل حيفا. وشوهد في التدريبات أمس الاول اللاعب سمحون زاهر بعد ان كان هدد باللجوء الى حجر رياضي اذا لم تُلبَّ مطالبه. اما أيمن فزو الذي حضر الى الملعب فلا يزال غير قادر على مزاولة التدريبات بسبب إصابة سابقة.

من ناحية أخرى لم تتوصل ادارة الفريق الى اتفاق مع عماد ابو ركن الذي يملك بطاقته الخاصة. ويتدرب عماد ضمن هبوعيل حيفا (درجة قطرية) ومن المتوقع ان يلعب هناك. كما اعلن سامي روحانا عن اعتزاله اللعب كلياً.

وفي الناحية المادية لا يزال اللاعبون ينتظرون حلاً لمشاكل الموسم الأخير بتلقي مستحقاتهم.

■ هاني زاهر ■



* سمحون زاهر *

الجمعية في اوج الاستعداد لاستقبال الموسم الجديد

● الجدية والحماس يميزان تدريبات فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي (درجة قطرية) بقيادة مدربه الحيفاوي المعروف ران كهانا وبمشاركة عدد كبير من اللاعبين ابرزهم نايرون بيتس الأسمر البشرة (١٩٨سم) الذي سبق ولعب في فريق بولندي وشارك في مباراة ضد هبوعيل تل ابيب ضمن بطولة كوراتش وسجل في المباراة ٣٨ نقطة.

وكانت ادارة فريق الجمعية اتفقت أيضاً مع اللاعب روعي شيدالسكي من مكابي رمات غان وزميله من الموسم الماضي دان سميث إضافة الى اللاعب الممتاز اورن كريمنسكي بعد ان تعثرت المفاوضات مع اللاعب يتسحاق تيار. من جهة ثانية يتغيب عن التدريبات اللاعب الحيفاوي طوني قزعورة.

ومما لا شك فيه انه مع وجود لاعبي التعزيز المذكورين والكادر المحلي بقيادة نزار داي فإن الفريق النصراوي يملك اليوم أفضل كادر من اللاعبين منذ تأسيسه والهدف هو تحقيق الارتقاء الى الدرجة الممتازة (ب).

وتدأب ادارة الفريق حالياً على بيع بطاقات دخول مباريات سنوية بمبلغ مئة شيكل فقط وبشروط مريحة.

ومن المرتقب ان تكون القاعة الرياضية الحديثة في مدينة الناصرة جاهزة خلال أسبوع ليتمكن الفريق من إجراء تدريباته فيها.

هبوعيل أحمد مجد الكروم بدون مدرب

● غضب واستياء في الشارع الرياضي المجدلاوي من خطوة المدرب العكي شالوم اسياغ الذي ترك تدريبات الفريق خلال الأسبوع الماضي ليتسلم مهام تدريب فريق هبوعيل عكا من الدرجة الاولى ليخضع بذلك للضغوط المكثفة عليه من قبل ادارة الفريق العكي.

وقد حاولت إدارة الفريق المجدلاوي ثني أسياغ عن خطوته إلا انها لم تنجح بذلك وتقوم ببحث مكثف عن مدرب ليقود الفريق.

□ فايز ناصر □

إقالة فالكاو من منصبه كمدرب لمنتخب البرازيل

● ذكرت الصحف البرازيلية ان مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم باولو روبرتو فالكاو اقصي عن منصبه.

وأضافت ان رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم ريكاردو تكسيبرا اتخذ قرار الإقصاء مع المدير الفني للمنتخبات البرازيلية جورج سالغادو.

وصرح سالغادو ان فالكاو عارض «تغيير طريقة العمل التي تتبعها اللجنة الفنية» بعد النتائج الباهتة للمنتخب في كأس دول امريكا الجنوبية الأخيرة في التشيلي والتي حل فيها ثانياً حيث خسر في دورها الاول امام كولومبيا وفي دورها الثاني امام الأرجنتين.

من جانبها ذكرت وكالة «ايستادو» ان فالكاو علم بإقصائه من منصبه عندما بثت شبكة تلفزيونية الخبر وأشارت الى انه أكد للصحف المحلية يوم الاثنين الأخير معارضته للخطة الجديدة للاتحاد ورغبته في البقاء في منصبه.

وسيتم اختيار بديل لفالكاو الأسبوع المقبل. ومن الأسماء المرشحة للمنصب يبرز وندرلي لوكسمبورغو الذي استقال مؤخراً من منصبه كمدير فني لفريق فلامينغو وكارلوس البرتو الذي يعمل مدرباً لفريق براغانتينو والذي درب من قبل منتخبي الإمارات والسعودية.

يذكر ان فالكاو عين مدرباً في ايلول ١٩٩٠ خلفاً لسيباستياو لاتزاروني بعد فشل البرازيل في مونديال ايطاليا مباشرة.

امين نصار يقاطع طبريا

● بعد اسبوعين من التدريبات المكثفة في صفوف هبوعيل طبريا انقطع المدافع الطرعاني امين نصار عن التمارين. وعلمت من مصدر اداري في طبريا ان النية كانت ضم هذا اللاعب للفريق وعدم الاكتفاء باستعارته لموسم واحد («على الأقل لثلاثة مواسم»). وقد تتجدد المفاوضات بين الطرفين هذا الأسبوع.

□ نبيل سلامة □

تحضيرات جدية في البعينة

● تعاقدت ادارة فريق هبوعيل البعينة (درجة ثالثة) مع المدرب سعيد سرحان ليقود تدريبات الفريق في الموسم الوشيك والهدف المعلن هو تحقيق الصعود الى الدرجة الثانية.

وبدأ الفريق تدريباته المكثفة منذ اسبوعين بمشاركة الحارس النصراوي منير عزام الذي انتقل الى الفريق. وهناك مفاوضات جدية لضم مهاجم هبوعيل طيرات هكرمل موطي نحماني لصفوف الفريق بعد ان تمت اعادة المهاجم المخضرم محمد حمودة من هبوعيل سخنين.

□ نبيل سلامة □

اخر التنقلات في اوروبا

● تستمر حتى الآن تنقلات اللاعبين في اوروبا رغم بداية الدوري في معظم الدول الاوروبية. فنادي مرسيليا الفرنسي هو الفريق الأكثر اهتماما بضم اللاعبين فلم يكتفِ بالأجانب الثلاثة في صفوفه (وودل الانجليزي، بيله الغاني، وموزر البرازيلي) اذ ضم هذا الموسم اربعة لاعبين جدد اولهما الارجنتيني روريجس من نادي بوكاجونيورز الارجنتيني وسيبدأ اللعب ابتداءاً من الموسم القادم، وكوكش اليوغسلافي المتوقع ان يبدأ في منتصف الموسم الحالي.

وقد ضم هذا الاسبوع ايضاً لاعب خط الوسط الانجليزي الدولي تريفور ستيفن من غلازغو رينجرز السكتلندي بمبلغ يعتبر رقما قياسيا في انجلترا وقيمته ٨،٣ مليون دولار. اما الصفقة الثانية والاكثر مفاجأة والتي أثارت النقاد والمراقبين فجاءت بضم لامباتي اودرتي الغاني الذي برز في الموسم الماضي في صفوف نادي إندرلخت البلجيكي ويبرز حالياً مع منتخبه في كأس امريكا للشباب في ايطاليا. ويذكر ان لامباتي يبلغ من العمر ١٧ عاماً فقط.

اما في اسبانيا فقد ضم حامل اللقب برشلونة لاعب خط الوسط الهولندي ريتشارد فيتسا من نادي اياكس امستردام الهولندي مقابل ٤ مليون دولار وبهذا فقد اصبح عدد الهولنديين في برشلونة ثلاثة وهم المدرب يوهان كرويف، والمدافع الدولي رونالد كومان، واللاعب الجديد فيتسا.

اما في ايطاليا فالتنقلات على وشك الانتهاء فقد ضم نادي اسكولي، الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى اللاعب الارجنتيني فورد ترولبو الذي لعب في الموسم الماضي مع نادي لاتسيو. ويذكر ان ترولبو لم ينجح بالتأقلم مع ناديه السابق لاتسيو فوجد له مكاناً في اسكولي بدلاً من اللاعب اليوغسلافي سفتكوفيتش. وسيلعب بجانب كل من الالماني برهوف والبلجيكي الدولي فيرفورت.

اما نادي كالياري فقد ضم اللاعب الاورغواي الشاب مرشيليو تخرا مقابل ٢،٨ مليون دولار وسيبدأ اللعب مع النادي ابتداءاً من موسم ١٩٩٣/٩٢.

وجدير بالذكر ان الاتحاد العام الدولي لكرة القدم قد سمح للنجم اليوغسلافي الشاب روبرتو تروسونسكي (٢٢ عاما) باللعب في صفوف نادي ريال مدريد الاسباني رغم معارضة الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم.

□ ساهر تلحمي □

إيهاب ياسين في حجر رياضي

● أودع اللاعب ايهاب ياسين، مدافع مكابي طمرة نموذج حجر رياضي في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم يوم الاثنين الماضي.

وأفادني ايهاب بأن خطوته هذه جاءت نتيجة الوضع المتأزم لفريقه والمستقبل الغامض عشية الموسم الوشيك ورفض ادارة فريقه الاستجابة لطلبه التحرر أو الانتقال الى فريق آخر.

□ فايز ناصر □

ارتقاء بدرا الى القطرية وغدير الى الأولى

* ارتقى حكم كرة القدم العكي رمزي بدرا للتحكيم في مباريات الدرجة القطرية بعد نجاحه في التحكيم في مباريات الدرجة الاولى واجتيازه الامتحانات المطلوبة.

كما ارتقى الحكم علي بدير، من بئر المكسور، الى الدرجة الاولى.

العمل مستمر للنهوض بكرة السلة في شفاعمرو

● باشر هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة (درجة ثالثة) تدريباته بقيادة المدرب غسان خوري استعداداً للموسم الوشيك. وبدأت التدريبات على شاطىء البحر لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية. وحضر التدريبات جميع اللاعبين المحليين اضافة الى اللاعب العائد عامر عموري ولاعب التعزيز الحيفاوي نادر حداد.

مدير الفريق الدكتور جبران نجار قال للأسبوع الرياضي: هدفنا احتلال المرتبة الاولى وتحقيق الصعود الى الدرجة الثانية. لا نعاني من مشاكل مادية وهناك جدية متناهية بين اللاعبين. نحن واثقون من اننا سنحقق الارتقاء.

من ناحية ثانية بدأ فريق فتيات شفاعمرو ايضاً (درجة اولى) تدريباته باشراف المدرب غسان خوري الذي يفكر بجدية بالصعود مع الفريق الى الدرجة القطرية.

وعلمت ان جلسة وشيكة ستعقد بين ادارة الفريق وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل للبحث في دعم الفريق مادياً في الموسم القادم.

□ زاهر بابا □

□ باسم الشيخ سليمان، مانيجر الاخاء:

مهنياً ومادياً الإخاء مهيأ للمنافسة على الإرتقاء

* وما يشجعنا هو ان البلدية أبدت تفهماً واستعداداً لدعم الفريق * اللاعبون ضغطوا من أجل إعادة حايم طال ووراء تصريح أحمد وهب - حان الوقت ليصعد الاخاء - بعض الألغاز * روجيه أبدى ندمه على تصرفه ففتحنا صفحة جديدة * زاهي خشي من عدم الاتفاق مع حولون فأراد إبقاءنا كبديل *

* باسم الشيخ سليمان

□□ الإخاء الناصرة وباسم الشيخ سليمان صنوان لا ينفصمان في السنين الأخيرة. يصعب الحديث عن احدهما بدون الأخر. انجازات كبيرة في عهده - كمدير فني للفريق - لا توجد، اللهم إلا المنافسة على الصعود للقطرية ثلاثة مواسم. مع ذلك لا يمكن دون النظر إليه كأحد الاداريين المهنيين العرب القلائل الذين خلقوا لهذا المنصب. وليس صدفة انه مع ادارته أنموذج متفرد بين الادارات العربية الكثيرة الهموم والانقلابات.

حاورناه:

****

* هل يمكن الآن الحديث عن الكادر النهائي الذي سيخوض به الاخاء موسمه المقبل؟

□ روجيه محيشم وأليكو ليڤي وقّعا معنا على اتفاق. نحاول الاتفاق نهائياً مع الأخوين زرعيني - سلباً أم ايجاباً - حتى يوم السبت (أمس). وثمة حديث مع مهاجم آخر واتفاق مبدئي معه يسمح له باللعب فقط معنا [أمس كشفوا لنا ان الحديث عن مهاجم وهداف حتصور الثاني غابي إيلول! الذي كان قد دخل في حجر رياضي].

* في النهاية رجعتم لحايم طال. أكان ضرورياً ذلك الانتظار والدوّامة حول زاهي ارملي؟

□ زاهي هو السبب. جلسنا معه ثلاث جلسات رسمية، حيث وافق على شروطنا ولكن مشكلته كانت مع حولون. زاهي يريد اللعب في الممتازة ولعله خشي ألا يتفقوا معه فربما أراد ابقاءنا كإمكانية بديلة، لذا لم يقل: لا، أو نعم.

* هل أساء الإختيار؟

□ أظن اننا أعطينا زاهي الفرصة ليبدأ طريقاً جديداً. هيأنا له المسرح المناسب. العرض كان سخياً والقصد مهنياً لا مادياً. قراره البقاء في حولون ليس في محله برأيي. لكن القرار يرجع له.

* حايم طال - مدرباً - برأيك - هو الرجل المناسب في المكان المناسب؟

□ فضلنا طال لعدة اسباب: منها مادية ومنها مهنية بحتة. طال اكثر من تفهم وضعنا وخططنا. اللاعبون أيضاً ضغطوا من أجل إحضاره، ولا تنسَ ان أجمل فترة للاخاء كانت مع حايم طال.

* ما ان بدأتم التحضيرات حتى صرحتَ عن عزمكم الصعود للقطرية. أليست خطوة طموحة؟

□ هذا التصريح صدر في الواقع عن إدارة الاخاء وبلدية الناصرة وذلك بعد الجلسة بيننا (قبل اسبوع) والجو الإيجابي جداً الذي سادها وشجعنا على هكذا تصريح. مهنياً فريق الاخاء برأينا مهيأ تماما اليوم، للمنافسة على المراتب الاولى والثانية (الاختبارات لم تلغ! ف.ز) بدون توريط نفسه في أزمات مادية. ما شجعنا ان البلدية أبدت تفهماً واستعداداً لدعم الفريق من عدة نواحٍ.

* بصراحة هل لمست تغييراً في موقف البلدية في الدعم، التعامل..؟

□ حتى الجلسة الأخيرة شعرت ان سمير بجلي - مسؤول قسم الرياضة - وحده من وقف معنا. لكن في الجلسة الأخيرة، حتى رئيس البلدية تجاوب معنا وكذلك نظرته للرياضة. موقف البلدية من الرياضة تغير جذرياً.

* على ضوء هذا - عدم صعودكم للقطرية يعتبر فشلاً؟

□ على كل فريق وضع هدف والعمل على تحقيقه. لكن كل فريق من الـ ١٦ يحاول الصعود. في النهاية يصعد واحد - او اثنان.

عدا الصعود يهمنا الوصول الى نهاية الدوري مع توازن اقتصادي كذلك اشراك ناشئين ومنحهم الفرصة للانخراط مع الكبار. تحقيق هدفين من هذه الثلاثة يعني نجاحاً.

* بالمناسبة ما مدى العجز المالي عندكم؟

□ ٩٠ ألف شاقل.

***

بعد سنة من الحجر الرياضي الذي نفذه الاخوان عبد ومروان زرعيني - قاما بفك هذا الحجر ورجعا لتدريبات فريقهما - الاخاء - بعد التفاهم. العسل لم يدم. مع نهاية الأسبوع تباعدت سكّتا الطرفين من جديد.

□ باسم: بعد تدخل وسطاء وفي جلسة مشتركة اتفقنا. لكن بعد اسبوع وعند التوقيع أضيفت عدة طلبات جديدة - وعليها اختلفنا. آمل ان تحل حتى السبت (أمس).

* ربما أخطأت شخصياً في مكان ما بالنسبة لهذه القضية في حينه. ربما أمكنك تلافي هذا الحجر الذي لعله منعكما من الصعود للقطرية باعتراف كثيرين منهم مدربكم السابق وهب!!

□ ليس هناك من لا يخطيء إلا من لا يعمل. مع مروان كان لنا اتفاق جاهز. مع عبد حاولنا التفاهم بقدر امكانياتنا دون جدوى. كان علينا الوقوف بحزم - وقد فعلنا - لئلا تكون سابقة بالفريق.

***

حتى نشوب حرب الخليج اندفع الاخاء بقوة في أعلى اللائحة. بقيادة وتألق روجيه محيشم. الاندفاعة انقطعت مع هرب الأخير الى أمريكا! غيابه ترك ثغرة لا تسد، والاخاء خرج من المنافسة على اثرها. الكثيرون اعتبروا ذلك «خيانة»!! اليوم عادت الاخاء لتوقع مع روجيه من جديد. تساءلنا: هل من ضمان لعدم هروبه عند اول شدة قادمة، لا سمح الله؟ وماذا اذا كان التوقيع معه مجازفة أم لا؟

□ باسم: أرجعنا روجيه للاخاء لسببين: روجيه الآن في سنته الخامسة ومتأقلم والحاجة له مهنياً ماسة. مادياً تعهد في الاتفاق الجديد بالتعويض عن الفترة التي تركنا بها. أيضاً أبدى ندمه على تصرفه وفتحنا صفحة جديدة. لا أظنه يغادر. أخذنا الاحتياطات.

* تعاقدكم مع وائل أيوب - كان فشلاً؟

□ ليس فشلاً، لكن لو استطعنا نقله للاخاء مع بطاقته - لا كإعارة - لكانت صفقة العمر لنا. وائل موهبة كروية تحتاج لبعض الصقل في فريق ولأكثر من سنة. مع مدرب مناسب قد يكون لاعباً جيداً. أتمنى له النجاح.

* ثمة ادعاء بأنكم تنكرتم له مع انه أصيب عندكم (يعاني وائل من إصابة ليست سهلة وبحاجة الى عملية جراحية ربما - استراحة. وقد دخل في حجر رياضي قبل ٣ أيام).

□ أبداً. أحد اداريينا رافق وائل قبل اسبوع لطبيب من تل ابيب لتلقي حقنة عنده. بالنسبة للعملية الجراحية لا نتنكر ومستعدون لمساعدته قدر استطاعتنا وإمكاناتنا. فهو ليس ملكنا.

* الفريق يبدأ مع هذا الأسبوع تمريناته مع الكرة بعد أن أنهى تمرينات اللياقة البدنية مع مدرب اللياقة حسن الهيب. أين ستتدربون؟

□ البلدية ستباشر بتوفير قطعة أرض للتدريبات وحتى ذلك الحين سنتفق معها على مكان مؤقت مقبول.

* تعقيبك على تصريحين لمدربكم السابق أحمد وهب:

(١) «حسب الكادر والإمكانات الحالية وصل الوقت لتصعدوا للدرجة القطرية».

□ باسم: لكل انسان رأيه الشخصي. وراء هذا التصريح بعض الألغاز! ربما لأن وهب لم يصعد بنا للقطرية!!

* (٢) «الدالية أفضل فريق على الورق هذا الموسم».

□ باسم: كرة القدم تُلعب على الملاعب الخضراء لا على الورق. صحيح ان الدالية فريق من أقوى الفرق ويضم الكثير من التعزيز. لكن هذا وحده ليس كافياً. أتمنى لهم النجاح.

* من سينافس معكما على بطاقة / بطاقتي الصعود؟

□ توقعاتي: فريق هبوعيل عكا منافس سنوي عنيد. كذلك الهابط من القطرية - طيرة الكرمل منافس صعب، وربما أحد الفرق غير المتوقعة بتاتاً!

***

حتى ما قبل التوسيع الاداري الأخير قبل سنة (محمد عبد القادر، عيسى العارف...) كان باسم الكل بالكل في الفريق - سألناه ما إذا كانت صلاحياته تقلصت اليوم؟

□ باسم: الإخاء اليوم إطار منظم. العمل موزع على أكثر اعضاء الإدارة. لا ادري ماذا تقصد بصلاحيات أقل. مهنياً، القرار لي وللمدرب، طبعاً بالرجوع للمجموع. السنة الماضية كانت أجمل سنة عملت فيها مع الاخاء بسبب انضمام محمد عبد القادر الذي يساعد الفريق بماله ووقته جداً. العمل معه ممتع. إجمالا عملنا جماعي!

* إدارة الإخاء ربما هي أكثر فرق الدرجة الأولى العربية ثباتاً وأقلها خلافات و «انقلابات»! وهذا نجاح بحد ذاته. باسم الشيخ موهوب أكثر من غيره؟!

□ من مدح نفسه ذمه الناس. إدارتنا ثابتة بسبب العمل المشترك، وإلتزام كلٍّ بصلاحياته وحدوده. الشيء المهم جداً انه لا يوجد دور للسياسة. معظم الخلافات في الفرق هي حول تركيب الادارة بدوافع حزبية سياسية. حين تبتعد الفئوية والحزبية عن فرقنا - تصعد الفرق على الطريق السريع الموصل للنجاح.

□ فايز نعبي □

تعزيز آخر من حتصور للاخاء

● المهاجم الثاني في الاخاء الناصرة الى جانب اليكو ليڤي سيكون... زميله غابي ايلول! من حتصور أيضاً.. اتفاق مبدئي معه تم منذ فترة ومؤخراً سُوّيت آخر التفاصيل.

ايلول - زميل اليكو في هجوم مكابي حتصور - كان قد هدد (وفعل) بالدخول في حجر رياضي. الاخاء بواسطة زميله اليكو، نجحت في إقناعه بالعدول عن رأيه، واتفقت معه وبموجب ذلك يجوز له اللعب فقط في صفوف الإخاء. غابي اتفق مع فريقه على شراء بطاقة لعبه وقد استدان من البنك مبلغ (١٥) الف دولار لذلك، ليعزز هجوم الاخاء.

نجاح اليكو ليڤي وشعبيته في الناصرة هو ما حمس الطرفين على هذا التقارب.

ويذكر ان غابي ايلول أعطى موسماً كبيراً (في الموسم الماضي) وكان هداف فريقه.

محمد عبد القادر - دعم بدون حدود

■ *في الاخاء الناصرة لا تشكو اي رأس من اي وجع. فضل كبير يعود لمدير الفريق المخلص المقاول محمد عبد القادر.*

دعمه اللا محدود للفريق (حوالي ٨٠ الف شاقل في الموسم المنتهي) وتدخله لحل كل كبيرة وصغيرة هو ما اوقف الفريق على قدميه.

باسم الشيخ سليمان يقول عنه: متعة ان تعمل معه.

احمد وهب، المدرب السابق قال: اتمنى لكل فريق عربي اداريا من مثل محمد عبد القادر.

الرياضة اليوم بحاجة لدخول اصحاب الرساميل والمتمولين لعالمها ولا يمكن دون ذلك ولنا في الفرق الأجنبية عبرة.

رجل مثل عبد القادر مطلوب لكل فريق عربي ولكن ليس وحده!

مجيد يترك الاتحاد شفاعمرو

● أبلغ المدرب مجيد سلباق ادارة فريق الاتحاد شفاعمرو (درجة ثالثة) انه غير قادر على الاستمرار في تدريب الفريق «إزاء عدم التزام لاعبي الفريق بحضور التدريبات في وقتها المحدد» كما قال، مضيفاً ان لاعبي الفريق يتحدثون عن الصعود ولكنهم لا يفعلون شيئاً في سبيل تحقيقه.

وكان سلباق قبل بعرض تدريب الفريق الشفاعمري وفضله على عروض كثيرة أخرى من عدة فرق من درجات متقدمة.

من ناحية ثانية دخل مهاجم الفريق خالد كبابو في حجر رياضي بعد ان رفضت ادارة الفريق اعارته لموسم واحد. وقال كبابو: «أستغرب تصرف الادارة التي وعدتني في الموسم الماضي بتحريري لموسم واحد وبدون مقابل».

□ رامي صديق □

شباب عكا في الدرجة الثانية

*** مدير الفريق سمير بطاح: في عكا لاعبون بإمكانهم ايصال الفريق الى الدرجة الاولى * لأول مرة في تاريخ الفريق ينتهي الموسم بدون عجز مالي والفضل يعود للاعبين * نأمل في احتلال مرتبة متقدمة في الموسم الاول في الدرجة الثانية ***



■ *قد يبدو للجميع ان صعود فريق شباب عكا الى الدرجة الثانية هو انضمام فريق عربي اخر الى الدرجة الثانية. لكن وراء نجاح هذا الفريق شقت عدة طرق مليئة بالعقبات.*

ولايضاح الصورة التقيت مدير الفريق السيد سمير بطاح في ملتقى الغربي، مكان تجمع اللاعبين والمشجعين.

مبروك اولاً الصعود الى الدرجة الثانية والسؤال الأول:

* بعد ان تقرر صعودكم في لجنة الطاعة تغير القرار واجبرتم على اجراء مباريات اختبار. كيف كان وضع الفريق؟

□ سمير: البلاغ كان مفاجأة للجميع. فبعد انتهاء الدوري لم نُجرِ اي تمرين مدة شهر ونصف. حاولنا تأجيل المباريات الا انه لم يكن مجال واجبرنا على الحضور.

* بالرغم من خسارتكم المباراة الاولى فزتم بالثانية وتم الصعود. كيف كان التحضير لذلك؟

□ سمير: بعد خسارة المباراة الاولى كان جو غير مريح في الفريق وفي المدينة وحاول عدة اشخاص التدخل في عمل الفريق لكن تحضيرات ملائمة مثل تمارين متواصلة والمبيت ليلة المباراة في الناصرة واداء جيد للاعبين حققوا الانتصار.

* للجمهور العكي كان دور هام خلال مباريات الموسم ومبارتي الاختبار. كيف تقيم ذلك؟

□ سمير: اوجه الشكر الجزيل للجمهور العكي الذي رافق الفريق خلال الموسم ودعمه معنوياً ومادياً وآمل ان يواصل الجمهور دعمه للفريق.

* ذكرت ان الفريق انهى الموسم الحالي بدون ديون كيف تفسر ذلك ومن اين تلقيتم الدعم المالي؟

□ سمير: نعم لأول مرة في تاريخ الفريق ينتهي موسم بدون عجز مالي والفضل الأساسي يعود الى اللاعبين انفسهم الذين لم يتقاضوا خلال الموسم الماضي حتى ولا شاقل واحد وانا اتوجه بتحية لكل واحد منهم على هذه التضحية.

اما بالنسبة للميزانية فلقد تلقينا مبلغ ٢٥،٠٠٠ شاقل من بلدية عكا (استغل قسم منه لتصليح ملعب التمارين ـ ف.ن) والجمهور تبرع بمبالغ اخرى واخص بالشكر السادة سعيد ابو بكر وداود عزات ومبرشم مبرشم.

* كيف تقيم قدرة اللاعبين على الانخراط في الدرجة الثانية؟

□ سمير: كادر الفريق يضم لاعبين شباباً تنقصهم الخبرة في الدرجة الثانية والى جانبهم عدة لاعبين مجربين لعبوا سنين في الدرجة الثانية والتنسيق بينهم هو على ما يرام. بالنسبة للكادر لهذا الموسم فقد قمنا بضم حارس المرمى اشرف بدرة ـ بطاقته تابعة لهبوعيل عكا وهناك اتصالات جدية وأخيرة مع لاعبين اخرين.

وقد تم الاتفاق مع المدرب درويش هنداوي ليدرب الفريق وتم ضم السادة خليل عثمان، ابراهيم عكر، محمد خيران وزهير شعبان لادارة الفريق.

* الخلاف مع بعض اللاعبين خلال مباريات الاختبار. كيف أثر على الفريق؟

□ سمير: اولاً الخلاف من ورائنا ولن اطيل الحديث عنه لكن نجاح الفريق اثبت لكل المعارضين بصدق موقفي وبأن الفريق لا ولن يعتمد على لاعب هذا او ذاك بل الكادر الملائم مهنياً واجتماعياً سيكون ضمن صفوف الفريق.

* الموسم الأول للفريق في الدرجة الثانية. ماذا تتوقع؟

□ سمير: ليست هذه تجربتنا الاولى في الدرجة الثانية (هذا هو الصعود الثالث للفريق الى الدرجة الثانية ـ ف.ن) لن نصارع على الصعود ولكن بامكاننا احتلال مرتبة متقدمة وأتوقع موسماً شيقاً وصعباً لكل الفرق.

* كلمة أخيرة؟

□ سمير: سنقوم ببناء علاقات حسنة مع جميع الفرق واستقبالها بالشكل اللائق. وأود توجيه كلمة شكر للسيدين زهير بهلول ورفعت ترك على مساعدتهما للفرق خلال الموسم الماضي وآمل للفريق التقدم والنجاح.

□ فايز ناصر □

ايتمار تسور مع شباب الناصرة

● باشر فريق هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) تدريباته للموسم الوشيك بقيادة المدرب ايتمار تسور. ويغيب عن التدريبات المدرب/ اللاعب من الموسم الماضي عزمي نصير الذي ترك الفريق لصالح تدريب هبوعيل كفرياسيف لفترة قصيرة ثم تركه ايضاً وقد ينتقل لتدريب هبوعيل الرينة.

من ناحية ثانية تم الاتفاق مع اللاعبين جميل زعاترة وصبحي بلال ليعودا للفريق. كما عاد اليه اللاعب المخضرم ناصر ابو احمد ـ بعد غياب عامين.

□ يوسف استيته □

□ هشام الزعبي، من ألمانيا في مكالمة هاتفية لـ «الأسبوع الرياضي»

«تأقلمت بشكل ممتاز، اجتماعياً ومهنياً»

*** «المدرب غرانت مسرور مني وقد تفاجأ من سرعة تأقلمي» ***



● في مكالمة هاتفية مع المهاجم العربي في مكابي تل ابيب، هشام الزعبي المتواجد في معسكر تدريبي مع فريقه في المانيا صرح لنا هشام ان الوضع هناك ممتاز وانه تأقلم جيداً من ناحية اجتماعية مع اللاعبين والاداريين. ومن ناحية مهنية الأمر مرضٍ، إذ سجل من الأهداف أكثر مما سجله أي زميل له (أربعة أهداف).

«كانت المباراة الأولى سهلة»، يقول هشام وكانت امام فريق هواة. «اما الثانية فكانت صعبة إذ أنهينا الشوط الأول بتأخر بهدفين وفي الشوط الثاني سجلت هدفين وأضاف زملائي هدفين آخرين».

وعبر هشام عن سروره لأنه لم يخسر أي تمرين هناك حيث لم يُصب أو يمرض (بدون حسد!!).

عن المدرب افراهام غرانت يقول هشام: «انه راضٍ عني وان تقدمي يسير حسب البرنامج الذي وضعه لي. غرانت ساعدني كثيراً وركّز على الأشياء التي تنقصني وقد تفاجأ من تأقلمي السريع. وما يسهّل الأمور عليّ هو ان جميع اللاعبين مثلي يتعلمون طريقة جديدة عليهم مع مدرب جديد».

تمارين الفريق تجري في وينفت قرب هامبورغ وقد وصفها هشام بأنها بلدة نائية في قلب غابة. اللاعبون يقولون عن التمارين انهم لم يروا مثلها أبداً!! حيث لم يسمح لهم بالإستراحة والتنزه سوى لليلة واحدة.

هشام يتقاسم غرفته مع اللاعب الناشيء شريكي. الصحف الاسرائيلية لا تصلهم لذا سألني هشام عن آخر الأخبار عندنا.

الفريق سيعود الى البلاد مساء غد الاثنين ومن المحتمل ان يلعب مباراة ودية ثالثة هناك، اليوم الأحد.

□ فايز زعبي □

(خاص بـ «الأسبوع الرياضي»)

إقامة مدرج في ملعب كفركنا

● تمت في الأسبوع الماضي في كفركنا، وضمن معسكر العمل التطوعي الذي نظمه المجلس المحلي في القرية، اقامة مدرج آخر في الملعب البلدي، من الجهة الشرقية. وبذلك اصبح الملعب يتسع لثلاثة آلاف متفرج وحوالي الف آخر في الأماكن المخصصة للوقوف.

كما أنجز بناء سقفين في المدخلين الرئيسيين من الجهة الغربية وتم تعبيد الشارع الموصل للملعب بطول خمسمئة متر.

على صعيد آخر تواصل فرق كفركنا استعداداتها لاستقبال الموسم الكروي الوشيك اذ يتواجد الصاعد الجديد، مكابي كفركنا في معسكر تدريبي في مدينة فارنا البلغارية ـ على البحر الأسود ـ

اما شبيبة هبوعيل كفركنا (درجة قطرية) فسافر لمعسكر تدريبي في مصر بينما يتوقع ان يسافر فريق الكبار (درجة ثانية) مطلع الشهر القادم الى رومانيا لإقامة معسكر تدريبي هناك بكامل لاعبيه بعد ان تم نهائياً ضم الحارس الطيراوي كفري عبادي الى الفريق.

□ نبيل سلامة □

انس إدلبي أجرى عملية جراحية

● يوماً واحداً بعد ان ضمن مع فريقه الصعود الى الدرجة الثانية أجرى مهاجم فريق شباب عكا الممتاز انس ادلبي عملية جراحية في ساقه اليمنى في مستشفى ملبن بنهاريا.

وخلال زيارة له افادني أنس انه مسرور لإجرائه العملية الآن ورغم صعوبتها والأوجاع المنبثقة عنها فإنه يأمل ان يترك المستشفى خلال الأسبوع وبفضل تمارين الفيزوترابيا ليتمكن من العودة السريعة الى الملاعب ليساعد فريقه في تثبيت أقدامه في موسمه الاول في الدرجة الثانية. ونحن إذ نقدم لأنس أحلى التبريكات بالصعود نأمل له الشفاء العاجل.

□ فايز ناصر □

عودة شبيبة الاخاء من مصر

● عاد الى البلاد، في الاسبوع الماضي، فريق شبيبة اخاء الناصرة (درجة قطرية) قادماً من مصر حيث قضى فترة استجمام وتدريب.

وكان الفريق انهى الموسم الماضي في المرتبة الرابعة مع مدربه عثمان صبري بينما يقود التدريبات حالياً رزق قنانبة. ويضم الفريق كادراً واسعاً من ٣٥ لاعباً.

ويقول الاداريان عدنان دخان وخالد ابو احمد ان الفريق يمر في مرحلة جيدة والاجواء ممتازة. وعن الميزانية قال الاداريان انها بلغت في الموسم الماضي ٢٥ الف شاقل وقد تزيد هذا الموسم بخمسة الاف شاقل. وتعتمد المدخولات عن التبرعات ودعم البلدية اضافة الى دعم متواصل من «حلويات المختار» والسيد حامد ناصر.

وصعد من فريق الشبيبة الى الكبار الناشئان هاني غريب وقصي زياد.

□ يوسف استيته □

تهنئة

للأخ نبيل اندراوس بمناسبة افتتاح مكتب السفر والسياحة «مروان تورز» في طرعان. قدماً والى الأمام.

□ نبيل سلامة □

الجمباز يستقطب شعبية هائلة في عرعرة



* قسم من اعضاء فريق الجمباز في عرعرة *

■ يهيج بحر وسطنا العربي الرياضي بالفرق الرياضية التي تمارس لعبة كرة القدم، بينما يسكن ويهدأ في فروع الرياضة الأخرى، وذلك لقلة الامكانيات وعدم وجود الملاعب والوسائل والمدربين. والسؤال هو اين هي فرق السباحة او كرة الماء او الكرة الطائرة؟ اين هي فرق العاب القوى من عدو وجباز وقفز وغيره، فهذه الفرق ان وجدت فهي محدودة في مكان او اثنين وبعد قليل ومع امكانيات قليلة، لأننا نجد جل اهتمام المؤسسات التي تمول هذه الفرق موجه الى فرع كرة القدم.

في عرعرة هناك فريق لالعاب القوى تأسس منذ اوائل الثمانينات، وقام بتأسيسه المدرب احمد يونس، الذي يشغل منصب مدير قسم المعارف في المجلس المحلي اليوم. ورغم المد والجزر في حياة هذا الفريق والنتائج التي وصل اليها الا انه ما زال قائماً وقد تمكن من تحقيق نتائج الذي يعتبر الأول من نوعه في الوسط العربي وله الباع الطولى في انتشار هذه الالعاب بين شبابنا. وقد كان لنا هذا اللقاء مع مدرب الفريق اليوم ولاعبه الممتاز في السابق الشاب رامي إرشيد.

* منذ متى تمارس هذه اللعبة؟

□ اول ما بدأت امارس هذه الرياضة في الشارع العام، حيث كنت اقوم بحركات بهلوانية مثل المشي على الأيدي وغيرها، فشاهدني المدرب احمد يونس الذي اخذني فوراً وضمني لفريق الجمباز الذي كان في طور التأسيس، وبدأ في صقل موهبتي وتطويرها مع باقي اعضاء الفريق، حتى اصبحنا بمستوى راقٍ جداً.

* هل شاركتم في مباريات ومهرجانات؟

□ نعم لقد قدمنا العديد من العروض في عرعرة والمنطقة واصبح لدينا جمهور عريض، فمجرد الاعلان عن مهرجان للجمباز كان المئات بل الألوف يحضرون لمشاهدة عروضنا ولياقتنا والتمارين الفنية، وقد اشتركنا في عدة مهرجانات رياضية وحصلنا على المرتبة الاولى في مهرجان ام الفحم.

لكن المشكلة التي كانت تواجهنا هي عدم وجود فرق تمارس هذه الرياضة في الوسط العربي بشكل واسع مما أدى الى عدم خوض المباريات لتطوير المهارات الرياضية.

* ما هو السبب الذي يمنع انتشار هذه الرياضة؟

□ قلة الاهتمام من المؤسسات اولاً وعدم وجود مدربين اكفاء. ولا بد من ان نذكر ان هذه الرياضة تعاني على مستوى اسرائيل ايضاً.

* ما هو عدد الفرق الموجودة في الوسط العربي في الجمباز؟

□ وفقاً لمعلوماتي هناك فريق في عرعرة وهو اول فريق تأسس في الوسط العربي وفريق في الناصرة وآخر في كفرقرع.

* لقد شاهدنا بطولة عرعرة الأخيرة في الجمباز هل لك ان تحدثنا عن الفريق؟

□ اعمل مدرباً للفريق منذ سنة ٨٧، وهناك اربعة مرشدين يعملون معي وهم في درجة متقدمة حيث انهوا مرحلة التدريب في «وينغيت» وهم روحي الشيخ عبد وتهاني مرزوق وعبير محاميد ورياض إرشيد.

يبلغ عدد اعضاء فريق الجمباز في عرعرة اليوم حوالي ٣٠ من سن ٥ سنوات وحتى سن ١٢ سنة. حيث من المهم الابتداء في ممارسة هذه الرياضة من سن صغير. لأنها من اصعب انواع الرياضة ويجب ان يكون الجسم خفيفاً.

لقد لمست بنفسك مدى تفاعل وتشوق الجمهور لهذه الرياضة. ولدينا في عرعرة نتائج طيبة حيث سنقدم طيبة خاصة في العدو.

هذا وقد تمت مؤخراً مباريات بطولة عرعرة للجمباز، هذا الفريق الطالب علاء بويرات للامتحانات لمنتخب اسرائيل لضمه للمنتخب.

* ماهي المشاكل التي تواجهكم؟

□ المشاكل عديدة اهمها عدم وجود قاعة وأدوات كافية لممارسة هذه الرياضة في مراحلها المتقدمة، لهذا السبب ليس بامكاننا تطوير هذا الفرع لمراحل متقدمة كما قلت لعدم وجود الاجهزة الرياضية الملائمة ولا يوجد تجاوب من المسؤولين ونطالبهم بالتجاوب معنا.

* ماهو برنامجك للمستقبل؟

□ برنامجي للمستقبل:آمل اولاً بأن يتم انجاز بناء قاعة رياضية لنقوم بتطوير الفريق، فلو وجدت الاجهزة الرياضية اللازمة لزودنا منتخب اسرائيل بلاعبي الجمباز. فاليوم لدي لاعبون يئسوا لعدم وجود اجهزة لتطوير التمارين التي يمارسونها.

□ جهاد عقل □



* المدرب رامي ارشيد (الثاني من اليسار) بين اربعة من الفائزين بالمراتب الأولى *

بطاقة شخصية

* الاسم: رامي عبد المالك إرشيد
* العمر: ١٩ سنة
* مواليد: عرعرة
* الهواية: الجمباز والسباحة وكرة القدم
* المهنة: طالب
* الرياضة التي تمارسها: مدرب فريق عرعرة للجمباز ولاعب هبوعيل عرعرة في كرة القدم
* امنيتك: ان انهي تعليمي في معهد «وينغيت» لأتقدم في تدريب الجمباز ولأكون احد المدربين الناجحين وان اصبح لاعب كرة قدم مشهور.

عودة وفد رابطة الكراتيه شوطوكان - شفاعمرو من الاتحاد السوفييتي

* رئيس الرابطة وهبة حسون (من اليسار) يقدم هدية رمزية لرئيس الجمعية التعاونية السيد اليك فلاديمير *

● عاد في الأسبوع الماضي الى البلاد وفد رابطة الكراتيه شوطوكان - شفاعمرو بعد ان اجرى عدة عروض ومعسكرات تدريب وامتحانات في مدينة كييف ومدن اخرى في جمهورية اوكرانيا السوفييتية حيث قضوا هناك ٢٥ يوماً.

فبدعوة من رابطة الثقافة الرياضية وابطال اولمبيين متقاعدين قام وفد الرابطة المكون من رئيس الرابطة الاستاذ وهبة حسون وزملائه الاساتذة رياض حسنين، حمد عمار، نصري انطون ومنير ملاك بزيارة رابطة الثقافة والتي مقرها في مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية وفي اليوم الاول لوصول وفد الرابطة عقد مؤتمر صحفي بمشاركة المضيفين السوفييت وجهت فيه الاسئلة الى وفد الرابطة عن الكراتيه عامة وعن اهداف الزيارة وبرامج الرابطة المستقبلية في الاتحاد السوفييتي ومدى استعداد رابطة الكراتيه للعمل لدعم وتطوير الكراتيه في جمهورية اوكرانيا.

وبعدها بدأ العمل فكانت الباكورة دورة تدريب استمرت عشرة ايام قام خلالها اعضاء الوفد بنقل اسلوب الكراتيه الذي يُدرس من قبل الرابطة للطلاب. والمدربين المشاركين في الدورة. وفي نهاية الدورة قامت اللجنة باجراء امتحانات للطلاب والمدربين المشاركين ومنحت شهادات للذين اجتازوا الامتحانات.

وبعدها قام المضيفون بتنظيم يوم رياضي وثقافي في قصر الثقافة في كييف وقدم وفد الرابطة خلال هذا اليوم بمشاركة طلاب ومدربين محليين عروضاً في الكراتيه استمرت قرابة الساعتين حضرها ابطال اولمبيين كانوا ضيوف شرف. وقد نال العرض اعجاب جميع من تواجد في القصر الثقافي.

بعدها انتقل وفد الرابطة الى مدينة فاست حيث احتفل بيوم الرياضة لجمهورية اوكرانيا قدم فيه وفد الرابطة عروض شيقة في الكراتيه. وخلال الزيارة للاتحاد السوفييتي عقدت الرابطة عدة اجتماعات مع رئيس وادارة الرابطة المضيفة السيد بوچدان حيث تم الاتفاق على التعاون المشترك بين الرابطتين في عدة مجالات رياضية.

وعقد اجتماع آخر مع رئيس الجمعية التعاونية التجارية الك فلاديمير والتي مولت مدة اقامة الرابطة في الاتحاد السوفييتي. حيث تم الاتفاق بين الرابطة وهذه الجمعية على ان تقوم الجمعية بتمويل وفود الرابطة في زياراتها المقبلة للاتحاد السوفييتي. ومن جهة اخرى تستقبل الرابطة وفوداً رياضية من قبل الجمعية التعاونية.

وفي اجتماع اخر مع رئيس اتحاد الكيك بوكسن السيد ليونيد اندريه تم الاتفاق على تعاون رياضي في المستقبل بين الرابطة واتحاد الكيك بوكسن.

وفي اجتماع آخر مع مدير عام وزارة الرياضة تم الاتفاق على ان تقوم وزارة الرياضة رسمياً بدعم رياضة الكراتيه في الاتحاد السوفييتي وتقوم الرابطة من جهتها بزيارة الاتحاد السوفييتي مرتين كل عام للعمل المشترك في هذا المجال.

اما في الاجتماع الاكثر اهمية مع نائب وزير الرياضة السيد فلادمير براباش تم الاتفاق على وضع برنامج لمدة خمس سنوات قادمة على أساس ان تقوم الرابطة بتأسيس رابطة كراتيه محلية تشرف عليها رابطة الكراتيه في شفاعمرو وتقوم الوزارة من جهتها بتبني رياضة الكراتيه من جهتها ودعمها كباقي الفروع الرياضية وعلى هذا الأساس وافقت الرابطة مع نائب الوزير فلادمير براباش على تبني الرابطة وعلى اساس ان يكون السيد علي نجم احد اعضاء الرابطة والمتواجد في الاتحاد السوفييتي لطلب العلم مشرفاً مهنياً على الرابطة هناك.



* وهدية اخرى لرئيس الرابطة المضيفة *

■ مروان بركة ■

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ اب ١٩٩١ الصفحة ١٦

بعد رفضه الخدمة كسجان في سجن الفارعة:

الحكم على ايلي غوجانسكي بالسجن لمدة ٢٨ يوما

● تل ابيب - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية على ايلي غوجانسكي جندي الاحتياط وأحد نشطاء حركة «يوجد حد» الاسبوع الماضي بالسجن لمدة (٢٨) يوما بعد رفضه ان يخدم كسجان في سجن الفارعة.

وقال ايلي غوجانسكي للضابط الذي اصدر قرار سجنه انه يعارض الاحتلال ويفضل ان يكون في السجن كسجين على ان يكون سجانا في خدمة الاحتلال.

ويذكر ان ايلي غوجانسكي حكم بالسجن (٣) مرات عندما كان في الخدمة العسكرية الالزامية لرفضه الخدمة في جنوب لبنان اثناء الاجتياح للاراضي اللبنانية ومرة رابعة لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة، وهذه هي المرة الخامسة التي يحكم عليه بالسجن لاسباب ضميرية تتعلق برفضه المشاركة في ممارسات الاحتلال.

بعد استبعادها من مؤتمر اقليمي حول المياه:

نئمان يدعو الى عدم مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير العلوم يوفال نئمان، امس السبت، انه سيطلب من الحكومة العودة عن موافقتها على المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط بعد ان استبعدت اسرائيل من مؤتمر اقليمي حول المياه.

وقال وزير العلوم في بيان له ان «معارضة سوريا لمشاركة اسرائيل في المؤتمر الاقليمي حول المياه يثبت ان دمشق تتمسك بكل عدائها لاسرائيل».

واضاف ان «سوريا تتوجه الى مؤتمر السلام لاستعادة هضبة الجولان فقط بفضل الضغوط الامريكية».

وكان مصدر رسمي تركي اعلن ان اسرائيل لم تدع الى المؤتمر الاقليمي حول المياه المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في اسطنبول «بسبب معارضة دول في المنطقة». واشارت مصادر دبلوماسية اسرائيلية الى ان سوريا بشكل اساسي هي المعترضة على المشاركة الاسرائيلية.

من ناحية ثانية اعربت مصادر اسرائيلية مأذون لها عن استيائها لاستبعاد اسرائيل من المؤتمر الاقليمي حول المياه وابدت خيبة املها ازاء الموقف التركي. وقالت المصادر نفسها ان الولايات المتحدة تدخلت لدى انقرة بشأن هذه المسألة.

شارون يطلب «دمقرطة» الدول العربية قبل مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس السبت، بان «توقف الدول العربية السباق الى التسلح وتبدأ عملية دمقراطية» قبل ان تعطي اسرائيل موافقتها النهائية على مشاركتها في مؤتمر للسلام.

واضاف وزير الاسكان في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية ان «الانقلاب ضد ميخائيل غورباتشوف يثبت انه لا يمكن الركون الى اتفاقات مبرمة مع انظمة مناهضة للدمقراطية مثل تلك القائمة في الدول العربية والتي يمكن ان ترتد عن موقفها بشكل مفاجئ بين يوم واخر».

على شرف المؤتمر القطري للجبهة (٤ و ٥/١٠/٩١)

يوم دراسي هام في الناصرة، امس حول مشاكل وحاجات الجماهير العربية في اسرائيل

*** اليوم الدراسي ناقش الهوية القومية ومسألة المواطنة في الدولة والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتعددية الحزبية والتعاون اليهودي العربي * المشاركون يبعثون بتحيات التضامن الى الرؤساء في خيمة الاعتصام ويقررون المشاركة الواسعة اليوم (الاحد) في السفر الى القدس للتضامن مع الوقفة النضالية للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ***



● جانب من الحضور في اليوم الدراسي. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس (السبت) يوما دراسيا حول الجماهير العربية في اسرائيل، في فندق «غراندنيو» في الناصرة، وذلك في اطار التحضيرات والفعاليات المختلفة استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة الذي سيعقد في ٤ و٥/١٠/٩١ وتناول اليوم الدراسي التطور السياسي والاجتماعي للجماهير العربية وموقعها في الخارطة السياسية العامة في اسرائيل.

افتتح الجلسة الاولى المحاضر الجامعي رزق زعبي سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، فقال اننا نعقد هذا اليوم الدراسي بينما رؤساء سلطاتنا المحلية معتصمون في القدس، ونحن نبعث اليهم تحياتنا وندعو الى السفر الجماهيري غدا الاحد للانضمام الى الرؤساء في الاعتصام. وقال ان تطورات مجتمعنا سياسيا وثقافيا واجتماعيا تستحق الدراسة لتطوير نضالنا الفعال للمساواة.

وقدم الدكتور سامي جرايسي محاضرة حول الحاجات الاجتماعية للوسط العربي. وركز خصوصا على مشاكل الاسكان. وقال ان المشكلة حادة خصوصا في المدن ولكن العديد من قرانا صارت مدنا من حيث عدد السكان مع انعدام ابسط المقومات للتطور المدني. وقال ان مجتمعنا بحاجة الى ساحات عامة وحدائق ونواد ومرافق وخدمات للمسنين وللشباب وللناس المعوقين والمشكلين اجتماعيا ونفسيا. وحيا السلطات المحلية ونضالها ودعا الى اقامة مركز ابحاث حقيقي يحتضن كل الكفاءات ويكون عونا فكريا واجتماعيا للسلطات المحلية. وقال ان معركتنا للمساواة هي معركة مصير ولسنا غرباء بل هذا هو وطننا.

وقدم الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث دراسة حول المشاكل الاقتصادية للوسط العربي. فقال ان كل تدهور في الاقتصاد الاسرائيلي ينعكس على الوسط العربي بشكل حاد اكثر مما على الوسط اليهودي. وقدم البطالة مثلا، فقال انه بينما المعدل العام للبطالة حوالي ١٠٪ فان البطالة تصل الى اكثر من ٢٢٪ من قوة العمل العربية.

وفضح الدكتور سعد، علميا، اصرار الحكومة والهستدروت على منع اقامة صناعات ومشاغل في الوسط العربي. وقال ان ٨ في الالف فقط من جهاز الهستدروت هم عرب بينما نحن ١٥٪ من اعضاء الهستدروت. وقال ان ضرب الزراعة العربية، بنهب الاراضي كان ضربة عنيفة لكل تطور الوسط العربي.

وقدم الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم محاضرة حول مشاكل التعليم العربي. فقال ان كل عربي ثالث هو على مقاعد الدراسة (من الابتدائية الى الجامعة) وان ٢٤٪ من الدارسين في اسرائيل في المراحل المختلفة هم عرب.

وقدم مسحا شاملا للتمييز والنواقص من حيث المباني والوظائف والملاكات والتجهيزات. وقال ان الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي تصل الى ١٥ سنة واذا لم يجر تغيير جذري فان الهوة سوف تتعمق. وقال ان الخطة الخمسية التي اعدتها وزارة المعارف هي لتقليص الهوة وعلينا قبولها ومواصلة النضال لتصفية الهوة وتحقيق المساواة.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الاستاذ زهير يحيى القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع شارك البروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا ومحمد وتد وسالم جبران عضوا السكرتارية القطرية للجبهة.

البروفيسور سموحة تكلم حول الانتماء القومي وانتماء المواطنة لدولة اسرائيل. فقال انه يعتقد ان لا تناقض بينهما والمجتمع اليهودي هو الذي يختلق التناقض، فمن الممكن انتماء قومي قوي للشعب الفلسطيني، وهذا هو الواقع، وانتماء مواطنة قوي ايضا. وقال ان السلام الاسرائيلي - الفلسطيني سوف يساهم في مشاركة العرب الفلسطينيين مواطني اسرائيل في حياة الدولة.

وقدم الصحفي محمد وتد مسحا لمسألة التعاون اليهودي - العربي. فقال ان كل القوى السياسية العاملة في الوسط العربي مستعدة للتعاون ولكن برؤى واجتهادات مختلفة ولكن المؤسسة الحاكمة ومؤسسات المجتمع اليهودي هي التي تتحفظ من التعاون او ترفض المشاركة العربية، على قدم المساواة، في حياة الدولة ومؤسساتها.

وقال ان الهستدروت والاحزاب الصهيونية (العمل، المبام، راتس، شينوي) وكذلك «السلام الآن» والمركز الدولي للسلام ومعهد جبعات حبيبا، لا تريد مشاركة فعلية على اساس المساواة مع العرب. وقدم بعض الامثلة.

وقدم سالم جبران محاضرة حول التعددية السياسية والحزبية في الوسط العربي، فقال ان هذه هي حقيقة واقعة. وقال ان الجبهة لم تقف يوما عقبة في طريق التعددية بل سعت دائما الى الدفاع عن حق الجميع في العمل السياسي. وقال اننا ندعو الى حياة سياسية - حزبية عصرية قائمة على النضال السياسي - الفكري على اساس برامج. وقال اننا مستعدون للتعاون مع الجميع حول كل ما هو مشترك وندعو الى النضال السياسي - الفكري الحضاري حول القضايا المختلف عليها.

واستبعد امكانية اقامة «قائمة واحدة لكل العرب» في الانتخابات وقال ان هذا شعار غير واقعي فهناك فوارق سياسية وفكرية واجتماعية والصحيح هو النضال الموحد والشامل لتحقيق المطالب وممارسة العمل السياسي بروح التعددية الحقيقية.

وفي الجلسة الختامية التي ترأسها محمد بركة عضو السكرتارية القطرية للجبهة قدم النائب هاشم محاميد وتوفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو السكرتارية القطرية للجبهة ملاحظات تلخيصية اكدا خلالها على الحاجة لتصعيد النضال دعما لنضال السلطة المحلية وللدفاع عن الاراضي ولتطوير التعليم وحل مشاكل البطالة وضمان المساواة مع المحافظة على هويتنا القومية. ودعا محاميد وطوبي الى النضال خصوصا لتوسيع صفوف الجبهة. واكدا على الدور الريادي للجبهة في توحيد الصفوف والمبادرة للمعارك المختلفة.

هذا وقد فتح المجال بعد المحاضرات للنقاش وطرح الاسئلة وقدم المحاضرون اجوبة على الاسئلة والملاحظات.

وقرر المشاركون في اليوم الدراسي المشاركة الواسعة والمنظمة اليوم (الاحد) من مدننا وقرانا في السفر الى القدس للمشاركة في احتشاد تضامني في خيمة الاعتصام عندما تبحث الحكومة مسألة وضع وحاجات السلطات المحلية العربية.

■ نعي ■

آل ابو شنب واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج حسين علي ابو شنب

(ابو عدنان)

عن عمر يناهز ال ٧٤ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس السبت المرافق ٩١/٨/٢٤.

لا اراكم الله مكروها بعزيز